بسم الله الرحمن الرحيم

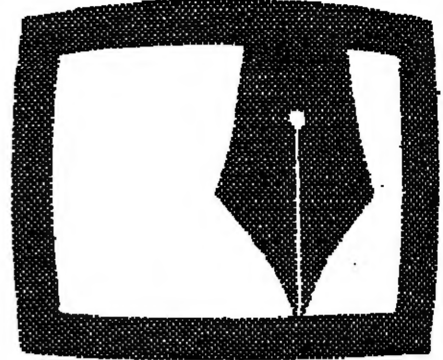
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك - اربد ، الأردن

المجلد الخامس - العدد التاسع والسبعون
السبت ١٩٨٦/٣/٨ - ٢٧ جمادى الاخرى ١٤٠٦هـ

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 5 No. 79 - Sat. Mar. 8, 1986

صحافة اليرموك

٨ صفحات



دائرة الصحافة والاعلام

★ في هذا العدد ★

٦٨ مليون دينار حجم الخطة الخمسية

تقسيم لواء عجلون إلى ٦ مناطق تنموية
التركيز على المرافق السياحية والخدمات الصحية

كتب منير القضاة

ذكر السيد اسماعيل الجراح متصرف لواء عجلون بأن موازنة الخطة الخمسية التنموية للواء بلغت ٦٨ مليون دينار واضاف ان منطقة عجلون التنموية هي المنطقة السابعة لتقسيمات محافظة اربد وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من اقليم المحافظة وقد بلغ عدد سكان اللواء حسب احصائية دائرة الاحوال المدنية ٧٨ الف مواطن موزعين على ٤٩ مدينة وقرية وموقع كما بلغت مساحة اللواء ٤١٩ الف دونم وقال بان هناك ١٥٨ الف دونم غير مستغلة سيستغل منها ٦٠ الف دونم في الخطة الخمسية القادمة.

الجوانب الزراعية

وقال السيد الجراح ان الخطة الخمسية تهدف الى زيادة استغلال الاراضي الزراعية وزراعة الاشجار المثمرة ورفع الانتاج الزراعي وتحسينه وايجاد جهاز ارشادي قادر على توعية المزارعين واضاف بان الخطة تسعى لايجاد مرافق سياحية يكون لها فعالية تخدم السياح والمصطافين في المنطقة كما تهدف الى استكمال الخدمات الضرورية الاساسية للمواطن من خلال مشاريع قطاع الخدمات وتوليد الرغبة عند المواطن بالمشاركة في المشاريع الانتاجية والمساهمة في تمويلها.

وقال على هذا الاساس فقد تم تقسيم اللواء الى ست وحدات تنموية هي وحدة عجلون وصخرة وعنجرة وكفرنجة والهاشمية وعرجان.

مشروعات الخطة

اما عن المشاريع في الخطة فقال ان هناك مشروعات القطاع الاجتماعي والخدمات التي تشتمل على انشاء مبنى للصم والبكم وبناء مركز للمشلولين وابنية للجمعيات الخيرية واضاف بان قطاع الشباب سيشمل انشاء مدرجات وصالات رياضية مغلقة وانشاء ابنية للنوادي وابنية لمراكز الشابات.

وذكر السيد الجراح بان قطاع الصحة يشمل بناء مستشفى حكومي وبناء مراكز صحية اولية وشاملة واحداث مراكز صحية اساسية.

اما قطاع الاوقاف فيشمل مشاريع ابنية المساجد وابنية المراكز الاسلامية وابنية تجارية وترميم مقامات بالاضافة الى استثمارات اراضي وقفية.

قطاع التربية والتعليم

وقال السيد اسماعيل الجراح بان قطاع التربية يشمل مشاريع استملاك اراضي وابنية ومرافق مدرسية وبناء اسوار ووحدات صحية ومشروع الحاسب الالي والوحدات المكتبية واضاف بان مشاريع التعليم العالي تتضمن بناء مدرسة تطبيقات وسكن للطالبات بالاضافة الى مولد انارة ومشاغل ومستودعات.

وقال: تتضمن الخطة مشاريع الدوائر الحكومية وانشاء استراحات وترميم واستملاك مواقع اثرية جديدة والتنقيب عن المواقع الاثرية وصناعة التحف.

قطاع البلديات

واضاف ان مشاريع المجالس البلدية والقروية تشتمل على ايجاد الشوارع والأرصفة والمباني وبناء الحدائق والمتنزهات ومشاريع الاليات والخدمات الاخرى بالاضافة الى بناء اسواق تجارية ومجمع دوائر وسوق للخضار ومرافق عامة.

كما تتضمن الخطة انشاء طرق وتوسيع وتحسين الطرق الحالية وصيانتها اما مشاريع المواصلات فتشمل انشاء الابنية والمكاتب البريدية وتطويرها ومشروع الخدمات الاتصالية الالية ونصف الالية.

وتشمل مشاريع كهرباء الريف وتطوير وتوسيع شبكاتها والتنقيب عن خامات الحديد وتحسين شبكات المياه والمجاري وتحديد خطوط رئيسية بالاضافة الى انشاء شبكات وتحسين وتطوير اقنية الري ومشروع سد وادي كفرنجة.

قطاع الزراعة والتعاون

اما قطاع الزراعة والتعاون فيشتمل على تطوير وتحسين الانتاج في الأراضي المزروعة بالأشجار واستصلاح الأراضي المرتفعة غير المستغلة ووحدة الاليات الزراعية.

واضاف بأن الخطة تتضمن فتح فرع للبنك التعاوني وانشاء عيادة بيطرية وزيادة انتاج الثروة الحيوانية وتوريد مستلزمات الإنتاج الزراعي وتربية النحل بالاضافة الى مشروع التحريج الوطني ومشروع مصنع الرخام ومواد البناء.



اسماعيل الجراح/متصرف اللواء

٤ الاف عضو في غرفة تجارة اربد

قال السيد حسن مراد المدير العام لغرفة تجارة اربد ان الغرفة تقوم بالتنسيق مع جامعة اليرموك بالعمل على تنمية الحركة الاقتصادية في المحافظة.

واضاف ان الغرفة تقوم بالتعاون مع الغرف التجارية الأردنية من خلال اتحاد غرف التجارة الأردنية ومن خلال اللقاءات مع رؤساء وموظفي غرف التجارة الأردنية واشار الى الندوة التي عقدت في عمان مؤخرا وشارك فيها وفود غرف التجارة الأردنية من جميع المحافظات.

وقال ان الاعضاء المسجلين في الغرفة بلغوا ٤ الاف عضو لغاية شهر شباط ٨٦ وقد تم تجديد ترخيص اكثر من الفي رخصة.

مدير مستشفى الأميرة بسمة:

٢٠٠ ألف حالة يستقبلها المستشفى سنويًا

كتبت : خلود القرعان

قال الدكتور عبد الحفيظ المومني مدير مستشفى الاميرة بسمة ان عدد الحالات المرضية التي راجعت عيادات الاختصاص في العام الماضي بلغت «٢٠٠» الف حالة وعدد الحالات التي ادخلت الى المستشفى وعولجت في مختلف اقسامها بلغت «٢٤» الف حالة وعدد العمليات الجراحية التي اجريت داخل المستشفى «٥٠٠٠» حالة بالاضافة الى «٣٠٠» الف فحص مخبري و «٧٢٠٠» حالة ولادة.

واكد الدكتور المومني أن نسبة الوفيات في المستشفى لا تزيد عن ١٪ من عدد حالات الدخول وهذه النسبة تعتبر مؤشرا جيدا للخدمات الطبية التي تقدم الى المواطنين.

مستشفى تدريبي

وأضاف ان مستشفى الاميرة بسمة بما فيه من اقسام يعتبر المستشفى التدريبي والتعليمي والتحويلي الوحيد في المحافظة اذ يتم فيه تدريب الاطباء المقيمين في معظم الاختصاصات وتتراوح فترة تدريبهم بين ٣ - ٤ سنوات ويتقدمون بعدها الى امتحان المجلس الطبي الأردني للحصول على شهادة التخصص في الفروع التي تدربوا بها، كذلك يقوم بتدريب عدد كبير من اطباء الامتياز وحديثي التخرج لتمكنهم من اجتياز فحص المجلس الطبي للحصول على ترخيص في مزاولة المهنة.

كما تقوم بتدريب خريجي الكليات الطبية في جامعة اليرموك وتدريب طلبة كليات التمريض والمعاهد الطبية التابعة لوزارة الصحة بالاضافة الى طلبة الثانوية العامة.



الدكتور عبد الحفيظ المومني

أما عن الكوادر الموجودة في المستشفى قال ان هناك «٤٠» طبيبا مختصا و «١٢٠» طبيبا من الاطباء المقيمين وهناك تخصصات كثيرة اهمها قسم الجراحة العامة وجراحة العظام والعيون والاعصاب والدماغ وقسم العناية المركزة وقسم الكلية الاصطناعية.

مستشفى جديد

واكد الدكتور المومني انه بالرغم من الامكانات المتاحة لهذا المستشفى الا انه أصبح غير كاف بمعنى الكلمة لتغطية جميع احتياجات المجتمع المحلي.

واضاف ان وزارة الصحة ممثلة بوزيرها تعي هذه الحقيقة وتسعى جادة لمعالجة هذا الموضوع وذلك ببناء مركز الملك عبدالله الصحي الذي سيعمل بطاقة اعلى من المستشفى الحالي، كما يضم كلية للتمريض ومعهدا للمهن الطبية المساعدة وسكنا للمرضات.

وقال انه تم استملاك الارض اللازمة لهذا المركز في منطقة زبدة فركوح بجانب ضاحية اسكان الحسين وان عطاء كلية التمريض ومعهد المهن الطبية قد احيل على الشركة المنفذة وتتخذ الان الترتيبات اللازمة للمباشرة في العمل فورا.

وهناك بعض الصعوبات المالية التي حالت دون المباشرة ببناء المستشفى الذي هو اهم الان من بناء المعهد والكلية خصوصا وانه اصبح لدينا فائض من الطلبة الذين تخرجهم جامعة اليرموك من كليات العلوم الطبية وغيرها من المعاهد الطبية الاخرى.

واكد الدكتور المومني على ضرورة دراسة هذا الموضوع وعلى مستوى عال وان يكون هناك هيئة عليا للتخطيط ولا بد ايضا من التنسيق ما بين وزارة الصحة والجامعات الاردنية.

جهاز الكلية الصناعية

وقال الدكتور المومني انه يوجد في المستشفى اربعة اجهزة حديثة ومتطورة ويوجد طبيبان اخصائيان في هذا المجال بالاضافة الى الكوادر التمريضية اللازمة.

واضاف بأن عدد الحالات المرضية يفوق عدد الكلى الموجودة والتي تكفي لمعالجة «١٨» حالة بشكل دوري والموجود الان «٢١» حالة في اربد وهذا يضطرنا لارسال ثلاث حالات الى عمان.

العناية المركزة

واضاف انه يوجد في المستشفى وحدتان للعناية الحثيثة واحدة منها لامراض القلب، ويوجد سبع اسرة لهذه الغاية، مجهزة بتجهيز الكتروني كامل، وهناك اطباء مختصون في هذا المجال كذلك توجد وحدة للعناية الحثيثة للحالات المرضية الطارئة التي تحتاج الى عناية طبية مركزة.



الدكتور عبد الرحمن بصول

٤ إصابات سحايا أطفال في إربد

من تغريد غزاوي

ذكر الدكتور عبد الرحمن بصول رئيس قسم الأطفال في مستشفى الأميرة بسمة باربد انه يوجد في قسم الأطفال ٤ حالات مصابة بمرض السحايا.

واشار ان الحالات المصابة جميعها من الأطفال وقد غادرت المستشفى حالة واحدة فقط وقال ان عدد الحالات من مرض السحايا قد بلغت من شهر حزيران الماضي ولغاية شباط الحالي ٢٥ حالة وقد توفيت طفلة عمرها عام واحد كانت قد جاءت في شهر كانون اول الماضي نظرا لعدم احضارها الى المستشفى في الوقت المناسب.

واوضح الدكتور البصول ان مرض السحايا يأتي نتيجة التهاب اغشية حول المخ واصابتها بفيروس او بكتيريا وتكثر هذه الاصابات في فصل الشتاء.

وحول اعراض هذا المرض اكد الدكتور البصول بأن اعراض المرض تأتي نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وتقيء وصداع وتشنجات عصبية وتصيب الأطفال الصغار والكبار، مشيرا الى انه يتوفر في المستشفى كافة المطاعيم والادوية لمعالجة مثل هذه الاصابات.

ودعا الدكتور البصول الاهالي الى زيارة المستشفى في حالة ظهور اية عوارض لمثل هذا المرض واعطاء الموضوع اهمية كون هذا المرض قد يؤدي الى الوفاة او الى مضاعفات اخرى كالتخلف العقلي والشلل الدماغي والصرع والصم مشيرا الى ان هذا المرض ليس خطيرا اذا عولج من بدايته.

ميشيل حمارنة في دائرة الصحافة والإعلام:

دور الإعلام العربي في السياحة .. سلبي

كتبت ميسون فهمي

قال السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام ومدير مهرجان جرش إن الاعلام التسويقي يلعب دورا كبيرا في عملية التسويق السياحي سواء على الساحة الداخلية او الاقليمية، ومع هذا فإننا نلمس ضعفا عاما في اقناع المواطن الاردني بزيارة معالم وطنه.

واضاف في محاضرة القاها يوم الثلاثاء الماضي حول الاعلام والتسويق السياحي بدعوة من دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك أن الاعلام العربي يلعب دورا سلبيا في عدم اقناع المواطن بزيارة قطر عربي محدد حيث ان كلا من القطرين يقوم بتشويه صورة القطر الاخر مما يجعل المواطنين يتراجعون عن زيارة القطر الاخر مما يساعد على تقديم صورة سيئة عن الوطن العربي عامة والتسويق السياحي خاصة.

الحركة السياحية

واشار الى أن السياحة في العالم كله حركة قديمة وهي تعتبر حركة اجتماعية واقتصادية في نفس الوقت وهي من اقدم الحركات التي اثرت اجتماعيا واقتصاديا في بناء الدولة، واضاف أن اي حركة تستمر خارج مكان اقامة الشخص ٢٤ ساعة تعتبر حركة سياحية.

وتابع قائلا ان تنظيم السياحة بدأ في الخمسينات حيث كانت تمتاز هذه الفترة بضعف الاقتصاد والادراك للمقومات الوطنية الاقتصادية، وفي الخمسينات انشئت دائرة سياحة الاردن ولكنها فشلت في الترويج للاردن سياحيا فأنشأ ما يسمى بسلطة السياحة.

١٠٠ بليون دولار

وذكر أن اهمية السياحة ليست للاردن فقط بل للعالم اجمع حيث إن العالم انفق حوالي مئة بليون دولار على السياحة في عام ١٩٨٤ ولم يصرف أعلى من هذا الرقم الا في مجال التسلح حيث كان هناك ثلاثمائة مليون سائح عالمي.

وعن اهمية السياحة بالنسبة للاردن فقد ادخلت السياحة سنة ١٩٨٠ الى ميزان المدفوعات الاردني ١٥٥ مليون دينار بينما تم صرف ١٠٨ مليون دينار كمصروفات سياحية وكان المتبقي لصالح ميزان المدفوعات ٤٧ مليون دينار.

مدارس السياحة

واشار الى انه ينظر للسياحة من خلال مدرستين، المدرسة الاولى تقول ان السياحة مفيدة حيث ان البلاد وخاصة النامية تحتاج الى تطوير صناعتها السياحية لما في ذلك من فائدة اقتصادية يمكن ادراكها من خلال زيادة ارقام الدخل الوطني او تعديل الميزان التجاري او زيادة فرص العمل، الى جانب الفوائد الاجتماعية المتمثلة في تطور المجتمعات وثقافتها وفنونها واطلاع الشعوب على مزاياها.

والمدرسة الثانية تقول ان السياحة مدمرة للمجتمع مسيئة للعادات والثقافة والدين والحالة العامة وان ما يأتي منها من فائدة اقتصادية لايكفي لازالة اي اثر اجتماعي حيث انها تعرض المجتمعات وخاصة الضعيفة لهزات تضعف من اخلاقها وتضعها في موقف حائر امام معتقداتها الدينية، كما يعتبرها البعض صورة من صور الاستعمار الجديد.

وعن رأيه في ذلك قال هذه المعادلة ليست ضرورية، فلو اردنا فتح ابوابنا لآلاف السياح دون وضع خطة واضحة لما نريده منها ولما نبتغيه من صناعة سياحتنا فإن السياحة ستكون تدميرا لأرضنا ومستقبل لاجيالنا القادمة، كما انها ستكون سببا اساسا في انحراف مجتمعنا وتعريضه للمخاطر، فالفائدة الاقتصادية من السياحة لن تكون ذات بال بعد ذلك حيث ان التدمير الذي سيحدث في المجتمع سيسحب وراءه ديونا من المضار الاجتماعية ستكلف غاليا على حساب تطوير جوانب اخرى من حياتنا.

فعملية التطوير السياحي يجب ان لاتفلت من ايدي المخططين فيجب ان لا تكون مزاجية او عشوائية بل علينا ربطها بالزراعة والصناعة كلما امكن ذلك.

التسويق السياحي

اما عن التسويق السياحي فانه يرى انه عبارة عن اعمال هدفها النهائي بيع سلعة ما في وسط ما وتحتاج الى وسائل الاعلام المختلفة لتصل بما تريده الى جمهور واحد او اكثر. وذكر انه عند تسويقنا لسلعة ما علينا معرفة اربعة امور مهمة وهي السلعة المراد تسويقها، والسوق التي ستجري فيها اعمال التسويق ومعرفة وسائل التسويق وخاصة الاعلان، معرفة جيدة وأثر هذه الوسائل على كل مجتمع على حدة واتقان استعمال هذه الوسائل وليس معرفتها فقط.

واشار الى ان معرفة وسائل التسويق واتقان استعمالها في الوسط المختار امر في غاية الاهمية اذا اردنا تسويقا حسنا ياتي بمردود مجز.

وفي رأيه ان وسائل التسويق السياحي تتلخص في دعوة صحفيين واعلاميين في رحلات تكثيفية في الاردن والتعاون مع منظمي الرحلات بارسال نشرات مباشرة عبر البريد ووضع اعلانات واضحة ومحددة في المطبوعات المتخصصة حسب السلعة التي لدينا وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيون خاصة مع البلدان العربية واقامة المعارض السياحية والتبادل الثقافي والفني.

وزير التخطيط في حديث لمجلة اليرموك:

الخطة الخمسية ستعمل على رفع دخل المزارعين

قال الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط ان ظاهرة التغير في سوق العمل الأردنية وزيادة نسبة خدمات القروض وتفاقم الصعوبات في ميزان المدفوعات من الأمور الهامة التي يجب التنبه اليها في خطة التنمية الحالية ٨٦-٩٠ جاء ذلك في لقاء اجرته معه مجلة اليرموك التي تصدرها دائرة العلاقات الثقافية والعامة في جامعة اليرموك في عددها الأخير.:

وأضاف الدكتور النسور ان الخطة الخمسية الحالية قد حددت اهدافها في حماية البيئة الطبيعية من الانهيار، ورفع دخول المزارعين حتى يتسنى لهم الاستقرار في مزارعهم وقراهم.

وقال ان معدل الدخل الزراعي سوف يرتفع خلال الخطة الحالية من ١٠١٫٣ مليون دينار الى ١٧٧٫٨ مليون دينار، وذلك من خلال رفع معدل الانتاج الزراعي.

اما بالنسبة لقطاع الصناعة فقد حددت الخطة اهدافها في العمل على زيادة حصيلة البلاد من العملات الحرة من خلال تشجيع التصدير وتخفيف الاستيراد، وزيادة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي ودعم الاستثمارات القائمة على استغلال المرافق الأولية والوسيطة المحلية ليتسنى لنا بالتالي احلال الصناعات المحلية محل المستوردة.

واضاف الدكتور النسور في حديثه لمجلة اليرموك ان الدولة قد اولت الاهمية المناسبة لقطاع الطاقة والثروة المعدنية حيث وضعت ضمن اهدافها تكثيف عمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي، والتركيز على تطوير حقل حمزة واستغلاله بالاضافة الى دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للصخر الزيتي والبحث والتنقيب عن مصادر الطاقة الحرارية الجوفية في مختلف مناطق المملكة.

اعفاء الطلبة الدارسين على برنامج فولبرت من الرسوم الجامعية

قررت لجنة مجلس الجامعة الموافقة على اعفاء الطلاب الذين يأتون من الولايات المتحدة على برنامج فولبريت للدراسة في جامعة اليرموك من الرسوم الجامعية وذلك أسوة بما هو معمول حاليا في الجامعة الأردنية.

أمين عام مجلس الوحدة العربية الاقتصادية في اليرموك

العبيدي يستعرض مراحل التكامل الاقتصادي العربي

كتب محمد نواصرة
ويسام بطاينة

قال السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربي ان التكامل الاقتصادي يعني اقامة تجمعات اقتصادية كبيرة من بلدان متجانسة من حيث طبيعة المصالح الكبرى لكل منها، على ان تتوفر عوامل اقتصادية يمكن من خلالها توزيع افضل لهذه الطاقات.

واضاف ان التكامل الاقتصادي هو ارقى انواع العمل المشترك وهو يمثل الاتجاه الغالب لتطوير العلاقات الاقتصادية في عصرنا الحاضر فهو يستند الى برامج متعددة تهدف الى تنظيم الانتاج التبادلي مما يجعلها اشبه بالبلد الواحد والتكامل عملية متصلة ومستمرة تطور الموارد والانتاج.

واضاف السيد العبيدي في محاضرة القاها في اليرموك يوم الاثنين الماضي بعنوان «التكامل الاقتصادي العربي» ان تحقيق التنمية الاقتصادية بين البلدان النامية يتطلب تغيرات كثيرة في الاستثمارات والانتاج ويستلزم ذلك تكثيف التعاون مع البلدان المتقدمة من خلال انشاء تكتلات اقتصادية مع هذه البلدان.

وتناول السيد العبيدي في حديثه مبررات التكامل حيث قال انه الى جانب ما اثرته الثورة العلمية من فرصة لتطوير انتاجها فانها القت اعباء جديدة جعلت من المستحيل على البلدان النامية ان تحقق تنميتها منفردة فاصبحت التنمية عملية معقدة تتطلب تغيرات هيكلية وكمية في الاستهلاك والتجارة وذلك يستلزم تعاونا مع الدول المتقدمة ومن خلال ما اوجدته من شركات عملاقة وتكتلات اقتصادية وهذا يعني ان التنمية هي الهدف الاساس للتكامل.

التكامل العربي

واوضح السيد العبيدي مراحل التكامل الاقتصادي العربي فقال كان بروتوكول الاسكندرية بين الدول العربية عام ١٩٤٤ هو اول خطوة للعمل العربي المشترك بعد الحرب العالمية الثانية وقد كان التعاون الاقتصادي العربي خاليا من منهجية متفق عليها وسارت خطواته صعبة غير مترابطة.

ثم جاءت مرحلة التكامل الاقتصادي حيث كان للتطورات السياسية التي حدثت في الوطن العربي منذ الخمسينات من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي وشيوع التكتلات الاقتصادية في العالم، كل هذا دفع نحو العمل لايجاد صيغة اكثر تقدما لمواجهة الطموحات والامال العربية.

واضاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربي وبالتعاون مع المنظمات قد انشأ اربع شركات مشتركة وهي الشركة العربية للتعدين والشركة العربية للصناعات الدوائية والشركة العربية للثروة الحيوانية والشركة العربية للاستثمارات الصناعية وكانت اتفاقية الوحدة الاقتصادية اول اتفاقية اقتصادية عربية تتسم بانها اتفاقية شمولية وقد اشتملت على اسلوب العمل واكدت على تحقيق الهدف واتسمت بالمرونة والتدرج والديناميكية وقد اشتملت على حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وحرية نقل البضائع وحرية الاقامة والعمل

انشاء المستشفى الحكومي في عجلون مرهون بتوفر المخصصات المالية

قال الدكتور احمد القضاة مدير صحة عجلون ان فكرة انشاء المستشفى الحكومي في الموقع المخصص له في منطقة مثلث اشتفينا قائمة في الخطة الخمسية الا ان تنفيذ الفكرة مرهون بتوفر المخصصات اللازمة له.

واضاف الدكتور القضاة ان المديرية تقدم العناية والعلاج للمرض وتحويل اصحاب الحاجة الى اطباء الاختصاص في مستشفى الأميرة بسمة

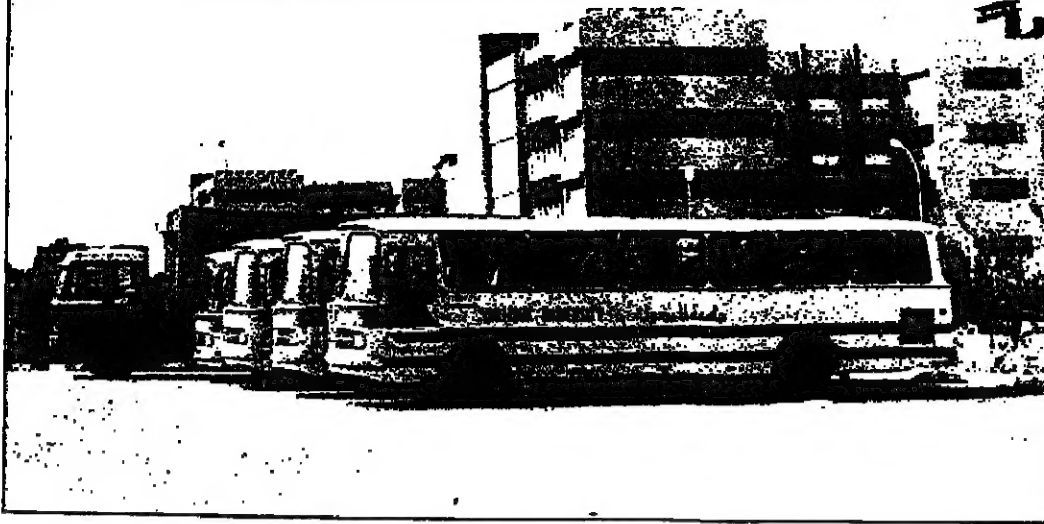
كما تقدم خدمات وقائية من خلال مراكز الامومة والطفولة وفرق الصحة المدرسية والمراقبين الصحيين وفريق التطعيم الوطني.

قسم الحركة في اليرموك حركة نشطة وعمل مستمر

كتبت اسماء غزال

قسم الحركة في جامعة اليرموك من انشط الاجهزة في الجامعة وعليه تتوقف «حركة» الجامعة في جميع مرافقها، وقد تحدث السيد أحمد الهنانده رئيس القسم عن نشاطات هذا القسم فقال:

يقدم قسم الحركة خدمات النقل لجميع العاملين في الجامعة لمساعدتهم للقيام بمهامهم الرسمية، حيث يعمل القسم على توفير خدمات النقل في نطاق عدد من الاليات المتنوعة يبلغ ١٢٠ وحدة نقل يقوم بقيادتها ٨٥ سائقا ويلتحق بهذا القسم وحدة صيانة للاليات ووحدة للميكانيك ومحطة وقود خاصة.



حركة المواصلات

وعن الأعمال التي يقوم بها القسم قال ان قسم الحركة يقوم بتوفير الباصات للمدرسة النموذجية ولدائرة التعليم المستمر لخدمة المجتمع ولكليات الطب والتمريض والصحة العامة بهدف نقل الطلبة الى اماكن نشاطاتهم الدراسية.

ويعمل القسم على توفير الباصات لطلبة دائرة العلوم الحياتية لجمع العينات من مختلف مناطق المملكة بالاضافة الى عمليات النقل الاسبوعية للطلبة من والى عمان والرحلات الطلابية سواء الترفيهية منها أم التعليمية. ويقدم القسم السيارات لدائرة الاثار طوال العام من أجل التنقيب عن الاثار، اضافة الى خدمات المخيمات الكشفية التي تقوم بها الجامعة

الحج سنوي

ويعمل القسم على توفير باصات للحج والعمرة بمعدل خمسة باصات سنويا بالاضافة الى سيارات النقل الصغيرة لنقل الامتعة كما يقوم القسم بتأمين وسائل النقل باستمرار لوفود الزوار للجامعة والمشاركين بالمؤتمرات طوال فترة تواجدهم في المملكة.

ويوفر القسم سيارة اسعاف خاصة لنقل الحالات الطارئة التي قد تحدث في المنازل الداخلية في الجامعة في أي وقت هذا ويقوم القسم بتوفير الخدمات لمنازل الجامعة خارج الحرم الجامعي وداخله.

مهمات اخرى

وأضاف الهنانده ان القسم يعمل على تأمين مياه الشرب الى جميع مرافق الجامعة بواسطة صهاريج خاصة وتقوم صهاريج اخرى بتوزيع السولار على جميع مباني الجامعة يوميا في فصل الشتاء من أجل التدفئة المركزية

كما تعمل صهاريج المياه العادمة بنضح الحفر الامتصاصية يوميا من جميع مرافق الجامعة وقد تعمل هذه الصهاريج ليلا ونهارا اذا لزم الأمر خاصة في ايام الشتاء. كما تقوم السيارات الكانسة بتنظيف الجامعة وكنسها يوميا وتعمل بعض السيارات الخاصة على جمع النفايات من الجامعة واخرى تعمل على رش المبيدات.

الموقع الرئيسي

أما عن العمل في الموقع الرئيس فأشار السيد الهنانده الى ان اجهزة قسم الحركة تقوم بنقل العمال والموظفين يوميا الى الموقع الدائم وتنقل الصهاريج المياه لسقاية المزروعات بالاضافة الى عمليات نقل الاثاث والمعدات من والى الموقع الرئيس.

الحاج احمد الهنانده

صعوبات

وعن الصعوبات التي يواجهها القسم فقد قال السيد رئيس القسم انها تتمثل في عدم التنسيق بين بعض الموظفين الاداريين في الجامعة وبين القسم، بالاضافة الى تدخل بعضهم في عمل السائقين رغم التعميمات المتكررة من رئيس الجامعة بعدم مخالفة السائقين لخطوط سيرهم التي اجيزت لهم من قبل القسم قبل انطلاقهم من الجامعة.

كما ان هنالك نقصا في عدد الباصات بالمقارنة مع حجم العمل المطلوب ورغم ان الجامعة وافقت مؤخرا على شراء باصين اضافيين فان هذا غير كاف ويحتاج القسم الى المزيد ليستطيع القيام بواجباته المناطة به خير قيام.

تلكس مستعجل

مستشفى عجلون أمل ووعود

ما زال ابناء لواء عجلون الذين يزيد عددهم على ٨٠ الف نسمة ينتظرون الفرج بانشاء مستشفى حكومي يخدم مصالحهم ويقدم لهم الخدمات الصحية المتكاملة.

فرغم الالحاح المستمر من قبل ابناء هذا اللواء لانشاء مثل هذا المرفق الصحي الهام، ورغم النداءات المتكررة من قبل هؤلاء إلا أننا لم نلمس إلا التصريحات والوعود التي لم تعد على المواطنين إلا بمزيد من النكد.

ولولا ايماننا وقناعتنا بضرورة انشاء مثل هذا المستشفى لما طالبنا بإنشائه ولكن الواقع يحتم علينا مزيدا من المطالبة ومزيدا من الالحاح لأسباب نذكر منها:

عدد سكان اللواء يزيد على الرقم المطلوب لانشاء مثل هذا المستشفى.

المسافة بين لواء عجلون واقرب مستشفى حكومي لا تقل عن ٣٥ كم – مستشفى الاميرة بسمة – وهذه المسافة كفيلة بقلب معدة وخضخضة ورجرجة مخ وفكر الأصحاء؟! فماذا عساها تفعل بالمرضى؟!

يوجد في اللواء العدد الكافي من الأطباء وفي جميع التخصصات عدا عن الأطباء العاطلين عن العمل في المملكة.

فلهذه الأسباب ولغيرها نستطيع أن نقول ان لواء عجلون يمتلك كافة المقومات لحصوله على جائزة قيمة تتمثل في انشاء مستشفى حكومي متكامل يقدم الخدمات اللازمة فيوفر بذلك مزيدا من الضحايا ومزيدا من وجع الرأس. فمتى سيتحقق هذا الحلم المنشود؟!

لا نريد مزيدا من الوعود بل نريد مستشفى وبأقرب وقت ممكن، علما بأن المواطنين على استعداد تام للمشاركة في دفع التكاليف اللازمة.

محمد أمين القضاة

تخفيف الأعطال في محطة تبريد إربد بنسبة ٩٠٪

كتب محمد التل

قال المهندس فوزي الكوفحي ان محطة التبريد انشئت لتخزين الخضروات والفواكه واللحوم المثلجة والطازجة وقال ان القصد من هذا المشروع تقديم الخدمة العامة.

واضاف ان المحطة كانت تتعرض للخسارة بسبب كثرة الاعطال الفنية وقلة التخزين اما الان فقد جرى تعديل على المحطة مما ادى الى تخفيض الاعطال بنسبة تتراوح من ٩٠–٩٩٪ وقد بلغت تكلفة هذا العمل ٤٩ الف دينار.

وحول عملية التخزين قال المهندس فوزي الكوفحي هناك نظامان لعملية التخزين نظام الغرفة الشهرية ونظام الفترة الزمنية. اما بالنسبة للغرفة فأجرتها ٣٥٠ دينارا شهريا اما الفترة الزمنية فالمحطة تأخذ على الطن الواحد خمسة دنانير في الشهر.

اما بالنسبة للتجميد فتأخذ ٨ دنانير للطن الواحد في الشهر وبالفترة ٤ دنانير.

وقال ان تعاملنا مع التجار جيد لأن التجار يتفهمون العملية ويعملون حسب القوانين والتعليمات.

وعن تعاون البلدية مع المحطة قال المهندس فوزي الكوفحي ان البلدية تتعاون مع المحطة جيدا فهي لا ترفض لنا اي طلب سواء كان الطلب فنيا يتعلق بقطع الغيار او غيرها.

من جهة اخرى قال المهندس فوزي الكوفحي انه لا يوجد هناك اي تلف يلحق بالمواد المخزونة واذا حصل هذا فان نسبته تكون واحدا بالمائة او اقل وتكون الاسباب خارجة عن الارادة وفي حالة تلف المادة المخزونة فان التاجر يتحمل المسؤولية وحده ونحن نتحمل المسؤولية اذا كان الاتلاف مقصودا مثل ان يتعمد العمال قطع التيار الكهربائي او العبث بدرجات الحرارة.

وعن علاقة المحطة بمديرية التموين قال انه لا يوجد اي علاقة او تنسيق بيننا وبين التموين.

وعن المواصفات التي يجب ان تتوفر في عامل المحطة قال المهندس الكوفحي ان الموظف في المحطة يجب ان يكون كهربائيا او فني تبريد، وقال ان الموظفين في الوقت الحاضر هم نخبة ممتازة من الشباب ولكن هناك نقطة يجب ذكرها وهي ان الموظفين يحتاجون لبدلات خاصة بالتبريد ونحن من جهتنا بحثنا عنها في الأسواق المحلية ولكننا للأسف لم نجدها ونتمنى على المسؤولين ان يبادروا الى توفيرها من الاسواق الخارجية لما لها من اهمية بالغة.

وأكد المهندس فوزي الكوفحي مدير محطة التبريد ان المحطة لا تتعرض في الوقت الحاضر لأي خسارة وناشد التجار ان ينتبهوا الى عملية التخزين وان يتعاونوا اكثر من اجل ان تستمر المحطة بنجاحها

★ صدور العدد ١٥ من مجلة اليرموك ★

صدر العدد الخامس عشر من مجلة اليرموك التي تصدرها دائرة العلاقات الثقافية والعامة في جامعة اليرموك.

وقد تضمن العدد تحقيقا «موسعا وشاملا» عن الأهداف والغايات التي ترمي خطة التنمية الخمسية الحالية ٨٦–١٩٩٠ الى تحقيقها، شارك فيه الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط، والدكتور صالح خصاونة وكيل وزارة العمل وعدد من الاساتذة المختصين في جامعة اليرموك.

كما تضمن العدد دراسة للكاتب العراقي نصري كساب بعنوان (الحسين بن علي هو الزعيم) تناول فيها ذلك الفصل من حياة الشريف حسين المتعلق بالثورة العربية الكبرى ودوره في تعميق جذور القومية العربية مؤكدا ان اثر الهاشمية لن ينتهي لأن لهم عمقا «واستمرارا» في التاريخ العربي ويتمتعون بصفات تؤهلهم للقيادة لأنهم لم يدخلوا في حسابهم ما يدخل حساب الناس من ترجيح للنصر او السلامة او البقاء وانما يقدمون ما يرونه حقا يجب الاقدام من اجله بصرف النظر عن نتائج الحركة التي يقومون بها.

كما تناول العدد مقالات ودراسات علمية وادبية واقتصادية واجتماعية شارك فيها لفيف من الكتاب الأردنيين والعرب بالاضافة الى الأبواب الثابتة.

نظرة في تاريخ الأردن الحديث

محاضرة للمؤرخ سليمان الموسى



القى الاستاذ سليمان الموسى المؤرخ الأردني المعروف في رابطة الكتاب الأردنيين في اربد الأثنين الماضي محاضرة بعنوان «نظرة في تاريخ الأردن الحديث».

وقد تناول الأستاذ الموسى في محاضرته تاريخ الأردن الحديث منذ الحرب العالمية الأولى وحتى اواخر الخمسينات حيث تحدث عن المؤثرات والعناصر التي اثرت في تشكيل مسيرة الأردن السياسية.

الثورة العربية

كما تحدث عن الحرب العالمية الأولى وعن اتفاقية سايكس بيكو التي تضمنت تقسيم بلاد الشام بين فرنسا وبريطانيا. بالاضافة الى دور الثورة العربية الكبرى في ابعاد الحكم العثماني عن المنطقة وتشكيل الامارة الأردنية.

وقال ان سياسات الدول الطامعة في الأراضي العربية اخذت تظهر بوضوح في ذلك الوقت وقد اثر هذا على سياسة الأردن التي اخذت خطا معتدلا بين بريطانيا والعرب.

الجيش الأردني

واضاف ان فقر الامارة وضعفها في ذلك الوقت جعل الحاجة ملحة الى وجود جيش اردني تموله بريطانيا حيث اشترطت هذه ان تكون قيادة الجيش بريطانية، بالاضافة الى موقع الأردن الجغرافي الصعب والخالي من المنافذ المائية جعل السياسة الأردنية متأثرة بسياسات الدول المجاورة سلبا وايجابا خاصة بعد احتلال فلسطين علم ٤٨ الأمر الذي افقد الأردن اهم الموانىء الفلسطينية التي كانت تعتبر المنفذ الوحيد على البحر المتوسط.

السياسة الأردنية

كذلك احتلال فلسطين كان له اثر من ناحية اخرى في السياسة الأردنية اذ وجد الأردن نفسه مضطرا لخوض الحرب العربية الأسرائيلية في كل الأوقات.

وتحدث الاستاذ الموسى عن دور مصر المميز في السياسة الأردنية منذ تأسيس جامعة الدول العربية علم ١٩٤٣.

وقال ان هناك مؤثرات اخرى اثرت على السياسة الأردنية مثل وحدة الضفتين علم ٥٠ ووجود الفلسطينيين في الأردن الناجم عن الهجرة والذي اثر بشكل مباشر في الفكر السياسي الأردني. كذلك تحدث عن تحول القيادات الى المثقفين والمتعلمين بدلا من القيادات العشائرية التي كانت سائدة.

دور فعال لكلية التمريض بالجامعة في خدمة المجتمع

كتب عمر محمد القيسي

تهدف كلية التمريض الى تغطية حاجات المجتمع الأردني من الكوادر المتدربة وتقديم الرعاية الصحية الأولية، وتغطي فعالياتها معظم مناطق المحافظة

وحول نشاطات الكلية تحدثت الانسة رويدا المعايطة نائبة عميد الكلية فقالت ان هذه الكلية ترفد المجتمع الأردني باعداد متزايدة من الممرضين والممرضات القادرين على العمل في المستشفيات الحكومية والخاصة ولتساهم في عملية التعليم التمريضي المستمر لتلبية حاجات المجتمع الأردني المتزايدة من هذه المهنة.

وحول التطبيق العملي وفعاليات الكلية قالت ان طلاب الكلية يعملون في العديد من المستشفيات في محافظة اربد منها مستشفى الاميرة بسمة والمستشفى المعمداني في عجلون والراهبات والمستشفى العسكري وتمتد نشاطاتها لتشمل مراكز الامومة والطفولة في المحافظة.

وقالت ان الكلية تفتقر الى الاجهزة والوسائل التوضيحية والتعليمية للتدريب والتي سيتم توفرها في العام القادم.

دورة اسعافات اولية في سكن الباعونية

القى المقدم محمد طه الحمود مدير الدفاع المدني بمحافظة اربد محاضرة في سكن الباعونية مساء يوم الاثنين الماضي حول الاسعافات الاولية.

وقد كانت هذه المحاضرة الاولى التي تعقدها مديرية الدفاع المدني داخل السكن بالتعاون مع اللجنة الثقافية في السكن وجمعية الصحة العامة ومكافحة التدخين بعمادة شؤون الطلبة.

وتم خلال المحاضرة اطلاع الطالبات على طبيعة عمل الدفاع المدني واهم الواجبات التي يقوم بها، وقام السيد الحمود بشرح الوسائل الطبيعية والاصطناعية وكيفية مواجهتها والظروف التي أدت الى انشاء الدفاع المدني في جميع الدول وبشكل عام.

وأوضح السيد الحمود الهدف الرئيس من عقد هذا النوع من الدورات المتمثل بتدريب المدنيين على اعمال الطوارىء والاسعافات لأنها من المتطلبات الضرورية في حياتنا اليومية.

وستتضمن الدورة تدريب الطالبات على عمليات الاسعاف واطفاء الحريق وانقطاع النزيف والصدمات العصبية، وعملية خطة اخلاء الطالبات من المنازل في حالات الطوارىء.

دورة لاصدقاء الشرطة في النموذجية

افتتحت دورة اصدقاء الشرطة في المدرسة النموذجية بتاريخ ٢٢ – ٢ – ٩٨٦ وتستمر الدورة مدة اسبوعين يتلقى فيها الطلاب محاضرات عن واجبات الشرطة ودور الطلبة في التوعية المرورية

ودور المختبر الجنائي وشرطة النجدة في خدمة المجتمع وتتخلل الدورة زيارة ميدانية للطلاب الى المختبر الجنائي وجناح الاثر التابع لشرطة اربد وبعد انتهاء الدوره سيتم تخريج الطلاب برعاية مدير شرطة اربد.

الــزواج من الأجنبيات

كثيرا ما اطالع مقالات يطلب اصحابها من الشباب العزوف عن الزواج من الأجنبيات. ويضربون الأمثال عن المشاكل التي تحدث نتيجة هذا الزواج ولو نظرنا الى صفحاتنا اليومية لوجدنا مشاكل تحدث بين الأزواج وهذا أمر طبيعي.

ولكن هناك سؤال هام. وهو لماذا يتزوج الشاب فتاة اجنبية؟ وللاجابة عن هذا السؤال نقول.

ان هناك اسبابا منها غلاء المهور. حيث ارتفعت المهور وكأنها اسعار اسهم في سوق مالية وسبب ذلك الفتاة نفسها بالاضافة الى اهلها، واذا وافق الشباب على المهر المطلوب، فرحلة تشالينجر بدأت، ومتاعبه زادت، والى ان يأتي يوم الزفاف يكون هذا الشاب قد اصيب بعدة انهيارات مالية واجتماعية وعصبية، يصعب شفاءه منها.

السبب الثاني التعليم. بعد ان كانت الفتاة سابقا تتزوج مبكرا ارتفع الان متوسط سن الزواج نتيجة التعليم حيث تبلغ الفتاة سن الخامسة والعشرين ولا يطرق بابها عريس. ونتيجة حصولها على أي شهادة تصاب بمرض (العجرفة) وتصبح متعجرفة تحلم بفارس لاحلام ولو تحقق حلمها يكون هذا الفارس من كوكب اخر غير الأرض.

وهناك سبب اخر وهو العادات والتقاليد. واقصد بها بعض العادات الكريهة والتقاليد البغيضة والتي نتوارثها جيلا بعد جيل دون النظر الى المستقبل المشرق، ودون تكليف انفسنا بتغييرها نحو الأفضل.

ونتيجة لهذه الأسباب يتزوج الشاب الفتاة الاجنبية محققا امورا عدة منها توفير المال بدل صرفه في حفلات لا تسمن ولا تغني من جوع واخرى عدم وجود شخص اخر ينازع على السلطة في البيت، واذا كانت الزوجة تتكلم لغة غير العربية، فمعنى هذا ان الأولاد اكتسبوا لغة حديثة، واطلوا على ثقافة جديدة.

وفي نهاية المطاف انصح فتياتنا بالتخفيف من امور كثيرة وذلك خوفا من حفظهن والاهتمام بهن كما نهتم بآثار جرش والبتراء وارجو ان يعدن الى الطريق الصحيح خوفا من مرور قطار الزواج بمحطتهن بغير رجعة، وتكون المأساة وهي زيادة عدد الاجنبيات.

هايل الفايز

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة كهرباء محافظة إربد

المساهمة المحدودة

دعــوة

لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادي والعادي يوم ١٩٨٦/٣/٢٤

تتشرف لجنة ادارة شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة بدعوة جميع مساهمي الشركة استنادا لاحكام المواد من قانون الشركات لسنة ١٩٦٤ وتعديلاته اللاحقه لحضور اجتماعين للهيئة العامة يعقدان بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٤ في قاعة مبنى ادارة الشركة بمدينة اربد وحسب الترتيب التالي.

اولا – اجتماع الهيئة العامة غير العادي

للنظر في المواد المقترح تعديلها على العقد التاسيسي والنظام الداخلي للشركة واقرارها. وكما هي موضحة بنودها في الملاحق المرفقة مع الدعوات الخطيه المرسلة بالبريد لكل مساهم يبدا الاجتماع الساعة العاشرة صباحا وينتهي الساعة الثانية عشر ظهرا.

ثانيا – اجتماع الهيئة العامة العادي للنظر في الامور التالية

١ – سماع تقرير لجنة الادارة عن عام ١٩٨٥

٢ – سماع تقرير مدققي حسابات الشركة عن احوالها وحساباتها وميزانيتها لعام ١٩٨٥.

٣ – مناقشة حسابات الشركة وميزانيتها والمصادقة عليها

٤ – انتخاب ممثلي القطاع الخاص لعضوية مجلس ادارة الشركة

٥ – انتخاب مدققي الحسابات لعام ١٩٨٦

هذا ولكل مساهم يرغب بتوكيل غيره من المساهمين الاخرين ان يقوم بتعبئة قسيمة التوكيل المرسلة اليه. او من بنك الاردن وفروعه بالمملكة بعد ان يبرز لموظف البنك ما يثبت ملكيته للاسهم وعددها كما تودع قسائم التوكيل لدى مركز الشركة قبل ثلاثة ايام من موعد انعقاد اجتماع الهيئة العامة لتدقيقها والتثبت من صحة الارقام والمعلومات الواردة فيها.

الادارة

أوضاع المعوقين في إربد

وأد مشروع قانون المعوقين لا يعني موت الأمل
خضر قبطان: ستعود التنمية الاجتماعية لإحياء المشروع من جديد

تحقيق أحمد صديق شقيرات

بلغ عدد المعوقين في محافظتي اربد والمفرق من خلال دراسة مسحية اجراها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني في عام ١٩٧٧ حوالي سبعة الاف شخص اي بنسبة اجمالية ٣٧٪ من مجموع المعوقين في الاردن، الا ان من الطريف ان هذه النسبة قد تراجعت بمقدار حوالي ٣٠٪ في عام ١٩٨٣ ضمن دراسة اخرى اجرتها دائرة الاحصاءات العامة اثناء التعداد الزراعي العام وقد تبين انه لا توجد دراسة مسحية شاملة ووافية عن اوضاع المعوقين واعدادهم سواء في اربد او على مستوى الأردن، وكان السبب في ذلك كما بينه السيد خضر قبطان المستشار الفني في التربية الخاصة بوزارة التنمية الاجتماعية ان اجراء مثل هذه الدراسة لها العديد من الثغرات نذكر منها:

تحتاج تشخيص الاعاقة الى خبرة متخصصة لا يمكن ان تتوفر للعناصر القائمة باجراء المقابلات بالاضافة الى الاجهزة التي يصعب نقلها من مكان لاخر.

ان كل مسح يعني بالضرورة «وعدا» وكل وعد يحتاج الى امكانيات مالية لتنفيذه وبما ان ذلك غير متاح حاليا فإن الوعود ستنتهي بعدم الوفاء الامر الذي يسبب احباطا لا لزوم له.

واخيرا وهذا هو المهم ان معرفة عدد المعوقين لا يدل على شيء طالما ان نسبة من يمكن خدمتهم هي نسبة محدودة واعتمادا على ذلك طرحت فكرة «التسجيل التراكمي» وهي عبارة عن تسجيل جميع من يطلبون او يتلقون الخدمات الخاصة بالمعوقين على ان يتم ذلك ضمن سجلات تمكن من معرفة عدد المعوقين مصنفين حسب معايير مختلفة من بينها التوزيع حسب مكان الاقامة والسن والجنس والكفاءات العلمية والمهنية وما يشبه ذلك.

وتوجد في محافظة اربد ثلاثة معاهد للمعوقين تديرها وزارة التنمية الاجتماعية تقدم خدمات مختلفة لهذه الشريحة من المجتمع هي معهد الامل للصم، ومعهد المنار للتخلف العقلي، ومركز التأهيل المهني للمعوقين.

تحديد الحالة

كيف يتم تحديد الاعاقة؟ هذا السؤال طرحناه على قسم الرعاية والتربية الخاصة في مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة اربد فكانت الاجابة:

يقدم ولي امر الطفل طلبا الى المديرية مرفقا بصورتين فوتوغرافيتين ويحول الطفل المعاق الى طبيب نفسي ثم الى طبيب الصحة العامة، وبعد ذلك يتم اجراء دراسة اجتماعية اولية عناصرها معلومات اولية تتعلق بالدخل الشهري للاب والمستوى التعليمي للمعوق وترتيبه بين اخوته ثم معلومات مرتبطة بالوضع العائلي من حيث علاقة المعاق باخوته وعلاقة الاهل بابنهم ثم الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسرة.

معلومات مرتبطة بالاعاقة من حيث تحديد نوع الاعاقة وتاريخها واسبابها والحالة الصحية له وهل هو بحاجة الى اجهزة طبية مساعدة ونوع الخدمة التي يحتاجها المعوق.

التدريب والتأهيل السابق والعمل والتدريب الذي يرغب المعاق تعلمه والعمل في مجاله من حيث موقفه من ذلك ومدى رغبته واين يفضل تدريبه في معهد، في مركز تأهيل، اثناء الخدمة. واخيرا موقف الاهل تجاه التدريب المهني.

العمل: تدور حول الوضع الحالي للعمل من حيث يعمل او لا يعمل، او ما هي الاسباب التي ادت الى ترك العمل.

وهل المعاقين في اربد حصلوا على المطلوب في الرعاية لتأهيلهم والاستفادة منهم؟

يجيب السيد خضر قبطان أن محافظة اربد بالنسبة لخدمات المعاقين هي مُحافظة مخصوصة مقارنة بالمحافظات الاخرى فوزارة التنمية الاجتماعية تدير عشرة معاهد للمعوقين منها اثنان في العاصمة وفي محافظة الزرقاء ثلاثة مراكز وفي البلقاء واحد واخر في المفرق وثلاثة معاهد في اربد ولدى مقارنة اربد بباقي المحافظات من حيث عدد المعاهد التي تديرها الوزارة نجد ان اربد محظوظة فعلا ففيها ثلاثة معاهد وهذا ما يفوق ما هو موجود في عمان والبلقاء والمفرق وسائر المحافظات الاخرى. اما بالنسبة لعدم شمول الرعاية جميع المعوقين في اربد فهذا الوضع يشمل جميع انحاء الأردن فقوائم الانتظار موجودة في عمان كما هي موجودة في اربد.

اشكو لمن ؟

ننتقل الى الجانب الاخر من المسألة والتي تتعلق بالتسهيلات التي تقدم للمعوقين مساعدة لهم للتغلب على صعوبات الحياة..حيث نعود الى عام ١٩٨١ وهو العام الدولي للمعوقين ولقد شكلت لجنة وطنية للمعوقين في الأردن وحاولت اعطاء المعوقين المزيد من الامتيازات ...

السيد سابر حداد يقدم شكواه حول الموضوع بقوله: انه في العام الدولي للمعوقين كان هناك مشروع قانون لمساعدة المعوقين في الأردن ونشر في الصحف المحلية يتضمن:

– خصم ٩٠٪ من رسوم الجامعة اذا كان المعاق طالبا.
– خصم ٥٠٪ من رسوم تركيب الهاتف.
– احتساب سنة خدمة المعاق بسنة ونصف لغايات التقاعد.

ويتساءل السيد حداد اين وصل مشروع القانون؟ وهل هو في طريقه الى التنفيذ لم لا؟ ونقلنا هذه الشكوى الى السيد خضر قبطان المستشار الفني والقانوني بوزارة التنمية وواضع مشروع القانون الذي يقول انه يعود التشريع في مجال المعوقين الى عام ١٩٦٣ وعند عرضه على مجلس الامة تم رفضه عام ١٩٧١ وانتهت تلك المرحلة وبدأت محاولات جديدة منذ عام ١٩٧٧ لسن تشريع خاص بالمعوقين واتخذت الوضع الرسمي عام ١٩٨١ حيث شكلت لجنة قانونية فرعية منبثقة عن اللجنة الوطنية للعام الدولي للمعوقين واللجنة لم توفق الى وضع صيغة للمشروع القانوني لكنه تبلور هناك اتجاهان:

الاول يقول بعدم ضرورة اصدار قانون خاص بالمعوقين واللجوء بدلا من ذلك الى استصدار تعديلات مختلفة للقوانين السارية المفعول بحيث تصبح التشريعات المذكورة اكثر ملائمة لمصلحة المعوقين.

الثاني يقول بضرورة من قانون خاص وشامل ينظم قضايا المعوقين.

وقد هزم الاتجاه الاول ولم يلق من المؤيدين في اللجنة القانونية او في اللجنة الوطنية للعام الدولي للمعوقين او في اوساط المعوقين الا مؤيدا واحدا.

ولماذا؟

الجواب على ذلك لانني ما كنت اتخوف منه وجدته اثناء البحث وهو ان سن تشريع خاص بالمعوقين يتنافى مع فلسفة الدمج التي هي شعار العاملين مع المعوقين هذه الايام فوجود تشريع خاص هو بالضرورة ان ما ينطبق على الناس لا ينطبق على المعوقين في حين ان فلسفة الدمج تستلزم ان المعوق هو ند ونظير لسائر المواطنين وعند تدقيق النصوص وجدنا ان معظم النصوص التشريعية تنص على المواطنين او الأردنيين او من تجاوز السن ... وهذه الالفاظ عامة يدخل المعوقون ضمنها وبالتالي ليس هناك حاجة الى اعادة صياغة هذه النصوص بحيث تستبدل الكلمات والعبارات السابقة بكلمة المعوقين.

المعوق هو المواطن

ويضيف السيد قبطان في الحقيقة كان الاتجاه الذي دافعت عنه ولا زلت هو ان تعديلا في التشريعات ينبغي ان يراعى قدر الامكان ان ينصب على المجتمع كاملا لا على اية شريحة منه الا اذا كان ذلك ضروريا جدا ولنأخذ مثلا تطبيقيا على الاتجاه المذكور لقد نص الدستور الأردني على مبدأ تكافؤ الفرص وعلى حق كل مواطن في التعليم وجاء قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ منظما هذا الحق لجميع المواطنين دون ان يتناولهم شريحة شريحة ينظم لكل منها كيف تستوفي هذا الحق بل اكتفى بتقرير مبادىء اساسية لتأكيد الحق بالتعليم ومجانية التعليم والزامية التعليم الابتدائي والاعدادي كما بين القانون فلسفة التعليم القائمة على اسس من بينها مراعاة امكانيات الطالب وميوله مقارنة بحاجات المجتمع وهذا بحد ذاته هو جوهر التربية الخاصة للمعوقين فما هو اذن لزوم ايجاد نصوص اخرى تفيض الى ذات المبادىء وتعيد سردها من جديد.

وهل جميع ما ذكر يطبق؟

لسوء الحظ انه لا يطبق ولكن هل من ضمانات التطبيق تكرار النصوص؟ لقد ثبت بالتجربة ان تكرار النصوص لا يفيد شيئا وقد اوضحت للزملاء في اللجنة القانونية واللجنة الوطنية للعام الدولي للمعوقين ان معظم الزخم في معركة المعوقين التشريعية ينص على التفسير وليس على اعادة التشريع ولكنت لهم ان اصدار قانون لن يعفي المعوقين والعاملين معهم من الدخول في التفسير من جديد.

مشروع القانون

يقول اصحاب الاتجاه الثاني ان مما يسهل العمل مع المعوقين ان يصدر قانون خاص ينظم شؤونهم ويتضمن حقوقهم ويمكنهم من تحقيق الخدمات المثلى وقد شعرت بتفهم الاسباب التي دافع عنها الزملاء والتي ادت الى اتخاذ هذا الموقف لان المكتبة العالمية تخلو من دراسات تقويمية لدور التشريع في توفر الخدمات للمعوقين ولعلني اشرت في رسالة الماجستير الى ذلك هذا من ناحية ومن الناحية الثانية وجدت انه من الافضل تجاوز مرحلة الخصومة الاكاديمية الى مرحلة التحرك العقلي نحو تنظيم الخدمات ونظرا لاحساسي بان التشريع ينبغي استخدامه وفق اسس بادرت الى وضع مشروع قانون خاص بالمعوقين ردا على مشروع اخر وضعه المرحوم الاستاذ عبد الخالق يغمور الذي صرح على انه سيكون مشروعا مقترحا مثاليا في الطموح وسعة الافق وجاء المشروع الذي اقترحته حسب تقديري اقرب الى الضبط والى النظرة التطبيقية في العمل مع المعوقين واذا كان لي ان اعلق على هذا المشروع فقد كان اشبه باعلان لحقوق المعوقين في حين ان اعلان حقوق المواطنين جميعا قد تم من خلال الدستور.

اهم ما تضمنه المشروع

ما هو الشيء الذي تضمنه مشروع القانون؟

بدأ مشروع القانون باجمال حقوق المعوقين وبتعريف للمعوقين ثم تناول واجبات وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية والعمل ووزارة التربية والتعليم ثم اورد بعض الاعفاءات والتسهيلات من بينها:

★ اعفاءات جمركية على المواد اللازمة لتأهيل المعوقين ويسرني ان اذكر ان قانون الجمارك لسنة ١٩٨٢ جاء متضمنا طلب هذه الاعفاءات ولكن بلغة تحتاج الى كثير من الوضوح وان كانت في وضعها الحالي كافية وتضمنت التعرفة الجمركية المعمول بها حاليا اعفاءات واسعة النطاق في هذا المجال.

★ اعتبار سنة خدمة المعوق في الحكومة معادلة بسنة ونصف لغايات احتساب التقاعد ولم يشمل النص الخاص بسنوات التقاعد موظفي البلديات والعاملين في القطاع الخاص حتى لا يكون ذلك عقبة في سبيل استخدام المعوقين في هذا القطاع.

★ يضاف الى ما ذكرت ان مشروع القانون يتضمن اعفاءات من رسوم الجامعات بنسبة ٩٠٪ واعفاءات من التبرعات المدرسية ومن رسوم رخص المهن ونسبة ٥٠٪ من رسوم تركيب الهاتف اضافة الى منح المعوقين اولوية في تركيب الهواتف وفي مشاريع الاسكان الحكومية كما تضمن المشروع نصوصا بشأن جعل الابنية المخصصة للمرافق العامة سهلة الاستخدام من قبل المعوقين

وبعد مداولات كثيرة قررت وزارة التنمية الاجتماعية صرف النظر عن هذا المشروع ولكن هناك محاولات تجرى من اجل بعثه من جديد واعتقد جازما ان الوزارة ستعود قريبا الى احياء المشروع.

السيد خضر قبطان

المعوقين اثناء تدريبهم

الفتيات المعوقات اثناء التدريب

السيد سابر حداد

إنجاز مشروع المياه في مخيم الشهيد

ذكر السيد الفريد الطوباسي عضو لجنة اصلاح مخيم الشهيد عزمي المفتي ان مشروع المياه قد انتهى وسيستفيد منه الاهالي في اقرب وقت ممكن حيث ما زالت هناك عقبة وهي الاتفاق على الاشتراك في هذه المياه فالجهات الرسمية حددته بـ ٥٠ دينارا لكن هناك من يطالب بتخفيض هذا المبلغ.

ومن ناحية اخرى ذكر السيد محمود الشواح عضو لجنة اصلاح المخيم ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قد خصصت عدة ارقام للمخيم.

إنجازات مديرية جوازات محافظة اربد

ذكر السيد ناصر الخصاونة مدير مكتب جوازات محافظة اربد انه تم خلال الشهر الماضي اصدار «١٤٣١» جوازا عاديا و ٢٩ جواز سفر مؤقت للضفة الغربية كما تم انجاز ١١١ معاملة تمديد و ٩٣ معاملة اضافية و ٤٤٦ معاملة تطهير وبلغت الرسوم المستوفاة على هذه المعاملات ٣١٩٥٩ دينارا مبينة كما يلي: جوازات اردنية «٢٨٦٢٠» دينارا، جوازات مؤقتة «٥٨٠» دينارا، تمديد جوازات «٢٢٢٠» دينارا، اضافات على الجوازات «٩٣» دينارا، تطهير الجوازات «٤٤٦» دينارا.

علما بأن المكتب يشهد ضغطا كبيرا في انجاز المعاملات للمواطنين.

من الماضي العريق: عادات وتقاليد من جديد

كتب عبد القادر ملحم

لكي نختار الطريق الى مستقبل أفضل في خطوات ثابتة على اساس من الوضوح والخبرة لابد من أن نعود قليلا الى الماضي لنتعرف بعضه وبالمقارنة مع حاضرنا يمكن ان نتوقع المستقبل الذي نصبوا إليه وللوصول الى هذا الهدف تحتاج الى خطة تقوم على أساس متين يرتبط بماضي الأمة ولمعرفة هذا جدير بنا أن لا نغفل المراجع الحية المتمثلة بكبار المعمرين لنتعرف منهم متى سكنت عشائر هذه القرى ومن هم أول من سكنوها؟ ترى من هم عشائر جديتا ومن منهم سكن هذه البلدة قبل غيره؟ وللاجابة عن هذا السؤال التقينا المعمر الحاج حسين عبد القادر ربابعة (٨٤) سنة فقال:

حسبما علمت ان اول من سكن جديتا هي عشيرة الدرادكة الذين اتو اليها من الضفة الغربية لكنهم لم يتكاثروا ولم يبق منهم هنا سوى بيت حورية.

أما الحاج حمد سليمان خطاطبة (١٠٠) علم فقال أول من سكن جديتا هو عيسى الملحم الذي خلف ملحم جد عشيرة الملحم الحالية في جديتا وقد اتى اليها من القسطل الاردنية التي قدموا اليها من قسطل السعودية وهم من بني عطية وقيل ان عيسى هذا خلف ملحم ومصطفى وتفرعت عنهما هذه العشيرة الكبيرة وقد اجمع كل من الحاج حسين والحاج حمد المذكورين على مايلي لماذا سمي «الموقع»؟

كانت عشيرة المقابلة ذات نفوذ وسيطرة في منطقة الكورة من ظهور الزيادنة والرشدان وكانوا يرغمون الاهالي على دفع خمس ناتج اراضيهم من المحاصيل الزراعية لكن جديتا لم تخضع لهذا الطلب فأخذوا المقابلة يهددون ويتوعدون بمهاجمة جديتا.

اجتمع أهالي القرية وارسلوا المرحوم أحمد الرباع للتوسط مع المقابلة ليكفوا اذاهم عن جديتا لكن الوسيط عاد فأعلمهم برفض المقابلة لطلبهم وقال لهم كونوا على حذر فسيهاجمونكم المقابلة غدا فتأهبوا لذلك وفي صبيحة اليوم التالي وصلوا المقابلة المشارف الغربية للقرية قادمين من كفرأبيل فقال أحمد الرباع لرفاقه المتأهبين للقتال سأرمي الراية التي يحملها قائد الحملة فإن أصبته فابشروا بالسعد وإن اخطأته فاسلموا بنسائكم واعتلى مرقيا فارتكز ورمى فأصاب الراية وقتل حاملها وصاح بنخوة وحمية فهرعوا أهالي القرية وهرع وهو يحمل سيفا فأخذ يقتطف الرؤوس كأنها ليست من أجساد المهاجمين!! وقتل في تلك المعركة كثيرا من المقابلة تم وضع اربعين منهم في مغارة توجد في المنطقة واصبح ذلك المكان يعرف باسم الموقع وهو مدخل القرية من جهة الغرب كما اطلق على المغارة المذكورة مغارة الموقع.

وقد انتهت المعركة بكسيرة المقابلة الذين وصلت فلولهم الى صما وبليلا.

وعن أخبار الرشدان آنذاك في قضاء الكورة اكد كل من الحاج حسين ربابعة والحاج عبدالله احمد ملحم بقولهم ان الرشدان جاءوا الى الكورة واتخذوا من كفرالماء مقرا لهم وحكموا قرى الكورة باستثناء جديتا وذلك لوجود الشيخ نصار النصر والشيخ حسين الملحم في هذه القرية

لكن هذين الشيخين لم يلبثا حتى وقع بينهما خلاف أدى الى مغادرة الشيخ حسين الملحم وذووه معه الى رابا غربي النهر حيث مكثوا فيها في حين بقي الشيخ نصار وذووه في جديتا وقد عرف هناك حسين الملحم بكرمه ورجولته فنال في رابا احتراما كبيرا وكان لمضافة الشيخين المذكورين

في جديتا ناطور يدعى «علي الندى» وكانت له ارض في الاغوار فزرعها بالذرة البيضاء فجاءه الرشدان يطلبون خمس الناتج فأبى وقال لهم انا ناطور ديوان الشيوخ ولم يسبق لنا ان دفعنا الخمس لأحد فأجابه أحدهم: أتهددونا بهامل رابا إنك لخاضع لأمرنا وأخذوا جزءا من الذرة فعاد علي الندى الى المضافة حيث الشيخ نصار وبعض الرجال يجلسون وكانت أمامهم «الموقدة» فأخذ بيده حفنة من الرماد والقى بها على رؤوس الحضور وقال لهم هيلوا على رؤوسكم من هذا الرماد واخبرهم بان الرشدان قد اخذ منهم الخمس فتأثر الشيخ نصار والحضور وعقدوا العزم على الذهاب الى حسين الملحم وإعادته الى القرية فوصلوه وطلبوا منه ان يعود معهم فقال لهم: لقد ذهب أبنائي ليغزونكم ولا ادري بماذا سيعودون فلمن اعطيكم قولا حتى يعودوا واخبروه بما فعلوا فقال الشيخ حسين للشيخ نصار ابنائي قتلوا ابناءك فكيف أعود معكم بعد هذا فقال نصار ها هي رايتهم أعقدها ولا نعود الا وانت معنا لنكون صفا واحدا فعادوا جميعا الى قريتهم وجمعوا كلمتهم ودعوا البلاونة للوقوف معهم ضد الرشدان لوجود بلعمة بينهم فلبى البلاونة الدعوة ورسم حسين الملحم لهم الخطة للتقدم نحو الرشدان وبلغت التجريدة عددا كبيرا نصبوا نحو ٤٠٠ بيت شعر في سهلة وادي اليهودي في اراض الاشرفية عندما أوقفهم حسين الملحم بهدف ان يصل خبرهم الى الرشدان ليدب الذعر فيهم فوصل الخبر الى الرشدان فأمرهم حسين الملحم بالتقدم بينما الرشدان يهرولون هاربين وقيل ان حسين الملحم سمع احدهم وهو هارب ينادي كلبه ليلحق به فقال له حسين: ياجبان أتعز الكلب أكثر من الحريم إنك لن تسلم من سيفي وقد التجأ الرشدان الى مغارة في منطقة عيون الحمام فلحقوا بهم المهاجمون وقتلوهم الا نفرا قليلا فروا هاربين وعادت حملة الملحم منتصرة.

عادات الزواج في الماضي

وحول عادات الزواج قال الحاج حمد سليمان خطاطبة كان مهر العروس اربعة اكياس والكيس يساوي عشرين مجيديا وكان يدفع المهر كالتالي ثلثه حبوب وثلثه حلال (أي من البقر والماشية) والثلث مجيديات العملة المستعملة آنذاك لما التوليفي الاجتماعي والعادات فقد كانت على درجة كبيرة من النخوة والحمية يقومون بالعمل الجماعي مع بعضهم

ويسمون ذلك «العونة» فالحصيد والبناء وغيرها من الاعمال يتم التعاون فيما بينهم وكذلك كانت تقام حفلة ملمة صباح باعلى صوته النشامى بني عطية فيأتونه في الحال لنجدته وهذه صفات طيبة قد لا نجدها في عصرنا الحاضر اما اليوم فالحال افضل

حيث انهم كانوا لا يصلون الا قليلا وذلك بسبب الجهل فهم يعيشون بالهمجية كما كان العريس لا يتمكن من مقابلة العروس قبل ليلة الزواج رغم انهما يعرفان بعضهما جيدا قبل الخطوبة وكانوا يحضرون هذا تحفظا.

الحاج احمد سليمان خطاطبة يتحدث لمندوب صحافة اليرموك

الحاج حسين عبد القادر الربابعة

عرفيات

شباب المفرق بين الحقوق والعقوق «خاتمة»

دعونا في مواضيعنا السابقة، الى تقديم بعض الاقتراحات، وسلطنا الاضواء على بعض السلبيات التي تشهدها الحركة الثقافية في محافظة المفرق، وبينا التقصير الحاصل من قبل بعض المسؤولين والمشرفين على الحركة الشبابية في المحافظة.

فكانت الاستجابة الاولى لنادي المفرق الرياضي الذي عقدت اللجنة الثقافية له محاضرة للعقيد احمد الرفاعي مدير شرطة المحافظة، حيث استقبلنا هذا بأمل بارق وفرح وسعادة، كخطوة إيجابية فاعلة نحو بداية موفقة لموسم ثقافي في المحافظة.

ولكن رغم ما بيناه بأهمية عقد المحاضرات، والاشراف على تنظيم الندوات، واهمية حضور الشباب لها، إلا أننا فوجئنا بالتقصير الحقيقي قبالة الشباب انفسهم، حيث لم يقدم على حضور تلك المحاضرة الا النزر القليل من بعض المهتمين لموضوع المحاضرة وعدد اكثر قلة من المشرفين في المحافظة، وافتقار الحضور من الشباب خاصة.

فالمسألة ربما تعود لأحد امرين لا ثالث لهما:

إما أن الشباب المفرقي قد اعتاد على ممارسة الالعاب الرياضية كالتنس، وكرة القدم، والطائرة او بعض الالعاب الاخرى التي تضيع اوقات الشباب كالشدة والدومينو وربما البليلردو مهملين بتلك النشاطات الاخرى في حياتهم، مما تجعل من حضورهم الامسيات والمحاضرات والندوات في تنافر مستمر، وغير مجد بالنسبة لهم، وربما أن قلة وافتقار المحافظة لمثل هذه القضايا الثقافية احدثت صدمات ثقافية لهم لأن تلك غدا غريبا عنهم !! وإما أنهم لا يبالون بها فيكونوا مشاركين سلبيا في افشال العملية التنموية التي اساسها الانسان.

الامر الثاني: إذ ان المعلوم والشائع حاليا وليس في المفرق فحسب بل في معظم محافظات مملكتنا الحبيبة، أن هناك بعض النفور من المطالعة الخارجية، التي يمثل حضور المحاضرات جزءا منها، فكان ينبغي أن نهيء الشباب خطوة خطوة، ودرجة تلو الاخرى، لترغيبهم وتحبيبهم في الحضور إذ ان الدور لا ينتهي بدعوة الافراد المعنيين لالقاء المحاضرات دون أن نحضر لذلك التحضير الجيد، والاعداد المناسب.

وأملنا بنادي المفرق الرياضي أن يكون قد انتهى من وضع خطة ثقافية شاملة، واضحة المعالم والطرق، ونتمنى أن تسير الاندية الرياضية والمراكز الشبابية المسيرة الايجابية الحقة التي يرتأونها.

الموضوع «شباب المفرق بين الحقوق والعقوق» من اساسه ربما قد اطلنا في الحديث عنه واعطيناه مساحة اكثر مما يستحق، ولكن لا يعني هذا الا نشير الى حقيقة ما يدور في المجتمع المفرقي حيث أن الواقع وحده قد املى علينا هذه الافكار كلها.

ولقد بان ووضح لنا أن بعض الشباب المفرقي مقصر بحق نفسه في التزود من الافكار القيمة من المحاضرات «كمحاضرة العقيد احمد الرفاعي» وبحق غيره في التواجد في قاعات المحاضرات ليتمكن المحاضرون من القاء محاضراتهم .

وبعض اللجان الثقافية التي لا تمارس نشاطاتها بشكل حقيقي وإنما بأشكال مزيفة بالدعاية عن نشاطاتها في صحفنا المحلية بأن اللجنة قامت وعملت ونظمت ولكنها لم تقم ولم تنظم أو تعمل.

فالخير، وكل الخير لمدينتنا ... المفرق .. والأمل والتقدم للمحافظة الشابة التي تصبو شيبا وشبابا، اطفالا وصبيانا، ذكورا واناثا، للتقدم والازدهار لمحافظتنا.

واعذرونا اعزاءنا إن اطلنا
فمنكم واليكم قد تحدثنا
والله من وراء القصد لشهيد

رضوان قازان

رد على مقالة شباب المفرق بين الحقوق والعقوق

لرجو نشر هذا الرد على ما جاء في الصحيفة الغراء تحت عنوان مفرقيات (بين الحقوق والعقوق) راجيا تجاوبكم.

ورد في الاعداد الثلاثة الأخيرة وفي بند مفرقيات تهجم من الكاتب على مراكز الشباب والشابات والأندية الرياضية في محافظة المفرق.

واني اذ اقول تهجما فاني اعني ما اقول، فالكاتب قام بكتابة ما كتب دون ان يضع في مقالته أي واقعة او شاهد على قوله، فهو قد كتب دون علم ودون حقائق، فمراكز الشباب والشابات والأندية في محافظة المفرق تعمل وتقوم بعملها خير قيام، اذ انها تقوم على تنمية النشاطات الرياضية الفنية والذهنية عند الشباب. فالمراكز تحوي مكتبات وتحوي اندية بداخلها للتدريب المهني، وذلك ليستفيد كل شاب نشأ في هذه المدينة العزيزة فعلى سبيل المثال مركز شباب المفرق يحوي كل ما تتطلبه أية موهبة عند أي شاب من الشباب فهو يملك ناديا بداخله للتدريب المهني، ويملك فرقا موسيقية طالما قامت باحياء الحفلات في المحافظة واضافة لذلك ان المركز يقوم دوما بالاعمال التطوعية سواء في دهان الأطاريف او في تنظيف الأماكن العامة بالتعاون مع البلدية.

أيمن المساعدة

رد على مفرقيات

المفرق – المدينة الرابضة في قلب الصحراء تحولت الى جنة وقلب ينبض وهذا من فضل الله وبعرق وجهود ابنائها.

اشارة الى ما ورد عن شباب المفرق في جريدتكم وما كتب فيها عن الشباب المفرقي ارجو نشر الاتي:

لقد تحولت نشاطات الشباب وعوامل ابداعهم وثمرات افكارهم الى طاولات بليارد ولعب الورق وتدخين السجائر حتى اعقابها مصاحبة شفات الشاي المتتالية حيث ان التجمعات الشبابية اصبحت مجمعا للتسيب والفراغ الممل وهنا لا نريد اثبات صحة المعلومات السالفة اذ يكفي زيارة قصيرة لهذه التجمعات الشبابية في المفرق للاطلاع على الوضع المؤلم حيث يضيع فيها الشباب اوقاتهم بين «الشدة والشاي».

زكريا مساعدة
ابراهيم زغارنة

استعداد فرسان الكرة العربية لكأس العالم في المكسيك

الحلقة الثانية

• الجزائر: كشفت أوراقاً مزورة
• المغرب: راقبه الطليان والانجليز
• العراق: نقلت البرازيل الى آسيا

ثلاثة شهور تفصلنا عن كأس العالم القادمة في المكسيك، وبعدها سنتابع باهتمام كبير مسرحيات وفنون «٢٤» فريقا من مختلف قارات العالم الخمس.

وتلعب هذه الفرق بطرق مختلفة وبأساليب عديدة لطرق مرمى الخصم. ويسعد «صحافة اليرموك» أن تتابع فرسان العرب الذين سيمثلون الكرة العربية التي اخذت تشق طريقها نحو الشهرة والاحتراف. وسنتطرق الى استعداد كل من العراق والجزائر والمغرب لخوض غمار البطولة.

استطلاع: جمال عبيدات

المنتخب العراقي

بعد استلام المدرب البرازيلي جورج فيرا ومساعديه زمام تدريب المنتخب العراقي ونحن نلحظ الصبغة البرازيلية على الفريق واستقدم الاتحاد عددا من الفرق، من اجل الخوض في مباريات تجريبية قبل سفره الى البرازيل، من اجل معسكر تدريبي يستمر حوالي الشهر، فقد طلب الاتحاد العراقي استضافة كل من منتخب مصر وكندا وفريق ايفرتون «متصدر دوري كرة القدم للدرجة الاولى في بريطانيا حاليا» وفريق الارسنال من فرق المقدمة في بريطانيا ايضا.

وسيستضيف فريق يوفنتوس الايطالي في شهر اذار الحالي ولعب المنتخب امام فريق فلامنغو البرازيلي وخسر اللقاء صفر – ٢ وقد لعب المنتخب اروع مباراة ونابت عارضة فلامنغو عن حارسهم حين صدت ٣ كرات لحسين سعيد المهاجم الفذ في الفريق العراقي وذلك على مدار الشوطين حيث قدم فيها عناصر المنتخب العراقي مباراة جيدة رغم خسارتهم بهذه النتيجة مع العلم بأن فريق فلامنغو ضم في صفوفه «٤» من منتخب البرازيل الاول امثال زيكو وايدر. وقابل المنتخب العراقي منتخب الدنمارك على ستاد الشعب في بغداد في ٣١ – ١ – ٩/٨٦ وخسر اللقاء ايضا بواقع ٠ – ٢.

ومن هنا نرى ان المنتخب العراقي ينوع في استقدام الفرق وذلك لاتاحة الفرصة امام عناصر المنتخب كي يتمرس على اهم طرق التكتيك. فاستقدامه لفرق برازيلية ومنتخب تشيلي وكندا ذات الطابع الامريكي اللاتيني اضفى على الفريق صبغة واضحة من حيث اللعب البرازيلي واخذت عناصره تجيد هذه الطريقة، ومن جهة اخرى استقدامه لفرق اوروبية مثل منتخب الدنمارك وفرق انكليزية من اجل مواجهة التكتيك الاوروبي المحتمل والذي ستنتهجه بلجيكا في كأس العالم والتي تضم مجموعة العراق الى جانب المكسيك والباراغواي.

وفي اخر تصريح لمدرب المنتخب العراقي: «ان منتخب العراق سيكون واحدا من اكبر المفاجات في بطولة كأس العالم القادمة في المكسيك» وقد كشف المدرب من اللقاءات الودية الدولية لكي ينتقل من بعدها الى البرازيل لاقامة معسكر تدريبي يستمر من ٢٣ – ٣ الى ٢١ – ٤ وبعدها العودة الى بغداد لاقامة اخر لقاءاته مع منتخب الارجنتين والتي ستكون بلا شك من اقوى اللقاءات وتعتبر الامتحان الاصعب والاخير لمنتخب العراق قبل سفره الى المكسيك في اوائل شهر ايار القادم. واخيرا يجب ان نقف عند تصريح «بيرزوت» مدرب المنتخب الايطالي لمجلة «جريرين سبورتيفو» المتخصصة في مجال الرياضة عندما قال «تأهيل العراق الى نهائيات كأس العالم في المكسيك، وفي الظروف التي يعاني منها بلد العراق يجبرنا على استقبالهم بالتحية والتقدير والامل».

المنتخب المغربي

لعل استفتاء المجلة الفرنسية «فرانس فتبول» المتخصصة في مجال الرياضة والتي اجرته لاختيار افضل الفرق الافريقية لهو جدير بالاهمية فقد فازت المغرب بالمرتبة الاولى من بين جميع الدول الافريقية، وهذا لم يأت لحصول المغرب على مقعد في كأس العالم فحسب وانما جاء للجهود الكبيرة التي تبذلها المغرب في ابراز الوجه الرياضي وفي جميع المجالات على نطاق افريقي وعربي وعالمي. ومن هذا الاستفتاء تجد على سبيل المثال أن المنتخب المغربي لكرة القدم قد فاز في «٦٠» مباريات وتعادل في اثنتين وخسر مباراة واحدة كانت امام الفريق العراقي في دورة الالعاب العربية.

وعلى صعيد كرة القدم العالمية والمتمثلة في استعدادات الفريق لخوض مباريات كأس العالم والذي يشرف على تدريبه المدرب البرازيلي «المسلم» تعد بطولة كأس الامم الافريقية بمثابة استعداد كامل علما بأن مجموعة من لاعبيه المحترفين سوف يشاركون في هذه البطولة والتي ستقام في الاسكندرية حيث يلعب الفريق بطريقة ٢/٤/٤ أو ٣/٣/٤ ويعتمد المدرب على خط دفاع متين والدلالة على ذلك أن كرة واحدة دخلت مرماه في «٨» مباريات خلال تصفيات كأس العالم الاخيرة، وقد كان من على المدرجات كل من روبسون مدرب المنتخب الانجليزي، واللاعب الايطالي الشهير «زوف» يتابعون مباريات المغرب وبلغاريا التي ألت الى التعادل بدون اهداف وذلك لأن بطولة كأس العالم ستجمع الانجليز مع المغاربة والطليان سيجابهون البلغار فكان لا بد من متابعة اللقاء والتعرف على خطط لعب الطرفين مما يدل على الاهتمام من جانب الانجليز للمغاربة.

واستعداد الفريق المغربي عامر بالمباريات التجريبية فقد لعب في اسبانيا في ٢٩ – ١ ولعب في بلغاريا في ١٩ – ٢ حيث تعادل بدون اهداف وسوف يخوض الفريق مباراة مع ايرلندا الشمالية في بلفاست في ٢٢ نيسان حيث سيتجه بعدها وبالتحديد في الرابع من ايار الى المكسيك ويدخل في معسكر تدريبي في مدينة «ايفرلن» والتي تقع على ارتفاع «١٠٠٠» متر فوق سطح الماء لمناورة الطقس من جهة واخذ جرعات كافية من اللياقة البدنية من الجهة الاخرى.



- الجزائر -

المنتخب الجزائري

قبل اجراء القرعة الاخيرة لكأس العالم كان يتردد الى اذهان عشاق الكرة العربية لاجتماع الجزائر مع المانيا في المجموعة نفسها على اساس أن المباراة ستكون ثأرية لكأس «١٩٨٢» وستكون من اعبق مباريات كأس العالم على الاطلاق. لأن صورة الجزائر مرسومة الى هذا الوقت في اسبانيا.

الجزائر والتي كشفت اوراقا مزورة في دورة رباعية في المكسيك في اواخر العام الماضي عندما انهزمت في جميع مبارياتها وهذا شيء كبح جماح عشاق الرياضة العربية، لكن رباح سعدان المدرب الجزائري له رأي اخر في هذا الموضوع فقد زج في الرديف على أساس تكتيكي بحت وبعدها عاد الى الجزائر يواجه فريق ليل « أحد اشهر الفرق الفرنسية» وخسر اللقاء ١ – ٠ وجاءت الخسارة متوقعة نتيجة اشراك العناصر الرديفة وعدم وجود المحترفين في هذا اللقاء وقابل نادي إيند هوفن الهولندي وتعادل معه سلبيا.

وفي نفس استفتاء المجلة الفرنسية «فرانس فتبول» الانفة الذكر جاءت الجزائر في المرتبة التالية بعد المغرب بالنسبة للدول الافريقية، وهذا الترتيب جاء بعد النتائج التي احرزها الفريق في التصفيات النهائية لكأس العالم ولكأس الامم الافريقية.



- المغرب -

ومن الاستعدادات الجارية حاليا دخوله في دورة رانسينغ الفرنسية التي تقام في فرنسا وقد يكون لاشراك المحترفين في هذه الدورة امرا ليس مستبعدا لكي يتوافق الانسجام بين العناصر الموجودة في الجزائر والمحترفين في اوروبا وتعد الجزائر من اكثر الدول الافريقية التي لديها محترفون يلعبون للاندية الاوروبية ويتجاوز عددهم «١١» لاعبا وفي الثاني من أيار سيكون الفريق قد دخل معسكرا تدريبيا في سويسرا وبالتحديد في مناطق مرتفعة تتلائم وتتناسب مع ملاعب كأس العالم التي ستلعب عليها الجزائر في المكسيك وسيكون العاشر من أيار بمثابة ترميم وتجميع للفريق على أساس أن موعد سفره سيكون في منتصف ايار القادم في المكسيك.

وفي اخر مقابلة لبيرزوت مدرب المنتخب الايطالي قال عن فريق الجزائر: «كأس العالم «٨٢» في اسبانيا ابرزت الجزائر وجعلتها في مقدمة الدول المرشحة للدور الثاني واذا كانت الجزائر هي ذلك الفريق فإنني عندها لن افاجأ بالتأكيد».

كرة القدم لعبة مفترى عليها

بسام عبد الرحمن جرايدة

كرة القدم وما ادراك ما كرة القدم؟

اللعبة الرياضية التي جذبت اعدادا غفيرة من الجماهير التي تهتف بالتعصب الاعمى ومع ان المذكورة هي لعبة شباب القرن العشرين من هنا احاول ان اضع بعض اللمسات على هذه اللعبة.

نمسك الخيط من اوله: ان لعبة كرة القدم عبارة عن هوس تسلط على عقول الاجيال في العصر الحديث من اجلها يطلق الزوجان ويطعن الشباب بالسكاكين ويضرب بالهراوات! ويرجم بالحجارة من وراء الشباك....

وما ان يتم الاعلان عن مباراة بين انديتنا العربية حتى يتم تسليط الاضواء عليها من قبل وسائل الاعلام المرئية او المقروءة وبعد نجد ان الجمهور الكريم قد استعد لتشجيع الفريق الذي ينتمي اليه ناهيك عن الحملة الاعلامية التي يستخدمها ذلك الجمهور فهي تحتوي على هتافات نابعه من قلوب منافقة واناشيد خادعة نابعه عن عقول متلبدة بالتقليد الاعمى الموروث عن ابي جهل....

وتبدأ المباراة ويلعب الفريقان وتحتبس الانفاس عن النتيجة وبالتأكيد سوف يخرج احد الفريقين خاسرا المباراة والاخر رابحا وما ادراك كيف يقابل الفريق الخاسر طاقم الحكام! طبعا الاحترام المتبادل بينهما عفوا نسيت فالمقابلة ما بينهما تكون قاسية وشرسة.

وان دل فانما يدل على الاخلاق الرياضية التي يتمتع بها رياضيونا طبعا حيث لا اخلاق ولا رياضة، كلمات مجنونة...تنصب على المحكمين، وضربات العصي والهراوات... تتلون بلون احمر حتى يتم سد ثأر الهزيمة وكأن الحكم هو المسؤول عن الهزيمة. وبالهول اذا تكلمت مع احد هؤلاء المصابين بالهوس الكروي قال لك بملء شدقيه انا رياضي. اية رياضة هذه يضرب الاخ اخاه ويسب الاخ اخاه ومع ذلك لنتأدب مع الرياضة على طريقة الادب الخلقي الذي رسمه لنا الاسلام.

اما الوجه الحقيقي لهذه اللعبة ينبع من فهم الاسلام ومنهجه في بناء المجتمعات فكرة القدم مدرسة تعلم درسا في التجمع لا في التفرقة وتشكيل فرق متعصبة تعصبا اعمى، للاسف لم نع الدرس فلقد قلبنا الغاية الى وسيلة والوسيلة الى غاية وامنا بالشكل وكفرنا بالمضمون وهمنا بالمظهر والقينا الجوهر خلف ظهورنا.

بعد ذلك اقول لكل رياضي يمارس هذه اللعبة ويعشقها وما اكثرهم، انني لست ضد كرة القدم والرياضة بشكل عام لكن هناك فرقا بين التشجيع والتعصب ولغة الحجارة «والهراوات» ولغة الروح الرياضية. وهنا سوف اعطيكم صورة اسلامية في جمال الرياضة والبعيدة عن التعصب الاعمى فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال «كانت العضباء، ناقة النبي» لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسابقها فسبقها، وقد عز ذلك على الصحابة او بالاحرى شق عليهم. فاستاذ البشرية عامة والرياضة خاصة ود ان يعلمنا من هذا الموقف الروح الرياضية

النادي العربي يطالب بإعفاء الأندية من ثمن الماء والكهرباء والهاتف

كتب محمد حسن التل



رئيس النادي العربي

يعتبر النادي العربي من اقدم النوادي في المملكة واعرقها وقد ساهم في المسيرة الرياضية والثقافية في الأردن لكن لا بد لهذا النادي من هموم ومشاكل وتطلعات.

حول هذه النقاط كان هذا اللقاء مع المحامي عبد الرؤوف التل رئيس النادي يقول الاستاذ التل: تأسس النادي عام ٤٥ وكان في بدايته موسيقيا دفينا ثم تحول الى رياضي وثقافي وقد اسهم في نشاطات ثقافية عديدة حيث كان أول ناد ثقافي في محافظة اربد وكان معظم اعضائه من الفعاليات السياسية والثقافية في الأردن وقال ان النادي يمتاز بالمواسم الثقافية في كل عام. ويمتاز عن باقي الأندية بتعدد نشاطاته.

مشكلات النادي

اما عن المشاكل التي يعاني منها النادي فقد قال الاستاذ عبد الرؤوف ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها النادي هي المشكلة المالية حيث ان النادي لا يتلقى اي دعم من اي جهة وحبذا لو ان وزارة الشباب وغيرها من الجهات المعنية تتدخل لدى المسؤولين لاعفاء الأندية من اثمان الكهرباء والماء ومكالمات التلفون.

وحول الأسباب التي ادت الى هبوط فريق كرة القدم في النادي الى مصاف الدرجة الأولى قال: من أهم الاسباب تعدد النشاطات في النادي ولم نركز على فريق القدم وحده واعتقد اننا لو ركزنا عليه وحده لكان من اول الفرق في المملكة.

نشاطات النادي

اما عن نشاطات النادي فقد ذكر أن نشاطات النادي متنوعة فهناك نشاطات اجتماعية وهناك مواسم رياضية تشتمل على سباق للدراجات ومسابقة رمضان لكرة اليد وايضا لكرة الطائرة وهناك موسم ثقافي جيد تشترك فيه بعض الفعاليات السياسية في البلد.

وكان اخر نشاط للنادي معرض البيت الروسي وهو اول معرض من نوعه يقام في اربد وكان للنادي شرف استضافته حيث اقدم ابناء المحافظة على زيارته بشكل كثيف حيث اطلعوا على المنتجات الروسية.

وعن علاقة النادي بالاندية الأخرى قال: علاقة النادي علاقة طيبة مع كافة الاندية في المملكة واضاف ان النادي العربي يعتبر أول ناد في محافظة اربد ولا يوجد لاعب بارز الا اسهم العربي في تكوينه.

المسيرة الأردنية

وحول المسيرة الرياضية في الأردن بشكل عام قال الاستاذ التل:

ان الحركة الرياضية في الأندية تتعرض لخطر قاتل لسيطرة فئات معينة على هذه الحركة وهي تعمل بكل جهدها لابعاد المحافظات عن الحركة الرياضية حيث ان هذه الفئات الرياضية تريد ان تحصر كل النشاطات داخل نطاقها لغايات الوجاهة دون ان تقدم للحركة الرياضية شيئا والدليل على ذلك الفشل التي تلقاه الحركة الرياضية في الداخل والخارج فهي في الداخل لم تستطع ان توسع قاعدتها الرياضية حيث انه يوجد في الأردن ما يزيد عن عشرين اتحاد رياضي لكن عدد الاندية التي تشترك بكل اتحاد لا يتجاوز عدد اصابع اليد باستثناء اتحاد كرة القدم. والشيء المثير ان الاندية الأردنية لا تنشط الا برياضة كرة القدم مما يؤكد ان المعيار خطأ لجعله الرياضة المميزة هي كرة القدم.

ولا بد من وضع تصنيف اخر وميزان اخر للاندية الأردنية، بحيث ان النادي لا يعتبر من الاندية المتقدمة او المصنفة في الدرجات الأولى اذا كان يحتوي على عدد لا يقل عن خمسة من الانشطة الرياضية المختلفة.

واضاف انه على النوادي الاهتمام بجميع الفرق وليس الفريق الاول فحسب حيث ان هذه النقطة تساهم في دعم الحركة الرياضية.

واختتم الاستاذ التل قوله بتوجيه نصيحة الى المسؤولين والقائمين على الحركة الرياضية في البلد بأن يولوا هذه الحركة اهتماما اكثر ويبادروا الى انقاذ المسيرة الرياضية من بعض الفئات المتحيزة.

فوز الصحافة على الفنون

فاز فريق دائرة الصحافة والاعلام لكرة الطائرة على فريق دائرة الفنون بواقع ٢/صفر في بطولة كلية الاداب. ومن المقرران يخوض اليوم السبت المباراة الثانية مع دائرة اللغة العربية.

الزمالك يفوز على العربي بكرة اليد

تغلب فريق نادي الزمالك لكرة اليد على فريق النادي العربي بواقع ٣٦/٢٥ وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما في صالة الجمنازيوم في جامعة اليرموك وهذا اللقاء هو الثاني لنادي الزمالك حيث خسر في المباراة الاولى امام المنتخب الوطني الأردني.

أخبار رياضية من المدرسة النموذجية

اناث النموذجية يفزن على طبريا بالطائرة

ضمن تصفيات مكتب تربية اربد في لعبة كرة الطائرة للطالبات فازت المدرسة النموذجية على مدرسة طبريا الثانوية بشوطين مقابل لا شيء وفازت على مدرسة عين جالوت الثانوية بشوطين مقابل لا شيء وخسرت في مباراتها النهائية مع مدرسة الشاملة وبذلك حصلت المدرسة النموذجية على المركز الثاني في هذه البطولة.

لقاءات ودية مع الزهراء الرمثاوية

استضافت طالبات المدرسة النموذجية يوم الاربعاء الماضي مدرسة ثانوية الزهراء للواء الرمثا حيث تقابل الفريقان في مباراة ودية بكرة الطائرة، وفازت المدرسة النموذجية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وهذه وسيذهب فريق المدرسة الى الرمثا للعب مرة اخرى هناك وذلك يوم الثلاثاء القادم.

يوم للنشاط الرياضي

تستعد المدرسة النموذجية خلال هذا الفصل ليوم النشاط الرياضي المقرر اقامته بداية شهر ايار حيث سيعرض هذا المهرجان في قاعة الجمنازيوم/الجامعة ويشتمل المهرجان على بعض عروض «الجمباز بفرعي الارض والاجهزة وبعض عروض التمرينات والدبكات وحركات ايقاعية للاطفال وفقرات لروضة اطفال المدرسة النموذجية.

يوم رياضي بين نموذجيتي اليرموك والاردنية

تستعد المدرسة النموذجية اليوم الرياضي الذي سيقام يوم الخميس ٨٦/٣/١٣، بين المدرسة النموذجية جامعة اليرموك والمدرسة النموذجية الجامعة الاردنية وذلك في العاب، كرة قدم ابتدائي اعدادي ثانوي معلمين، كرة السلة ثانوي، وكرة طاولة ابتدائي واعدادي وثانوي وتنس ارضي اعدادي وثانوي وسكواش اعدادي وثانوي.

وذلك على ملاعب المدرسة النموذجية/جامعة اليرموك.

مخيم كشفي في الشونة

اقامت المدرسة النموذجية يوم الاربعاء الماضي مخيما كشفيا في الشونة الشمالية لكشافة وزهرات ومرشدات المدرسة النموذجية واستمر حتى مساء يوم الجمعة ٧ – ٣ – ٩٨٦ واشرف عليه الاستاذ فتحي ذيابات والسيدة بثينة الحاج والقائد محمد ذنيبات.

النموذجية تستضيف بطولة السلة

تستعد المدرسة النموذجية لاحتضان بطولة مكتب تربية اربد في كرة السلة للمرحلة الثانوية وذلك يوم الاحد ٩ – ٣ – ٩٨٦ وذلك على ملاعبها.

لقاء مع اللاعب العماني .. سالم أحمد سالم



اثناء ممارسة كرة القدم في حرم الجامعة

كتب محاد المعشني

تأسس نادي طلبة سلطنة عُمان فرع اربد في مايو ٨٥ ليكون التجمع والملتقى لجميع طلبة عُمان الدارسين في جامعة اليرموك. هذا النادي الذي حل ضيفا على محافظة إربد تلاحم مع المجتمع المحلي ليكون منه واليه من خلال الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي يمارسها النادي. لقاؤنا كان مع اللاعب العُماني سالم احمد سالم، الذي قال:

كانت بداية ممارستي للعبة سنة ٧٤ وكان ذلك في المدرسة مع زملائي واستمرت مع فرق المدرسة ثم اصبحت ضمن تشكيلة منتخب المدرسة الثانوي.

واضاف: وفي عام ٨٠ التحقت بنادي مرباط (احد اندية الدرجة الأولى في عُمان) ولعبت لفريق الاشبال تحت ١٦ سنة ثم لعبت لفريق الشباب تحت ١٩ سنة وتم اختياري في موسم ٨٤/٨٣ للانضمام الى منتخب الناشئين للمنطقة الجنوبية من عُمان ولكن ظروف الدراسة حالت دون ذلك.

وقال: في الوقت الحاضر العب لفريق نادي الطلبة ولفريق دائرة الجيولوجيا حيث يقوم النادي برعاية اللاعبين من خلال التشجيع وتنظيم المباريات والدورات من فترة لأخرى كذلك تقوم الجامعة بمساعدة الفريق في عملية تسهيل الملعب للتدريب عليه ثلاثة ايام في الأسبوع.

وقال: خلال الفترة القصيرة الماضية قام فريق النادي بلعب العديد من المباريات داخل الجامعة وخارجها وتوج هذه الجهود بحصوله على المركز الثاني في الدورة التي نظمها النادي بمناسبة احتفالات الأردن باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين والعيد الوطني العُماني والتي شارك فيها خمس فرق من المحافظة والجامعة.

البطاقة الشخصية

الاسم: سالم احمد سالم
الطول: ١٧٠ سم
الحالة الاجتماعية: اعزب

اللاعب المفضل

عمانيا: يونس امان لاعب نادي ظفار والمنتخب الوطني العُماني.
أردنيا: راتب الداوود، لاعب الرمثا.
عربيا: محمود الخطيب، لاعب نادي الاهلي المصري.
دوليا: روسي، لاعب منتخب ايطاليا.
أجمل مباراة لعبها: كانت ضد فريق ظفار بطل الدوري العُماني للموسم ٨٤/٨٣ وسجل أجمل أهداف المباراة

الحاسب يفوز على الحصن

فاز فريق دائرة الحاسب لكرة القدم على فريق نادي الحصن ٥/٤ في مباراة جرت الأسبوع الماضي على ملاعب الجامعة وقد سجل الاهداف مازن النمري وجهاد الحجي وسليم الشقران.

فرق اناث لنادي الحصن

ذكر مصدر مسؤول في نادي الحصن بانه سيتم هذا الاسبوع تشكيل فرق لكرة اليد والسلة والطائرة من الذكور والاناث، واضاف بان النادي سيقيم بطولة مفتوحة لتنس الطاولة وذلك عقب اجتماع الهيئة العامة المقرر في منتصف هذا الشهر.

الفائزون في مسابقة الشطرنج لمدارس مكتب تربية ايدون

ضمن خطة النشاط الثقافي والاجتماعي في مكتب تربية ايدون جرت الاسبوع الماضي في قاعة مدرسة اربد للثانوية بطولة الشطرنج لمدارس تربية ايدون للذكور والاناث - والمراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية كانت نتائجها كما يلي:

في مسابقة المرحلة الثانوية فاز الطالب بلال محمود طلفاح من مدرسة المزار الثانوية.

وفي مسابقة المرحلة الاعدادية فاز الطالب أحمد محسن عكور من مدرسة الصريح الثانوية.

وفي مسابقة المرحلة الابتدائية فاز الطالب أحمد مصطفى السعد من مدرسة الصريح الاعدادية الأولى.

وكذلك اسفرت نتيجة بطولة الشطرنج لمدارس البنات كما يلي:

في مسابقة المرحلة الثانوية فازت الطالبة عبير عبد الرؤوف يونس من مدرسة بنات دير ابي سعيد الثانوية.

وفي مسابقة المرحلة الاعدادية فازت الطالبة ساجدة عبد الرؤوف يونس من مدرسة بنات السمط الاعدادية.

وفي مسابقة المرحلة الابتدائية فازت الطالبة جميلة عبد القادر من مدرسة المزار الثانوية.

د. عبد المجيد غرسان:
الاسلام ينظم العلاقة بين الفرد والمجتمع في إطار سياسي متكامل

السياسة والدين جزءان متلازمان والدين الاسلامي لم يهمل هذه الناحية المهمة من حياة الامة فقد نظم حياة الفرد والجماعة والأمة من اطار سياسي قائم على اساس العقيدة الاسلامية التي تستمد شمولها وكمالها من القران الكريم.

ولالقاء الضوء على معالم الفكر السياسي الاسلامي التقت صحافة اليرموك الدكتور عبد المجيد العرسان الاستاذ المساعد بجامعة اليرموك الذي قال :

إن أهمية الفكر السياسي تبرز من خلال اعتماد هذا الفكر على عقيدة راسخة مبنية على نظام اسلامي شامل يعالج الانسان ويضبط تفاعلاته وفقا للدستور والعقيدة الأسلامية وبذلك يختلف عن غيره من الافكار والعقائد السياسية الحديثة والمعاصرة التي تكرس سيادة الشعب في الحكم او سيادة الحاكم في تشريع القوانين أما فكر الاسلام فهو يعطي السيادة لله وبذلك يستمد شموله ومعالمه للحياة الانسانية.

نشوء الفكر السياسي الاسلامي

واشار الدكتور العرسان الى ان نشوء الفكر السياسي الاسلامي كان منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنذ نشوء الدولة الاسلامية الأولى في المدينة المنورة ومن خلال التفاعلات السياسية المختلفة التي مارسها الرسول مع اصحابه ومع اهل خيبر والقبائل العربية كما مارس النبي الدبلوماسية ايضا حينما كان يبعث الرسل الى ملوك وزعماء القبائل والدول يدعوهم فيها الى الاسلام كل هذه التفاعلات انبثقت من العقيدة الاسلامية التي وضعت قواعد مختلفة للعلاقات الدولية والحرب ومعاملة الاسرى واحترام المعاهدات كذلك نظم الاسلام علاقات المسلمين مع غيرهم من الشعوب ومنها انبثقت اسس التعامل مع الزميين وتتضح انسانية الفكر السياسي الاسلامي من خلال احترام الانسان والنسمة والمحافظة على الخير ولذلك كان يوصي الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه بعدم قطع شجرة أو قتل طفل ولا امرأة وعدم قتل المسالمين وقد ظهر كثير من المفكرين السياسيين المسلمون امثال الفارابي وابن رشد وابن سينا وابن خلدون والماوردي وابو حامد الغزالي واخوان الصفا الذين بحثوا في كثير من الافكار السياسية الاسلامية كالخلافة وشروطها والحريات العامة والحكم والثورات واسبابها وغيرها من امور كثيرة.

واضاف الدكتور العرسان بأن المبدأ الاسلامي يتميز عن المبادىء الاخرى بعدم فصله الدين عن السياسة فالدين عقيدة ومنها السياسة وهما شيئان متلازمان فقد قال تعالى «والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات» وقال ايضا «إن الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات الفردوس نزلا» فهذه الايات تبين الصلة والرابطة بين العقيدة والعمل بما فيه تنفيذ اوامر الله وهي اساس الفكر السياسي في الاسلام.

معالجات سياسية

وقال ان الفكر السياسي الاسلامي يتضمن الكثير من المفاهيم السياسية التي تبحث في التفاعلات الانسانية كالحروب والعلاقات الدولية والسلم والمعاهدات والدولة وانظمة الحكم وخاصة الخلافة وشروط توليها وحقوق الافراد والعدالة الاجتماعية ونشوء الدولة اضافة الى انه يبين الحريات الشخصية للانسان وكثير من الامور الخلقية والاقتصادية وعليه فالدستور الاسلامي هو الدستور الصالح الذي يعالج كل هذه الامور فهو شامل كامل لانه من وضع الله وليس من وضع البشر.

واضاف بأن الدولة بموجب الفكر السياسي الاسلامي انشئت نتيجة البيعة او التعاقد بين الامة والحاكم الا ان هذه البيعة أو التعاقد تختلف عن التعاقد في المفهوم السياسي الحديث والذي يعتقد به هوبز ولوك وروسو فالتعاقد يفوض السيادة اما للشعب كما يقره روسو أو للحاكم كما يقره هوبز وهو بخلاف التعاقد السياسي الاسلامي الذي يعطي السيادة لله بمفهوم الحاكمية لله ويعالج كذلك مقومات الدولة كالمواطنة التي تعطي حق الانتماء بالانتماء الى العقيدة الاسلامية.

د. عبد المجيد عرسان

حتى لا نعض أصابع الندم

ان انحطاط وسقوط الانسان الغربي في متاهات الحياة المادية وانسلاخه عن انسانيته في معابد الشهوة خطر اصبح يهدد كيان امتنا في اعز ممتلكاتها ونخرها وهم شبابها قادة وحماة مستقبلها وذلك بزحفه نحو امتنا باشكاله المختلفة وتسلله الى نفوس شبابنا وتصرفاتهم.

فقد ولى عهد الغزو عسكريا واصبح الغزو الثقافي اخطر واشد ايلاما وتأثيرا على الامم لانه يسلب العقول ويؤثر على تفكير الامة وثقافتها وبذلك تفقد الامة كيانها وتذوب في اوساط الامم الاخرى.

والدارس لبروتوكولات حكماء صهيون يلحظ اهتمامها بتدمير شباب الامة الاسلامية وانتزاع اخلاقهم من اجل تدمير الامة باكملها عند ذلك يستطيع احفاد القردة والخنازير تحقيق امانيهم على جثث السقوط والانهيار لا سمح الله لشبابنا ولامتنا.

فحتى لا نعض اصابع الندم ونفقد اجيالا من امتنا لا بد ان نحصن شبابنا واجيال المستقبل ضد هذا الغزو الثقافي وقبل ان يسبق السيف العذل فيمضي شبابنا حسرات وراء اذيال المادة وحضارة السقوط لا بد ان تعزز بناء ثقافة خاصة بامتنا تلك الحضارة التي تستمد نورها من سنا آيات القران وهدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثقافة اسلامية ربانية المنهج والمقصد تلك الحضارة التي خرجت شبابا امثال اسامه ومصعب وزيد في نزاهة النفس وروح التضحية والفداء.

منذر سميح

الزرقا يحاضر حول البنوك الاسلامية

كتب عصام جتاملة

ألقى الاستاذ مصطفى الزرقا الاستاذ في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية محاضرة الأحد الماضي حول البنوك الاسلامية تحدث فيها عن أهمية قيام مثل هذه البنوك لتخليص الانسان من الفوائد المالية المحرمة إذ لا سبيل للاستغناء عن هذه البنوك في حياتنا.

وتحدث الاستاذ الزرقا عن المحاولات العلمية لإيجاد هذه البنوك قائلا إن اصل الفكرة يعود لعالم باكستاني وقد انشأ أول بنك إسلامي في مصر ثم الكويت والسودان وقد لاقت نجاحا كبيرا.

بعد ذلك دار نقاش طويل بين المحاضر والحضور من طلبة وأساتذة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

مدير أوقاف إربد يدعو إلى زيادة عدد الواعظات في المحافظة

كتبت رابعة خريس

قال السيد عبد الرحمن ابداح مدير اوقاف محافظة اربد حول برامج الوعظ والارشاد والندوات التي تعقدها المديرية، يوجد لدينا ست واعظات يتجولن خلال الشهر على المساجد في مدينة اربد والقرى المجاورة ويجري الإعداد لهذه البرامج بالتنسيق مع الواعظات المشرفات مراعين المراكز النسائية والجمعيات ومراكز الخياطة.

واضاف السيد ابداح ان الدروس يومية والواعظات يوجد لديهن مشرفة تقوم بالتجول والاشراف على سير هذه الحلقات والدروس، وتكون الدروس فيما يخص المرأة واحوالها وشؤون عقيدتها واحيانا يفتح مجالا للأسئلة حتى تجد المرأة الجواب الواعي من قبل الواعظة.

المستوى التعليمي

وعن المستوى التعليمي للواعظات قال السيد ابداح: الواعظات خريجات كلية الشريعة ومؤهلات وتعقد لهن اجتماعات أسبوعية يجري فيها تقييم العمل وطرح المشكلات وايجاد سبل لتحسين العمل الارشادي، وترفع تقارير للمديرية وايجاد التعاون فيما تقدمه الوزارة والمديرية من خدمات بالاضافة الى الارشاد والوعظ وعقد الندوات والمحاضرات.

عبد الرحمن إبداح مدير اوقاف إربد

الصعوبات

وعن الصعوبات التي تواجه الواعظة قال السيد ابداح من اهم الصعوبات التي تواجه الواعظة في تنفيذ تطبيق البرامج التي نسق لها قلة عدد الحضور احيانا نظرا لصعوبة ظروف المرأة سواء كانت في الأمور البيتية او ظروف العمل الخارجي وايضا المستويات التي تواجهها لا تساعد في اعتماد خطة ثابتة يتم الاعتماد عليها في عملية الارشاد والوعظ والدروس تكون حسب الحاجة ومستوى الحضور.

واضاف هناك مشكلة مهمة وهي قلة عدد الواعظات الملتزمات لدينا ستة واعظات عدد غير كافٍ لمحافظة بكاملها، ولكن كبداية عدد جيد كذلك التزام المرأة باعمال البيت ومشاغلها تعيق حضورها للندوات

تطلعات المديرية

وعن تطلعات مديرية الأوقاف قال السيد ابداح:

بالنسبة للقطاع النسائي طموحنا ان تزداد عضوية الواعظات لدينا بحيث تكون في المراكز والجمعيات الخيرية ونتمنى ان تكون لكل قرية واعظة تقوم بانتظام بالتجول على هذه المراكز مثل ان يكون لكل بلد امام مسجد.

واحة الإيمان

من نور القرآن

والذين امنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفسا الا وسعها اولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون * ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

الاعراف ٤٣

دعاء

عن أنس رضي الله عنه قال: ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة قط الا قال حين أقبل علينا بوجهه: «اللهم اني اعوذ بك من كل عمل يخزيني أعوذ بك من كل صاحب يؤذيني وأعوذ بك من كل أمل يلهيني . وأعوذ بك من كل فقر ينسيني، واعوذ بك من كل غني يطغيني.

عدالة الصحابة

قال الحافظ ابو بكر بن الخطيب البغدادي:

...والاخبار في هذا المعنى تتسع، وكلها مطابقة لما في نص القرآن، وجميع ذلك يقتضي طهارة الصحابة والقطع على تعديلهم ونزاهتهم فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله تعالى لهم المطلع على بواطنهم إلى تعديل أحد من الخلق له ... على انه لو لم يرد من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد والنصرة وبذل المهج والأرواح وقتل الآباء والأولاد والمناصحة في الدين وقوة الايمان واليقين، القطع على عدالتهم والاعتقاد لنزاهتهم وأنهم افضل من جميع المعدلين والمزكين الذين يجيئون من بعدهم أبد الآبدين.

العواصم من القواصم

منوعات

مجرد تساؤلات !!

★بعد أن تبلورت فكرة فرقة مسرح خاصة بدائرة الصحافة والاعلام الى حيز الوجود أتساءل هل ستنجح المهمة رغم شح الإمكانيات ؟

★ماذا يدور في خلد الطلبة التشكيليين في الجامعة بعد نجاح معرضهم الفني والذي اقيم قبل أيام في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان ؟

★هل ينجح المخرج «باسم دلقموني» في مهمته الحالية في محاولة اظهار مسرحيته «أشعب» على خشبة المسرح وينفس جماهيرية «الحق على مين» ؟

★ماذا يجري خلف الكواليس في المختبر المسرحي بعد شفاء فارسه «عبد الرحمن عرنوس» من الوعكة الصحية التي ألمت به مؤخرا ؟

★بعد نجاح المعرض الشخصي للمصور الفوتوغرافي الطالب «جهاد سماوي» تقول هل يحذو حذوك زملاؤك الاخرون أعضاء نادي التصوير ؟

★ المسرح الجامعي يتقدم ببطء واحيانا يتراجع ويأخذ اجازات طويلة ... ترى هل يتخطى مسرحنا الجامعي هذه الأزمة ؟

★لماذا لا تعمل دائرة الصحافة والاعلام على عقد ندوات متخصصة في المسرح او الموسيقى او في الفنون التشكيلية ولو لمرة كل فصل دراسي ؟

★مجرد تساؤلات نطرحها لمن يهمه الامر، ولمن يعتقد فعلا أن الامر يعنيه.

أيمن المبيضين

علمتني الحياة

أن احترم الانسان ليس لغناه ولا لجهله، ولا لفقره ولا من أجل منصبه، وانما احترمه لكونه انسانا .

وعلمتني الحياة انه ليس هناك اروع واجمل من ان يخطط الانسان لنفسه منهجا يسير عليه بنفسه لأن الاعتماد على النفس طريق النجاح .

اسماء يونس

عميد شؤون الطلبة يفتتح معرضا بنادي التصوير الضوئي

كتبت هديل الحياري

افتتح الدكتور عبد الرحمن عطيات عميد شؤون الطلبة الاحد الماضي المعرض الشخصي الذي اقامه الطالب جهاد سماوي عضو نادي التصوير الضوئي بجامعة اليرموك.

جهد رائع

وقد التقت صحافة اليرموك بعميد شؤون الطلبة وحول رأيه بالمعرض على اساس انه جهد فردي قال المعرض جميل جدا وجهد هائل وذوق الفنان رائع في انتقاء لقطاته وماهر في التعامل مع الطبيعة وابراز الجمال الكامل في بلدنا خلال لقطات التصوير وأعتقد انه قادر على اكتشاف الجمال في اي شيء.

واضاف قائلا: اننا نشجع هذه الانشطة الطلابية ونتمنى ان يمارس كل واحد نشاطه والجامعة تشجع هذه النشاطات الايجابية التي نتمنى ان تنمو افقيا وعموديا بحيث تصقل مهارة وقدرته حيث يصبح انجازه اكثر دقة واكثر جمالا.

اما الفنان جهاد سماوي فقال: عندما بدأت الاعلانات التابعة للنادي كان عدد المشاركين فقط خمسة اشخاص الذين حاولوا ان يقيموا هذا النادي وكانوا جميعا هواة تصوير وقد تم تشجيع هؤلاء من قبل مشرف النادي الاستاذ باسم دلقموني، وقد فتح بعد ذلك باب الانتساب للنادي الذي اصبح يقبل اي شخص يقدم طلب انتسابه ومن خلال تجربة معينة استطاعوا ان يعملوا على تصفية مجموعة كاملة تتكون من ١٨ شخصا كاملين.

واضاف ان النادي نظم حوالي سبعة معارض كان منها معرض عن البادية في الأردن، مهرجان جرش الرابع، الزهور في الأردن، ومعرض عن الجامعة وعدة معارض مختلفة كان اهمها معرض لمناطق غير معروفة في الأردن.

واوضح ان اللوحات اشتملت على مناظر من الجامعة ومناطق من الأردن وازهار وشموع بالاضافة الى صور في العراق واليونان، وتم التحضير للمعرض منذ حوالي ستة اشهر، وقد صادفنا مشاكل اثناء عملية التصوير مثل صعوبة الدخول الى الاثار من قبل المسؤولين عنها والقائمين على حمايتها ومشكلة البناء الحديث بجانب الاثار مما يؤدي الى تشويه الصورة الاثرية الجميلة.

ومن مشاريعنا المستقبلية: نتمنى أن يتطور النادي حتى نستمر في هوايتنا هذه مما يجعلنا قادرين على التخصص في هذا المجال.

اما السيد باسم دلقموني مشرف النادي فقال: تأسس النادي منذ حوالي سنة واحدة وهو كأي نشاط لا منهجي يتم خارج غرفة الصف، ويتبنى الطاقات الابداعية التي كانت منذ سنوات غير مستقلة ونحن نقدم الدعم لهذه الطاقات حيث هناك زيارات ميدانية لمناطق مختلفة مثل وادي زارة، ومنطقة البحر الميت ومن زياراتنا المقبلة زيارة لوادي رم والمناطق المحيطة والبتراء والى مناطق لا زالت مجهولة وتهدف من هذه المعارض الى تعريف الطلاب والزوار بأماكن قد تكون غير معروفة لديهم.

زيف الطول

تجري حاليا البروفات الأولية لمسرحية «زيف الطول» والتي ستعرض على مسرح الجامعة وهي من اعداد اولي لطلبة المشروع للطالبة سوسن سواقد اعداد ثاني لطلبة الانتاج للطالب فتحي الجراح ويقوم بالبطولة طلبة السنة الرابعة.

ميلوش يزور مسرح الجامعة

زار المخرج التشيكوسلوفاكي «ميلوش» قسم المسرح التابع لدائرة الفنون الجميلة، تفقد خلالها المختبر المسرحي وشاهد تدريبات الحركة ومشاهد من مشروع قسم المسرح ورافقه خلال الزيارة كل من الدكتور ابراهيم حماده والآنسة زين غنما من دائرة الفنون.

حكواتي المسرح الأردني

تجري الاستعدادات حاليا لعرض مسرحية «حكواتي المسرح الأردني» وتتضمن المسرحية مشاهد متنوعة من خيال الظل والقراقوز وصندوق العجب، من بطولة عصام الخطيب، ناجح محمود، ومشاهد من التراث «المقامة العربية» تمثيل محمد الرفاعي، محمد يوسف، وناجح منصور.

«يوم الخريج»

تجري حاليا البروفات الاولية للمسرحية الكوميدية الهادفة «يوم الخريج» وهي من تأليف واخراج مظهر عريقات وتتحدث عن معاناة الطالب منذ تخرجه من الثانوية العامة وحتى المرحلة الجامعية.

وستعرض المسرحية في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي، ويقوم ببطولتها أعضاء جمعية الخدمة العامة.

دردشة سريعة مع عرسان حمدوني

عرسان حمدوني...هذا الأنسان العصامي... الفنان بالفطرة... عندما يغني كل ما حوله يطرب... له صوت شامخ كالجبل... يمضي الساعات وهو يغني دون كلل أو ملل... كل قرية وكل مخيم في اربد وغيرها استمتع بعذوبة صوته... يرفض ان يحترف الفن رغم الضيق الذي يعيشه... التقته «صحافة اليرموك» ليبثها اشجانه واحزانه فقال: أنا شاب عمري الفني ١٨ عاما منذ كان عمري ستة أعوام وأنا اغني في الاعراس والحفلات، انهيت الثانوية العامة وانهيت خدمة العلم واعمل الان نجارا، عائلتي مكونة من ١٢ نفرا ومعظمهم يملكون أصواتا جميلة.

اضاف يقول لقد غنيت واحييت حفلات كثيرة في قرى اربد وفي كليات المجتمع وفي جامعة اليرموك، وفي مركز شباب مخيم الشهيد المفتي وأندية اخرى، وقد شاركت في احتفالات اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين.

ويقول عرسان الذي يتمتع بشعبية كبيرة في انحاء اربد: انني اغني الأغاني الشعبية الأصيلة والمواويل والعتابا والزجل الشعبي. لقد اتيحت لي فرصة عام ١٩٧٢ للانضمام للاذاعة الاردنية الا انني لم استغلها لظروفي الدراسية والعائلية انذاك. ويقول انه يعتبر الفنان الكبير وديع الصافي مثالا له.

نضال أحمد

اقوال

★ ليس العيب ان تزل قدم الانسان فيسقط من الأعلى الى الحضيض ولكن العيب ان تذهله السقطة فلا يستطيع الصعود مرة اخرى.

★ الرجل الذي يستسلم حينما يكون على خطأ رجل عاقل حكيم والرجل الذي يستسلم حينما يكون على صواب فرجل متزوج اما الرجل الذي لا يخطىء ابدا فهو الرجل الذي لا يعمل شيئا.

★ عندما يبرق شعاع الأمل من بعيد فهناك امل في مسك حبل اللقاء.

محمد بني ياسين

نشاطات المدرسة النموذجية في أسبوع
اخبار موسيقية

امسية موسيقية

تقيم المدرسة امسية موسيقية للعزف على البيانو والكمان وذلك في النصف الثاني من هذا الشهر اذار.

وسيقدم الطلاب نتاجهم الموسيقي وذلك بتقديم مقطوعات موسيقية عالمية لمشاهير المؤلفين امثال: باخ بتهوفن موزارت، منتلسون كما سيقدمون مقطوعات عربية للبيانو كل ذلك في امسية جميلة يدعى لها محبي الموسيقى في جامعة اليرموك.

اوركسترا وتريات

تسير المدرسة بخطى عملية وجادة لتشكيل اوركسترا وتريات من طلاب المدرسة وقد بدأ منذ شهرين بتدريب مجموعة من الطلبة الموهوبين للعزف على آلة الكمان وهي الالة الرئيسة في الاوركسترا والهدف من هذه الاوركسترا تقديم موسيقانا العربية بطريقة عالمية ومدروسة يكون هؤلاء الطلاب هم الخطوة الصحيحة والواعية في طريق الوصول الى الهدف الذي نصبو للوصول بموسيقانا له.

بقي ان نقول ان الطلبة قطعوا مرحلة جيدة في هذا المجال والطريق امامنا طويل.

حفل موسيقي

شاركت الفرقة الموسيقية الحديثة للمدرسة بإحياء حفل موسيقي «سهرة» وذلك يوم الخميس ٣/٦ في مركز الكشافة الدائم في الشونة الشمالية.

حول هموم الفنان التشكيلي الأردني
الحلقة الثانية

عرضنا في الحلقة الأولى مقدمة عامة في الموضوع واوضحنا النية في عرض الموضوع في حلقات متتالية وفي هذه الحلقة سنعرض مشكلة لها عموميتها وشموليتها الا وهي «مشكلة رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين» وغني عن القول انها ما قامت الا لسد حاجة ضرورية وملحة وليس على سبيل التقليد ويفترض ان تقوم بمواجهة المعوقات التي تكبل الفنان وتثنيه عن تحقيق دوره وتتجه لحل المشاكل التي تطغى على واقع الفن التشكيلي في الأردن لا أن تكون هي مشكلة بحد ذاتها.

وقد اقيمت هذه الرابطة مظهرا اذ لا تحقق اية روابط بين الفنانين انفسهم او غيرهم منذ مدة ليست بالقصيرة، ولكن وجودها ليس فاعلا اذا ما قارنا بينها وبين الروابط أو النقابات الأخرى كرابطة الكتاب او كنقابة المهندسين وهذا يعود الى اسباب متعددة ومختلفة منها ما يتعلق بالفنانين انفسهم ومنها ما يرجع الى امور اخرى قد تكون خارجة عن ارادتهم ولكن باستطاعتهم من خلال التعاون والتآزر ان يخضعوا اغلبها لما يحقق نجاح رابطتهم.

ولا يخفى ان وجود رابطة يحقق الكثير من الخير للفنان وللمجتمع اذ ما وضحت اسسها ونظامها الاساسي وجمعت تحت جناحيها اغلب الفنانين التشكيليين وليس ذلك توقا الى مستحيل او شوقا الى غاية صعبة المنال ولكنه الهدف التي تسعى اليه أي رابطة للفنانين التشكيليين.

وفيما يلي قد يكون من المفيد ذكر بعض اهم الاهداف التي يفترض في الرابطة ان تسعى لتحقيقها:

★ توفير فرص للقاءات والتعارف والتحاور بين الفنانين وما يتبع ذلك من تنظيم البرامج واعداد الخطط للقيام بنشاطات عديدة تؤكد اهمية دور الفن التشكيلي في ثقافة مجتمعنا وحيوية هذا الدور.

★ التخطيط مع تسهيل اقامة المعارض الفردية والجماعية ليس فقط من العاصمة ولكن في محافظات المملكة. وهذا قد يقود بالاضافة الى استقطاب جهود الفنانين في المحافظات الى المطالبة بانشاء فروع للرابطة في المحافظات الكبيرة كاربد والكرك مثلا لتنظيم الانشطة فيها على غرار الروابط الاخرى.

★ ويقع على عاتق الرابطة تحقيق هدف اخر وهو التأكيد على التفاعل بين عناصر الثقافة وهذه يمكن تحريكها من خلال التحاور المنظم مع الروابط الأخرى كرابطة الكتاب او نقابة المهندسين وذلك من خلال عقد الندوات المشتركة فمثلا بالنسبة للاولى اي رابطة الكتاب سيحقق التعاون معها عملية اتصالية ناجحة مع المتذوقين من خلال كتاباتهم ونشاطاتهم الصحفية وستأتي مناقشة ذلك في حلقة قادمة تخصص لـ«الاتصال والنقد الفني التشكيلي». اما بالنسبة للثانية وهي «نقابة المهندسين» فالتعاون معها قد يحقق عوائد مادية من خلال ادخال جهود الفنانين التشكيليين في عمارتنا المعاصرة جنبا الى جنب مع ابداعات زملائهم المهندسين المعماريين او المدنيين.

★ ومن المفيد عمليا ان تعمل الرابطة على توفير مختلف الخامات والادوات التي يحتاجها الفنان التشكيلي وذلك بأسعار مناسبة من خلال التعاون مع مؤسسات الدولة وهذا يخفف عن كاهل التشكيلي عبء النفقات المالية التي يحتاجها ابداعه.

وقد يكون من باب الايضاح القول بوجوب تعاون بين الرابطة ودائرة الثقافة والفنون من اجل القيام بكثير من النشاطات مثل استقدام المعارض العربية والاجنبية الفردية والجماعية.

هذه بعض الأمور التي يمكن ان تحققها رابطة نشطة وغيره الكثير وسوف ترد اشارات الى ذلك عند معالجة المشاكل الأخرى في الحلقات القادمة.

وقد يتبادر الى البعض بان انشاء جماعات فنية تحت مسميات مختلفة يغني عن وجود الرابطة... ومن هذا التصور لا يحتاج الى اي حجج، اذ ان كلا من الجماعات الفنية او الرابطة اهدافه وتوجهه هنا مع تناسق مجد بينها... فالجماعة الفنية تضم مجموعة صغيرة من الفنانين الذين وجدوا بينهم قدرا مشتركا من الفلسفة او الاتجاه التشكيلي او الموضوعي. اما الرابطة فيمكن ان تضم عددا من هذه الجماعات الفنية بالاضافة الى الفنانين الاخرين ذوي الرؤية المنفردة. ويمكن لهذا التجمع ان يثري الحوار داخل الرابطة ويثري كذلك نشاطاتها، وبالتالي يحصل من الفن التشكيلي عنصرا فاعلا في الثقافة.

والى اللقاء في الحلقة القادمة

خالد الحمزة

أدب

ثقافة من التراث

وقفة على بوابة التاريخ

بقلم محمد المحتسب

كان الملك الكامل احد خلفاء صلاح الدين الأيوبي يبسط سلطانه على وادي النيل وبلاد الشام واليمن... فولى كبير ابنائه الأمير نجم الدين على حصن «كيفا» الواقع على حدود تركستان.

ولم يكن بلاط الأمير الشاب في ذلك الحصن البعيد ليقل عظمة عن بلاطات الملوك والسلاطين في ذلك الزمان، فكثر فيه رجال الحرس والخدم والوصيفات وامتدت اراضي الحصن لتحضن الفرسان فاصبح وكأنه اشبه بالمدن المزدحمة بالسكان والعساكر...

وكانت بين اولئك الوصيفات فتاة في عمر الورود... بارعة الجمال... حسنة الصوت رفيعة الثقافة، تحسن الكتابة والقراءة، وتجيد انشاء الشعر... فاسترعت انتباه «نجم الدين» ونالت لديه حظوة لم تنل مثلها فتاة اخرى من وصيفات البلاط.

ولمس الأمير فيها من الرصانة والاخلاص، وسلامة الذوق، ما زاده تعلقا بها واكبارا لمواهبها، فقال لها يوما...

كنت احسبك درة ثمينة... فاذا انت شجرة الدر.

وانحنت امامه شاكرة... وقد احمر وجهها خجلا ولزمها هذا الاسم فعرفت به طوال ايام حياتها وما لبث نجم الدين ان اقترن بها، وجعلها سيدة قصره، فكانت له زوجة امينة ومساعدة وفية... تسهر على راحته، وتخفف عنه عبء الحكم ومتاعبه بما فطرت عليه من الانس... ورقة الطبع...

وفيما كان الأمير مطمئنا الى غده، ينظر الى مستقبله متفائلا، ويتوقع ان يخلف اباه في الحكم، تلقى من القاهرة انباء نغصت عليه عيشه... مفادها ان الملك نصب صغير ابنائه «ابا بكر» وليا للعهد. استاء نجم الدين في حصنه... وكاد يتمزق غيظا لأن الأمور تجري على غير ما يريد... او يتمنى... وتبادر الى ذهن الأمير ان اباه «الملك الكامل» لم يرسله الى الحدود التركستانية الا ليبعده عن العرش... فقرر ان يستعيد حقه بالقوة اذا عجز عن استعادته بالسياسة واللين.

وودع الحصن كيفا الأمير الراحل مع زوجته شجرة الدر... في طريقه الى وادي النيل مطالبا بحقه في الحكم...

وذات ليلة... تعرضت القافلة في جبال زاغروس الى هجوم غريب... وكان البرد قارسا والقمر بدرا... وتقدمت قطعان الذئاب نحو خيام الجند في الجبال...

وفيما كان الرجال يصدون الوحوش الجائعة بالرماح والسيوف... وقفت شجرة الدر على باب خيمتها تدافع في قوة... لقد ضمت طفلها الى صدرها بيسراها وحملت بيمناها سيفا تأهبا منها للاشتراك في المعركة... وظل القتال مستمرا بين القطعان المهاجمة وبين الجنود المدافعين حتى مطلع الصبح... وبعدها تحركت القافلة في اتجاه الطريق الى مصر.

وظلت الاحداث تتزاحم على طريق الأمير العائد الى ان جاء يوم تغلب فيه على كل الحضور واعتلى عرش وادي النيل... يوجه جنده الى تحقيق ما يتمنون بكل اشراقة المستقبل.

الشاعر نايف أبو عبيد: شعر العامية في الأردن يتراجع

كتب عامر التل

الشاعر نايف ابو عبيد صوت شعري يمتاز بالاصالة والاتزان ويعتبر من ابرز شعراء العامية في الأردن صدر له عدة دواوين منها «أغنيات للأرض» وهو اول ديوان شعري له وصدر عام ١٩٦٠ «حرجة حكايا» و«قال الراوي» صدر عام ٨٥ وهو اخر ديوان شعري له تحدثنا معه في هذا اللقاء.

ما هي علاقة الشاعر بالواقع اليومي؟

ان أي شاعر يبتعد عن واقعه يحكم على نفسه بالعزلة ويصبح بعيدا كل البعد عن مجريات الحياة ومكوناتها الاساسية لأنه يستوحي مضامينه الشعرية من تيار الحياة والا سيتحول الى طوطم لا علاقة له بالانسان وقضاياه المعاشة.

لماذا اخترت كتابة الشعر العامي بالذات؟

في الواقع انا لست شاعرا مختصا بالعامية اذ انني بدأت مسيرتي الشعرية بكتابة الشعر الفصيح فقد صدر اول ديوان شعري لي في عام ١٩٦٠ «اغنيات للأرض» تضمن قصائد بالفصحى وما زلت حتى الان اكتب القصيدة بالفصحى الا انني اعتبر شعر العامة فنا من الفنون السبعة التي اشار اليها صاحب المثل السائر ابن الاثير عندما عدد الفنون فقال: انها سبعة فنون وهي القريض والموشح والموال والدوبيت والكانكان والقوما والزجل لذا لا اعتبر كتابة الشعر بالعامية اجتراحا على الفصحى او انتقاصا من حقها الا انها تبقى اللغة الرسمية التي لا يجوز لنا التخلي عنها بحال من الأحوال وبنفس الوقت يبقى الشعر العامي فنا قائما بذاته عاش مع الشعر الفصيح جنبا الى جنب منذ زمن بعيد دون ان يكون لهذا الشعر اي تأثير على الفصحى التي حفظها القرآن الكريم.

وكذلك فان كل شاعر يختار الوسيلة المناسبة لايصال رسالته والعامية تكون في بعض الاحيان وسيلة من وسائل التوعية واثارة وتحريك القضايا التي قد لا تستطيع الفصحى ايصالها الى اصحابها.

كيف ترى تطور الشعر العامي في الأردن؟

شعر العامة في زعمي لم يتطور بل على العكس تراجع الى الوراء قياسا على ما نسمع من الشعراء السابقين فمن خلال قراءتي وسماعي للقصائد العامية التي تنشد او تذاع تنفلت من الوزن والقافية حيث ان الشعر العامي يعتمد اعتمادا كبيرا على اوزانه وقوافيه فأين هذه الأوزان وتلك القوافي فيما نسمع او نقرأ من شعر العامية الطارئ على ساحة الشعر.

ماذا تتوقع لمستقبل الشعر العامي في الأردن؟

شعر العامة في الأردن كما هو الحال في باقي الاقطار العربية يعتبر شعرا محدود الجغرافية اي انه ليس شائعا في كل الاقطار العربية كشيوع الشعر الفصيح ولذا فانه لن يمتد الى خارج ساحته الخاصة اضف الى ذلك ان المستوى التعليمي اخذ في الارتقاء مع الزمن والمستقبل للغة الفصحى وللشعر الفصيح لذا اعتقد ان المستقبل لن يكون لشعر العامة وهذا ليس في الأردن فقط بل في كافة الاقطار العربية الا ان ذلك لا يعني اندثاره وسيبقى معلما من المعالم التي توضح شخصية الشعب في فترة من فترات حياته.

هل هناك مميزات خاصة يمتاز بها الشعر العامي؟

ان اهم الخصائص التي يختص بها شعر العامة اعتماده على الأوزان التي اشار اليها ابن خلدون حينما عد بشيء من المبالغة ان صاحب الف وزن ليس بزجال وكذلك فان الشعر العامي يختص بالبساطة وعدم التعذيب لأنه موجه الى فئات غير متخصصة ثقافيا كما انه يمتاز بواقعيته التي لا يجوز ان يبتعد عنها لأنه يتناول قضايا معاشة ليست غريبة عن الشعب.

ما هي المصادر الشعرية التي اثرت في قصائدك؟

التراث الشعري القديم يشكل المصدر الرئيس لي ولغيري من الشعراء اذ اننا ننهل من شكله ومضمونه اضف الى ذلك الشعر العالمي الذي لم يبق حكرا على فئة مثقفة معينة بل اصبح ملكا للجميع من خلال قراءته من مصادره الاصلية او من الترجمات الشعرية وفي ظني ان شاعر العامية لا غنى له عن المصادر الشعرية التراثية والوافدة كما ان قراءاتي وسماعي لمن سبقونا من شعراء العامية ساعدت كثيرا في اغناء تجربتي الشعرية.

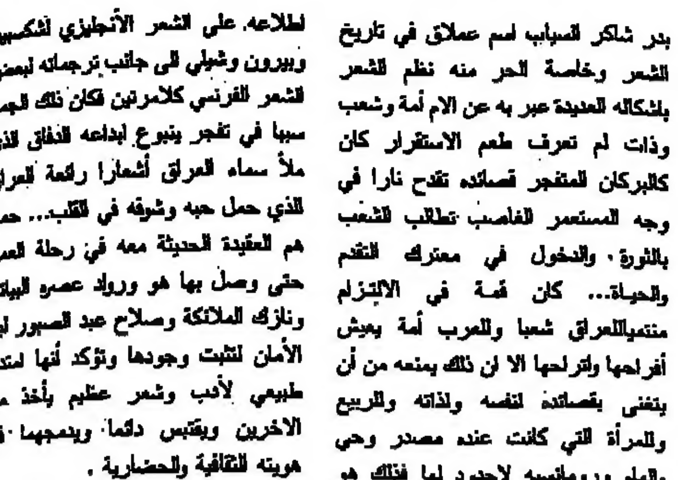
كيف كان تأثير الصحافة عليك؟

للصحافة تأثيرها السلبي والايجابي على الشعر اما تأثيرها السلبي فيكمن في لغتها التي ابتعدت عن الكتابة الفنية واصبحت لها لغة ثالثة الأمر الذي يؤثر على المسار اللغوي السليم اما التأثير الايجابي فيكمن فيما تنشره من ملاحق ادبية تتضمن نتاجا ادبيا للشعراء والكتاب بالاضافة الى ما تثيره من قضايا لها مساس بحياة الناس اليومية.

هل تعتقد ان الشعر العام اخذ حقه من الدراسة؟

شعر العامة لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث اذا ان من كتب في هذا المجال هم نفر قليل من الدارسين والباحثين وهذا الشعر الذي يكثر حياة الشعب وواقعه على مدى السنين ما زال بحاجة الى المزيد من الدراسة والبحث رغم صدور القليل من الدراسات هنا وهناك.

ذكرى السياب



بدر شاكر السياب اسم عملاق في تاريخ الشعر وخاصة الحر منه نظم الشعر باشكاله العديدة عبر به عن الام أمة وشعب وذات لم تعرف طعم الاستقرار كان كالبركان المتفجر قصائده تقدح نارا في وجه المستعمر الغاصب تطالب الشعب بالثورة، والدخول في معترك التقدم والحياة... كان قمة في الالتزام منتميا للعراق شعبا وللعرب أمة يعيش أفراحها واتراحها الا ان ذلك يمنعه من ان يتغنى بقصائده لنفسه ولذاته وللربيع وللمرأة التي كانت عنده مصدر وحي والهام ورومانسيه لاحدود لها فذلك هو مذهب الشعراء... وللشعراء فيما يرون مذاهب... فكيف بشاعر مرهف الحس والشعور كالسياب يرى العيون الماتسة والراعيات الفاتنات عند جداول الأنهار ينعمن عليه بالنظرات ويلهمنه القصائد ونراه هناك يقول في احداهن:

دعي أغنامنا ترعى حيال المورد العذب
وهيا نعتلي الربوة يافاتنة القلب
فنلقى تحتنا الوديان في ليل من العشب
خيالنا به طيف من الامال والحب

وكانت المرأة عنده هي الجزيرة التي يأوي اليها بعد الحل والترحال وأصبح ديوانه ينام تحت مخادع العذارى يرافقهن في طيف أحلامهن وبدر الذي كان على اتصال بالتراث وقارئا متعمقا به الى جانب اطلاعه على الشعر الأنجليزي لشكسبير وبيرون وشيلي الى جانب ترجماته لبعض الشعر الفرنسي كلامرتين فكان ذلك الجمع سببا في تفجر ينبوع ابداعه الدفاق الذي ملأ سماء العراق أشعارا رائعة العراق الذي حمل حبه وشوقه في القلب... حمل هم العقيدة الحديثة معه في رحلة العمر حتى وصل بها هو ورواد عصره البياتي ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور الى الأمان لتثبت وجودها وتؤكد أنها امتداد طبيعي لأدب وشعر عظيم يأخذ من الاخرين ويقتبس دائما ويدمجهما في هويته الثقافية والحضارية.

...ياسياب نفتقدك في كل كانون... تفتقدك الراعيات الماتسات... تفتقدك قطرات المطر الفرحة التي تداعب شعور الصبايا... كانت تعجبك تلك المشاهد في جيكور... فتخرجها قصائدا نتغنى بها لنعلم ان الحياة بلا حب سراب بقيعة وجيكور تلك الوادعة كالطير الذي ينتصب تمثالك عندها متكرا برجل بائس عظيم وأننا لا نقدر عظمائنا الا بعد رحيلهم اكرموك بتمثال وعذبوك بالحياة فبئس ما تفعل الأمم المتخلفة بصفوتها... وتنتظرك جيكور تلك الوادعة كالطير تنتظر عودتك فلا تعود ولكنك تبقى مدينا لها وتبقى هي مدينة لك أنت وهي كيان واحد تجسد شعرا وقرائدا.

جمال زهران

وقفة على تل اربد

وقفة تبعث الوحي سليما
وجزافا
ثم تدني نسمات الشعر بيضاء
خفافا
ايه يا جبل الشيخ تعاليت
اكتشافا
دونك الأطواد تحنو هيبة
ثم اعترافا
انت يا اربد دار
مرتع الغد قد خطرن
لطافا
★ ★ ★
هاتي عجلون والأوانس
فيها
في اشتقينا قد ابتسمنا
شفافا
تلك عبين والصبايا حور
طاهرات قد ارتدينا
العفافا
هذي عبلين والخود تخطو نهارا
نظرات
ماقط قد عرفنا الجفافا
قد تبالت جبال عجلون زهوا
وانعطافا
★ ★ ★
خاطب العرب والشعوب جميعا
انبذوا الخلف وبددوا
الاختلافا

عبد المجيد السالم الحياري

خطوات على الطريق الطويل

تحيــة للقائــد العربــي / يبعثهــا من ارضه صامــد
تحيــة للمـلك الهاشمــي / فحقنــا بصوتــه عائــد
علمتنــا الصدق ولاغــرو في / هذا ولا ينكــره جاحــد
وكيف لا وقد ورثتم نبيــا / قرشيــا تكــره خالــد
نصحت شعبــك وبلغتــه / لله درك يــا قائــد!
وعندما كاد لنا الدهــر من / للدهــر كان غيــرك الناقــد
وعندمــا تاه بنــا سعينــا / وصار همنــا هو الناقــد
الهمتنا الرشد وفــي سلحنــا / كنت لراية الهدى عاقــد
سهرت تحفظ القضايا ولــم / تغفل وغيــرك بها زاهــد
تحفــظ للأمــة امالهــا / كما الصلا يحفظها العابد!
وترقب الاحــداث في يقظــة / كالصقر في عليائــه صاعــد
فتظهر الاحــداث في عينيــه / كطائــر في عشه راقــد
واجهت احداثا صعابا فلــم / تثنك عن عزمك... يا رائد
فانت في وجه العــدا جبل / قلبي الصخور... شامخ... جامد
يمزق الاطماع في معهدهــا / كالنسر للطيــر هو الصائــد
والشر اشلاء علــى سفحــه / والمــوج عنــد شطــه عائد
يا سيــدي كشفت غاياتنــا / وقلت ما الشوق له زائــد
فانطلــق الشعب يحييــك في / صدق من القلب له رافــد
واجتمعــوا ببابكــم قائميــن / وافــدا يتبعه وافــد
والكل يدعــو ربــه ضارعــا / يرجونــه القائــم والقاعــد
يا ربنا ندعوك ان تحفــظ / الحسين... من للنعمة الحامد
ولن تديــم عزنــا والهنــا / في بلــد يقــوده الــراشد
ويهتفــون من قلــوب علــى / الحب نمت... تعيش يا قائد

عبد المالك ابو الشيخ

طال الانتظار

أمل طاف حيالــي ودنــا / فرأيت الرغب فيــه فاتنــا
جاءنــي بالحب في عليائــه / بلبل يشدو فيجدي روعنا
انهــا ربــاب حب ودم / وغرام وبح قلبــي ضمنــا
وركبنــا في بساط خالــد / ظل يسمو حيثما كان الهنا
فرأيت العمر يهوي حين لم / اجد الحب لعمري والمنــى
ملك الأشواق قد لومتنــي / حين اسرفت ومــا أدركتنــي
لا تغب عنــي فانــي تائــه / في ظلام الاعجاب قد ضللتني
قلت يا رباب قالت انت من / ثم ما تبغي فقد فاجأتنــي
واستبدت حين غابت لحظــة / ثم عادت طلوع قلب ايــن
فتحيرت وقــد قلت لهــا... / انه الحب الذي اسقمنــي
لم اعد استطيع كتما للهوى / فارحمي يكفي الذي عذبتني
والقلب يدعو ان يراك اذ اتكوى / في هجر من يهوى فكان المعدما
رباب انما بنت في وسط الدجى / لاترت ما قد كان حولي مظلما
ولكنت بدرا ما هنالك انجم / من وهج صفوك قد ضللت الانجما
لانني قد هنت في دنيا الهوى / كيف اشكو العجز بعد الاحتماء
هل أرى دنيــاي الا جمــرة / ان تبن عني وعن قلبي المعاد
انت يا ربــاب حب مشرق / زهــرة متبنــة عن اي عاد
رباب لا تدعي هواك يضر اذ / عز الوصال على المحب الحائر
خلق وخلق والمحاسن جمــة / بدرا اراها في السماء المقمر
لو نمت لم تغمض عيوني لحظة / الا رأيتك في العيون المبصر
مالي اغار من النسيم مداعبا / ولقد عجزت عن الوصول الأيسر

خليل حسين الترابين

بلا مأوى ولا عنوان

تذكرتني لما سألتك ان تخيطي الهوى في قلب مغدور كفن
وشكوتني للمحكمات بأنني قد كنت مجهول الوطن
هل عندما يأتي المفرد عشه ويعيش بين فراخه
يدعى بعرفك للاقامة فاقدا؟؟
هل عندما يأتي المهاجر أرضه ويعيش بين حبيبه وصحبيه
يدعى بعرفك شاردا؟؟
لم تأت انت بما استجد
كررت اصواتا تعودنا غاياتها
حين يردد المذياع عن وطني خبر
وطني يصافح كل يوم قبة المجد في قمم السماء
وطني يصب الدمع من عينيه في الريان
فتجثو الأرض ساجدة ويطرق في عباءته القمر
وطني يقبل هامة الجوزاء في وقت السحر
فيهرولان مزهوين في سبق الشروق
وطني يشيخ الليل في فوديه بدرا حين يكتهل الربيع
والسنابل في بلادي تحتسي عرق السيوف
ويستظل بها الهجير
وطني يموت المستحيل على يديه
فيرثي تاجه ملك المحال
هذا هو الوطن الذي أسميتني في قلبه
سفها بلا مأوى ولا عنوان
وشموس هذا الكون لم تعرف سوى وطني لها عنوان
ومجد الأرض والافاق لا يدري له وطنا سوى وطني
وعلياء الدنى بصمت فوق تراب اوطاني
بأن ذهابها وطني وان ايابها وطني وان مقرها وطني
ورب العرش قد اعطى لأوطاني حقوق البث في امر العباد
وحقوق نشر المعجزات
وطني بامرته يمر الكون من سم الخياط
وينسلم فوق جفونه ملكوت رب العالمين
هل من له شبر يعيش عليه في وطني يسمى دونما عنوان؟؟!
قد كنت في وطني بلا عنوان، لأنك يا مجرمة النظر
لا تعرفين سوى، ثقوب النمل أو وطن الجنادب!!

فياض خيري

قصة قصيرة.. "باريس.. لا وقت للدموع"

[illegible]

جاء يوم الرحيل كالعاصفة فعندما وصلت مطار «اورلي رويز» بدأت تلك اللحظة المأساة... وجدت «جودي» في انتظار رحيل الطائرة وفجأة اعلنت استعلامات المطار «النداء الاخير» للمسافرين نحو الشرق التوجه الى الطائرة تمهيدا للاقلاع... ابرزت لحظات الوداع فقالت جودي: اسرع لا وقت للوداع، ارحل لا وقت للدموع... ارحل الى الشرق... قليلا تراني وقليلا لاتراني... وبدأت اسير نحو الطائرة... والافاق ترتد من حولي «ارحل نحو الشرق وهناك ستصاب بما لم تكن تتوقعه... ارحل فسترى العجب العجاب... نعم سبع سنوات «عجاف» يتبعها سبع سنوات «عجاب»... انطلقت الطائرة باسرع ما لديها محلقة «جودي في رعاية الله».

جاء يوم الرحيل «كالزلزال» لينهي صداقة وصحبة جميلة في حياتي بحكم البعد الفيزيائي، تماما كما يتحدث مخرج فلم مزلزال نيوجيرسي» عندما يقول «كل شيء تم هنا... لقد اصبحت نيوجيرسي كالاشباح»... اتحدث عن مأساوية التجربة التي مررت بها فهي ذات طبيعة مأساوية... تبدو من عالم التهديد والقتل والخوف والقلق وعدم الاستقرار وكل ما فيها من كائنات تدخل في علاقات عدائية مع بعضها... انها تجربة مثيرة متحركة لاتتوقف ولا تهدأ كأنها سفينة «اللوناربارك» التي تدور بسرعة لتقذف الواقفين عليها الى الارض... وما اكثر ما قذفتنا الى الارض وما اكثر المرات التي حاولنا ان نصعد فيها الى السفينة لتقذفنا من جديد «بالرحيل عن باريس من هزائمنا على اللونارباك» او انها من التجارب التي احس انني أضم كفي على ماكنت احسبه «حقيقة» ثم افتحها فاذا هو خيال!! خيال!! ان انتهاء الصداقة مع جودي كان من الانتصارات التي تحولت هزائم خلال دقائق بل الى نكسات، اقف بعدها اسأل نفسي:

هل انتهى كل شيء

وكان العزاء بقول صلاح عبد الصبور «وعلى كاهلهم عبء كبير ومديد» «عبء ان يولد في العتمة وصباح وحيد...» اي بمعنى اخر ان الامال العظيمة لا تموت وانما يموت كل من حاول ان يقتل امالا عظيمة في نفس الانسان.

ودارت عجلة الايام «بفعل الزمنية» وبعد سبع سنوات بالضبط عادت جودي الى حياتي عندما شاهدتها «هنا في الشرق» تدخل قاعة المحاضرات... بنفس الشكل وتقاطيع الوجه والملامح والتصرفات، ولكنها لا تتكلم الفرنسية... وانا بها سلحبة نضارة... في عيونها الفرح ولكن في داخلها حزنا ليس من السهل التعرف عليه... فعادت ذكريات باريس تجر معها جودي وحبها المنتشر فقلت بصمت «صباح الخير يا جودي من وراء البحار»... فاين روحك المرحة وسلامتك وشقاوتك؟ فاين انت؟... وفي مساء ذلك اليوم تعرضت لحلم اشبه بالحيل السينمائية... ياله من مشهد غريب تتخبط فيه [illegible] تلك التجربة في قارب صغير يلعب به الموج وسط المحيط... لارفع بشجاعتي من معنويات البائسين... باختصار شديد كنت مثلا أعلى للتفاني في تأدية الواجب» بل ممن لايعرفون الخوف او التردد... الا ان مأساتي بجودي قادت الى مأساة اكبر... وموتها الفيزيائي ولد موتا اكبر في نفسي مع جودي العربية... واعتقدت في تجربتي مع العربية انني امارس عملا خارقا للعادة... ووجدت في النهاية انني في كل مرة احاول الوصول الى نتيجة ايجابية اعود الى نقطة الصفر... لذا اكتشفت عبثية الاشياء في حياتنا، وحاولت في تجربتي معها اعطاء الحياة معنى... فتحدثت معها عن التوتر العميق المرتبط بالابداع... وكنت ارى الامور من زاوية «ان الانسان اعظم ما في الحياة» الا انها كانت تكشف الاشياء من خلال زاوية الاضمحلال الفكري والركود وموت الابداع مزاوية النظرة المادية للاشياء» بالرغم انني لم اتوقع غياب القيم الابداعية عندها ولكن اتضح لي ان تلك القيم هي مدموغ في الاصل ونتيجة التناقض بيننا بدأت عملية صراع داخلي... فكانت عبارة عن معركة في رأسي وكان في حبها ثنائية صراعية عجيبة فاردت ان اقول لها:

انت كل شيء فلك يعود سبب تغير استاتيكية التفكير في عقلي.
انت الجانب المشرق في امالي،
ولكن من الناحية الاخرى:
انت لاشيء
لقد كنت اداة مقطوعة الرأس.

انت الجانب المظلم من تفكري لان فكرك لا يزيد عن اقوال ابي العشر الفلكي فكنت في موقف لا تحسدين عليه خلال المعركة... ويزداد الصراع ويغلي الدم في الدماغ حول هذه التصرفات العرجاء في حياتي... فانقسم الرأس قوتين:

الاولى تعارض هذه التصرفات... تتحدث عن نفسها بان «قولوا لها انني ضد هذه التصرفات وضد هذا النوع من الحب العاتي المحموم».

الا ان القوة الثانية تصدر امرها بالقول سجلوا على لساني في دفتر النسيان انني لن اقبل دونها بديلا... واقسمت انني بالتالي سوف اجر خلفي سمكة القرش حتى وان كانت هيكلا عظيما... وان قرر... كل واحد منا ان يتخذ طريقه في الحياة بعيدا عن الاخر... فيالها من معركة ساذجة!! ولكن هذه هي الحقيقة التي ضاعت في زحمة التصادم ورغبت في ان تصل اليها.

احمد صدقي شقيرات

★ صدر حديثا ★

محمد مريش... سيرة ونقد تشكيلي

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع صدر مؤخرا كتاب الفنان محمد مريش سيرة ونقد تشكيلي للكاتب محمود عيسى موسى ويقع الكتاب في ١٠٦ صفحات من القطع الكبير.

عرض فيه الكاتب سيرة الفنان محمد مريش وبداية خربشاته التي تحولت مع نضوج فكره الى فن جاد ملتزم بالخط الذي جعل فيه الفنان مريش ونقل بريشته الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني وكذلك الشعب العربي.

واوضح الكاتب التجربة المضغوطة والمعاناة المصورة المكثفة التي عاشها الفنان مريش حيث لم يصادقه العمر طويلا فمات في عمر الورود بعد ان ترك اعمالا متميزة نال عليها اكثر من جائزة تقديرية.

والكاتب محمود عيسى موسى هو احد ابرز الفنانين التشكيليين في الأردن وكتابه هذا هو باكورة اعماله الأدبية حيث سيصدر في القريب رواية يضع عليها الان اللمسات الأخيرة.

معرض كتاب الطفل

افتتح الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد الاربعاء الماضي معرض كتاب الاطفال الأول، في نادي الطفل التابع لبلدية اربد.

ويشتمل المعرض على كتب علمية وأدبية وثقافية تناسب الاطفال.

ويستعد النادي لتقديم مسرحية طريق الأطفال والحروب ضمن مهرجان الربيع بالاضافة لعقد دورات موسيقية.

دراسات وأقلام





الإعاقة.. صورها وطرق الوقاية منها

إعداد اخصائي علاج وتأهيل المعاقين: نادر يوسف، كلية الطب عيادة الشلل الدماغي

الاعاقة هي اضطراب او خلل في النمو الطبيعي وتطور الجسم، والشخص المعاق لا يستطيع التصرف في الاعمال العادية في اي وقت متاح، وعلى نطاق اوسع فان الاعاقة تحدث بسبب خلل مستمر او تلف يحدث للجسم سواء كان خللا فكريا او جسميا أو نفسيا. والغريب في الأمر اننا جميعا معاقون بطريقة او باخرى فقد نحتاج الى نظارات طبية لضعف في بصرنا او قد تكسر ساقنا وهنا تعتبر اعاقة عضوية فرعية لا تمنعنا من ممارسة حياتنا اليومية. لذا كان لا بد من ملاحظة الفرق بين الخلل والعجز والاعاقة.

فالخلل هو فقدان عضو من اعضائنا او تلف يحدث للخلايا والأنسجة العصبية وهنا يمكن تحديد الخلل وقياسه، والعجز هو فقدان القدرة على اداء الوظيفة بسبب الخلل، اما الاعاقة فهي مفهوم واسع ولا بد من معرفة تأثيرها على الشخص المعاق وعمله في الحياة.

وتكمن اسباب الاعاقة في تعاطي الحامل الأدوية دون استشارة الطبيب فيؤثر ذلك على المشيمة ويقلل كمية الدم الوارد من الأم الى الجنين فتحدث اضطرابات في وظائف الجنين الحيوية كما ان تعرض الحامل لأشعة (X) في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل واصابتها بالامراض خاصة الزهري والحصبة الالمانية بالاضافة الى الانجاب في سن مبكر او متأخر من العمر وعدم وجود فترة زمنية كافية بين نهاية الحمل وبداية الحمل الثاني حيث يجب الا تقل الفترة الواقعة بينهما عن سنتين كما ان نقص الاكسجين اثناء الولادة واصابة الأطفال بالحصبة الالمانية وبالامراض الأخرى نتيجة عدم تطعيم اللقاحات في اوقاتها المحددة كل ذلك من شأنه ان يؤدي الى الاعاقة.

وهناك عدة انواع للاعاقة مثل الاعاقة الحركية التي من مظاهرها شلل الأطفال والشلل الدماغي والشلل النصفي، وغير ذلك وشلل الأطفال مرض معد يتسبب عنه فيروس شلل الأطفال الذي ينتقل عن طريق الفم او البراز وله تأثير على المادة الرمادية داخل النخاع الشوكي مما يؤدي الى شلل في بعض العضلات المنغذية من المادة الرمادية المصابة فيحصل ضمور في العضلات المصابة، ويمر شلل الأطفال بمراحل مختلفة حيث يبدأ المرض فجأة بارتفاع درجة الحرارة وحدوث ألم في الرأس وتقيؤ، ثم يتطور الشلل بسرعة ويبرز في الأيام الأولى من ظهوره ويزول الشلل الثابت، ثم يبدأ المريض تدريجيا باستعادة حركته المشلولة، وقد يستعيد المريض احيانا نشاط جميع عضلاته المشلولة او ان يبقى الشلل الدائم الى الابد وفي المرحلة الرابعة يحدث ضمور في العضلات المشلولة وتتعرض الى تشويه خطير واحيانا تحدث الخلوع الخفيفة.

وتتمثل الوقاية من شلل الأطفال باعطاء الطفل اللقاح الخاص منذ الشهر الثالث من العمر عن طريق الفم بثلاث جرعات بين الواحدة والاخرى من ٤-٦ اسابيع وجرعة منشطة بعد سنة من التلقيح الثالث واخرى عند بلوغ الرابعة من العمر وبعدها كل ثلاث سنوات حتى يبلغ سن الثانية عشرة.

ويطلق الشلل الدماغي على عدة اصابات وتلف في الجهاز العصبي المركزي (الدماغ) مما يؤدي الى شلل العضلات مع وجود حركات غير ارادية مفاجئة وفقدان للتوازن وتشنج في العضلات واحيانا نوبات من الصرع، وتتمثل الوقاية من الشلل الدماغي في العناية بالحوامل المعرضات اكثر من غيرهن لمضاعفات الحمل والولادة كالصغيرات او الكبيرات في السن عناية مكثفة واجراء الفحوصات الطبية للمقدمين على الزواج كذلك بتحديد سن زواج الاناث بعمر لا يقل عن سبعة عشر عاما والعناية بصحة المراهقات وتغذيتهن عن طريق الارشاد الصحي.

ويحدث الشلل النصفي نتيجة انفجار احد الأوعية الدموية المغذية لحجرات الدماغ فيحدث شلل في جهة واحدة من جسم الانسان، وتتعدد طرق الوقاية باجراء الفحوصات الدورية السنوية للجميع للتأكد من عدم وجود ضغط او سكري او اي امراض اخرى قد تؤدي الى الشلل النصفي وعن طريق التثقيف الصحي والوقاية من الحوادث.

وهناك الاعاقة البصرية ومن مظاهرها جفاف المقلة والتراكوما وقصر النظر وطوله والجلاكوما، ويعتبر جفاف المقلة من أهم اسباب فقدان بصر الأطفال دون السن المدرسي في كثير من الدول النامية، وكثيرا ما تحدث هذه الحالة لسوء التغذية كنقص فيتامين (أ) والبروتينات. اما التراكوما فيقدر عدد المصابين بها وما يصاحبها من امراض معدية ٤٠٠-٥٠٠ مليون شخص وهو مرض فيروسي يختلف مدى انتشاره وشدته حسب العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وينجم قصر النظر عن زيادة طول كرة العين حيث تسقط الأشعة الصادرة عن الجسم المرئي قبل الشبكية بدلا من ان تسقط على الشبكية نفسها اما طول النظر فينجم عن زيادة القصر في كرة العين حيث تسقط الأشعة الصادرة من الجسم المرئي خلف الشبكية بدلا من سقوطها على الشبكية نفسها، ولا تزال الاسباب المؤدية الى مرض الجلاكوما غير معروفة ويمكن ان يحدث فجأة او بشكل تدريجي ومن اهم اعراضه الضغط على كرة العين. وتتلخص الوقاية من الاعاقة البصرية بتوعية افراد المجتمع للعواقب الناتجة عن الزواج من الأقارب وباجراء مسح لحالات الجلوكوما للسيطرة عليه.

وتشير الاعاقة العقلية الى انخفاض مستوى الاداء الوظيفي العقلي العام عن المتوسط انخفاضا ذا دلالة مرتبطة بخلل في سلوك الفرد التكيفي، ويمكن الاستفادة من برنامج الارشاد الجيني في الوقاية من التخلف العقلي والذي يتضمن مساعدة الاباء والامهات على معرفة العوامل المؤدية الى الاعاقة كالعوامل الوراثية والصفات السائدة والمتنحية واختلاف العامل الرايزيسي بين الأم والجنين وتوعية الأمهات المقبلات على الانجاب بالسن المناسب للحمل والذي يتراوح بين سن ٢٥-٣٠ سنة وضرورة التطعيم واهمية التشخيص المبكر خاصة حالات اضطرابات التمثيل الغذائي.

وتشمل الاعاقة السمعية ضعف السمع التوصيلي وهو عبارة عن أي خلل يصيبه الأذن الخارجية والوسطى مع وجود أذن داخلية سليمة أي ان المشكلة ليست في تفسير وتحليل الأصوات انما في عملية ايصالها الى جهاز التحليل بالمخ مناطق السمع العليا، اما ضعف السمع البصري فهو عبارة عن اي خلل يصيب الأذن الداخلية او المنطقة الواقعة بين الأذن الداخلية ومنطقة عنق المخ مع وجود اذن وسطى وخارجية سليمتين، وتكون المشكلة في عملية تحليل الصوت وتفسيره، وهناك ضعف السمع المختلط فهو عبارة عن ضعف سمع مشترك يحوي ضعف السمع التوصيلي وضعف السمع العصبي لوجود خلل في اجزاء الأذن الثلاثة، ومن طرق الوقاية عدم اهمال الطفل عند اصابته بالتهابات في اذنيه او رشوحات متكررة ولعدم تعاطي الأدوية اثناء الحمل دون استشارة الطبيب وبوقاية الأطفال من الاصوات المزعجة والضجيج، والانتباه الى تطور الكلام عند الطفل.

وتتلخص الوسائل الرئيسة لوقاية الطفل من الاعاقة في الرضاعة الطبيعية حيث تشكل شبكة امان طبيعية ضد اسوأ عواقب الفقر اذا كانت صحة الأم جيدة لان تركيب لبن الأم يلبي جميع الاحتياجات الغذائية للرضيع كما تربط الرضاعة الطبيعية الأم برضيعها وتمده بالدفء والأمان والحنان.

وهناك التطعيم الذي يحصن الطفل من اخطر امراض الطفولة واكثرها انتشارا وهي الحصبة والكزاز والسعال الديكي والخناق وشلل الأطفال.

كما ان الحرص على وقاية الطفل من الاسهالات وامراض سوء التغذية وكذلك تنظيم الأسرة سيؤدي الى التقليل من الاصابة بالاعاقة.

عبودية مستترة

ظاهرة تستدعي اهتمام الناس جميعا وخاصة في الدول العربية. نلمسها في واقعنا ،وتؤثر فينا سلبيا الى ابعد الحدود. وتجعل منا عبيدا لغيرنا دون ان نشعر. هذه الظاهرة خلقت بيننا نتيجة عوامل عديدة، منها رجوع عدد كبير من الشباب الى بلدهم بافكار جديدة لا تناسب عقيدة وطبائع اهل هذا البلد، ويعمل هؤلاء على ابراز المدنية الغربية بصورة لامعة تخدع من ليس عنده ملكة التفكير. وقد سميتها مدنية كون ان التقدم لدى هذه الدول ما هو الا مادي بحت، ويختلف عن الحضارة بمفهومها الذي يتناول النهضة الشاملة في جميع النواحي المادية والفكرية.

هذه هي الظاهرة هي تفضيل الشخصية الاجنبية على العربية والاسلامية فكثيرا ما نلاحظ اهتمامنا ببعض الوافدين الينا من الدول الغربية خاصة بريطانيا وامريكا وفرنسا، فنحن كأننا اقل مرتبة ومستوى منهم وان فضلهم علينا كبير، فتجد من يرحب لهم اشد ترحيب مع العلم انهم هم انفسهم لا يحترمون انفسهم كما نحترمهم نحن.

فالى هؤلاء الذين يتعلقون بالغرب او الشرق اقول اين هي عزة النفس التي يتمتع بها الانسان العربي المسلم...؟!

ان معظم الذي يشاهد على شاشة التلفزيون ما هو الا انعكاس لأفضل ما هو لديهم للذي لا يشكل الا جزءا قليلا لا يقارن بما عندنا من قيم وحسن معاملة لغيرنا، حتى ان الانسان الواعي يستطيع ان يدرك مدى الضياع الذي يعانون منه صحيا واجتماعيا واخلاقيا من خلال ما يشاهده على الشاشة. وحتى ان كثيرا من الصحف الغربية والاجنبية بشكل عام تحسد الامة الاسلامية على ما عندها من مبادىء وقيم واخلاق رغم ضياع الكثير منها في هذه الأيام.

حازم القيسي

حبك مجنون

حبك مجنون أمرد
وقصف ورودي وأرعد
حبك عدو هدد ونــدد
وحدك الصفوف وأوعد
حبك زلزال مدمر
وعاصفة هوجاء تزمجر
وأمواج تتلاطم
والسماء سوداء من الغيم
وتمطر
حبك يورث لي الدمار
ويقتلني حبك وحبك انتحار
فلا تلوميني اذا تلاشيت مع شمس النهار
فحبك دمار... خلف دمار فوق دمار
فأنا أحبك... وحبي لعينيك انتحار، وأنا
اعشقك كما اعشق الاشعار
وأنت اغنية
مغناة على الأوتار

محمد عمارين

الآثار الاقتصادية للنكبة الفلسطينية على مدينة إربد

كانت اربد ولفترة ما قبل الحرب العالمية الثانية وبالنسبة لموقعها المتميز جغرافيا تعيش نهضة اقتصادية لم تمر بها منذ انتهاء الحكم العثماني فلقد حباها الله موقعا اقتصاديا استراتيجيا فكانت الطرق القليلة المعبدة التي تربط بعض الاقطار العربية وخاصة المزدهرة منها اقتصاديا بمدينة اربد، فلم يكن بد لمن يود التنقل بين سوريا ولبنان عن طريق سوريا وفلسطين والعراق والقسم الشرقي من المملكة العربية السعودية من المرور عبر اربد، ومع انها كانت - اي اربد - تشتهر بالزراعة الا انها ازدهرت من الناحية الاقتصادية حيث كان عدد من ابنائها يمارسون التجارة فيستوردون البضائع ويصدرونها من والى البلاد العربية المجاورة بطرق مشروعة وغير مشروعة.

فعلى سبيل المثال كانت تستورد الحرير من الشام بالاضافة الى بعض المواد الغذائية والألبسة ومن العراق كانت اربد تستورد التمور والأجواخ ومن لبنان الفواكه ومن فلسطين الصابون والزيوت، بالاضافة الى ما سبق فان البضائع هذه كان لا بد لها ان تمر باربد حين نقلها الى بلدي اخر مما در على المدينة دخلا وفيرا اذا ما قورن بعدد سكانها القليل انذاك حيث لم يكن ليتجاوز الـ ١٠ الاف نسمة.

ورغم ما خلفته الحرب العالمية الثانية من ارتفاع في الاسعار على المستوى الدولي عامة والمحلي خاصة الا ان نسبة دخل كل اسرة من الأسر الأربدية كان يغطي هذا التضخم في الأسعار ان جاز لي التعبير.

وفي عام ٤٨ ومع نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين والحرب التي دارت وكان من نتائجها قيام دولة اسرائيل وانقطاع الشرايين الحيوية التي كانت تغذي النهضة الاقتصادية لمدينة اربد واغلاق الجسور والمعابر مع فلسطين اضف الى ذلك نزوح اكثر من ضعفي عدد سكان اربد اليها من مدن وقرى فلسطين المحتلة مما ادى الى الأسباب التالية والتي حدت من نشاطها التجاري، وازدهارها الاقتصادي:

اولا: توقف استيراد الحرير والملبوسات من سوريا الا بما يكفي حاجة المدينة لعدم امكانية التصدير الى فلسطين.

ثانيا: وقف الاعتماد على منتوجات فلسطين من الزيت والزيتون وغيرهما وعدم وجود اسواق موازية لاستيراد هذه الحاجيات.

ثالثا: حرمان المزارع في مدينة اربد وقراها من تصدير ما يفيض عن حاجته من الحبوب حيث كان يبيع هذا الفائض باسواق حيفا ويافا.

رابعا: شل الحركة الاقتصادية مع العراق والسعودية لعدم تمكن التجار من نقل بضائع فلسطين اليهما.

خامسا: ازدياد عدد السكان وانتشار البطالة بين اغلبهم وانخفاض دخل الأسرة بشكل ملحوظ.

وعاشت المدينة والقرى المحيطة حركة ركود اقتصادي واستمرت بالصعود في وجه هذا الركود زهاء عقد ونصف حتى تضاعفت اسباب الركود وذلك بابتلاع اسرائيل ما تبقى من الأراضي العربية الفلسطينية فصعب النقل بين الضفتين بل استحال ووضع العدو العثرات في وجه تصدير الفائض من منتوجات غرب الصفة وان سمحت كان مقدارا لا يكفي بضع عشرات من العائلات.

وعاش سكان مدينة اربد مع اخوانهم اللاجئين على مدخراتهم وقتا وبعضها نفد والبعض الاخر في طريقه للنفاد واصبح الاعتماد الرئيس للتجار على الاستهلاك المحلي المحدود مما اثر على الاجور والدخول. ومع بداية السبعينات من هذا القرن وضعت الحكومة خططها التنموية الكفيلة بحل المشاكل التي عانت منها البلاد كهجر الأراضي الزراعية والهجرة من الريف الى المدينة وغزو الصحراء وبدا تأثير هذه الخطط جليا حيث امتد الماء من الغور حتى الصحراء وبالتالي كان لهذه الخطط التأثير الكبير على مدينة اربد باعتبارها جزءا من المملكة

عرار الشرع

صحيح أنها عمياء.. ولكن عينيها على قمة افرست!!

من المعروف ان قمة افرست في جبال هيمالايا كانت مستعصية على المغامرين عبر التاريخ وانه لاول مرة استطاع انسان ان يصل الى القمة في العام ١٩٣٥ وهو الذي عرف باسم «تينزغ».

صحيح ان اخرين تسلقوا القمة ولكن نفرا قليلا اقل من اصابع اليد الواحدة سجل نصرا كاملا بوصوله الى القمة.

وجاء التحدي لقمة افرست حين انفتح باب المغامرة للنساء ايضا وفشلت كثيرات بعضهن رجع او تراجع وبعضهن لم يعد ولفته الثلوج الى ان نجحت اليابانية المغامرة جانكو فكانت اول امرأة في التاريخ تصل الى قمة افرست واعتبرت قاهرة الجبال وحملت الصحف ووكالات الانباء التقارير الكثيرة عن حياتها ومغامراتها.

وفي العام الماضي نجحت امرأة هندية في تسلق هيمالايا والوصول الى قمة افرست وصار من المألوف ان نسمع او نقرأ عن حملات للوصول الى القمة ولكن المثير في الامر هو ما يتعلق بانجليزية اسمها جولي دونل تستعد لتسلق قمة العالم او سقف العالم كما تسمى قمة افرست.

لو كانت جولي دونل كغيرها من نساء العالم لما كان هناك فارق ولما كان هناك من سبب يدعو الى الدهشة فهي تكون مثل غيرها اليابانية او الهندية ولا بأس لو قيل ان انجليزية تسلقت القمة الا ان هذه الفتاة تختلف لانها عمياء.

فقدت البصر منذ ان كانت في الثامنة من عمرها ومن طفولتها تعتبر الحياة مغامرة تبدأ بالتحدي وتنتهي بالنصر بغض النظر عن الخسائر والاصابات ولها فلسفة مثيرة بقدر ما هي غريبة اذ تقول .. ان قبول التحدي هو الانتصار بعينه وانما تدفع من ثمن من اعصابها ومن راحتها وربما من اصابات تلحق بها هو اقل بكثير مما تكسب من الشعور بالتحدي وتمضي جولي وتقول ان التصميم هو ما يميز الانسان الكفيف وهو الانسان الوحيد الذي يحس بالنصر حتى ولو لم يحصل على ما يريد.

اما غيره من الناس وان تفاوتت بهم الاقدار فلا يحسون بمتعة الكفاح او التحدي.

تبلغ جولي من العمر ٣٤ سنة وتعيش في لندن وتقوم بوظيفة عاملة بدالة تيلفون في احد بنوك العاصمة البريطانية تقول جولي: انني تعلمت وعلمت لاثبت ان فقدان البصر يمكن التغلب عليه وهي في الوقت نفسه تمارس هواية التسلق على الجبال منذ اكثر من عشر سنين وكونها كفيفة البصر هو ما يعطي الاثارة للحملة التي ستقوم بها وعلق صحفي بريطاني بقوله: لو كانت مبصرة مثل غيرها فهي ليست المرأة الاولى التي تقدم على مثل هذه المغامرة ولكن حالتها بكونها كفيفة هو الامر المثير.

الخطة التي قررت جولي ان تسير بموجبها تجعلها تقطع مسافة ٢٠٠ ميل بين التزلج وتسلق المراحل الاولى من المهمة وهي المسافة بين بليفار وكاتماندو قاطعة قلب جبال الهيمالايا وسفوحها الى المعسكر المقام هناك قبل انطلاقها الى المرحلة الاخيرة الاكثر خطرا وهي المرحلة التي يتراجع عندها او بعدها بقليل كبار المغامرين من الرجال الاشداء.

وفي هذه المرحلة تواجه جولي التحدي الاكبر لان طبيعة الثلوج والمرتفعات تختلف عما تعودت في بريطانيا وشمال اسكوتلاندا حيث كانت تمارس هواية التسلق واثقة من مقدرتها على مواجهة التحدي ولكن من الطبيعي ان تكون العقبة الكبرى امامها هي ان تتعود طبيعة الارض والمنزلقات هناك وكما انتصرت على العمى فستفوز.

سألها صحفي عما سوقع من تلك المغامرة فردت ساخرة ... ماذا تتوقع من السؤال الذي تطرحه علي الا ان هل تتوقع ان اناقش اجرا على المرء من المعلومات من المعرفة التي تجعلك اكثر اطلاعا من غيرك فقال نعم موافقا وردت ثانية هذا ما اريده انا ايضا ان اكون نفسي وان اواجه التحدي بدل من ان اكون مثل الكثيرين الذين يجلسون يندبون حظوظهم في الحياة هل فهمت الان انني اكره ان اكون الضعيفة التي تكره ان تواجه التحديات.

من الطبيعي ان جولي دونل لن تكون وحدها في هذه المغامرة فسيرافقها مصور تلفزيوني من هواة تسلق الجبال كما سترافقها المدربة المعروفة ايلين درول التي تدرب متسلقي الجبال في انجلترا منذ اكثر من عشر سنوات.

تقول ايلين في بعض الاماكن سأربط نفسي مع جولي في حبل واحد لنمكن عبور بعض المعابر الخطرة والمنخفضات الممينة وهي ايضا واثقة من قدرتها على متابعة الرحلة مع جولي.

معتصم البطاينة

بتصرف عن جريدة القبس العدد ٤٥٩٩

[illegible]

حقيقة لست أدري من أين أبدأ... فحين يجلس حضرة المدخن في أي مكان عام أو خاص لايكاد يستقر مكانه، سواء في مجلس أو في واسطة النقل أو ربما في غرفة الدرس قبل دخول المدرس، لا يكاد يستقر حتى يخرج صديقته الحبيبة - واي صديقة هي - من علبتها ويأخذ بإمتاع نفسه كما جرت العادة الحضارية التي تشير الى تقدم متبنيها شيء مع روح العصر، ولم لا يفعلها ما دام يتمتع بالحرية.

ولكن عزيزي المدخن...

هل فكرت فيما أنت مقدم عليه؟ وهل فكرت في معنى الحرية؟ وهل عرفت حدودها وهل فكرت في حقوق الاخرين؟ وهل وقفت يوما مع نفسك فسألتها متى يجوز التدخين ومتى لا يجوز؟ أم أنه أمر مطلق متروك لحريتك الشخصية؟

لا شك عزيزي المدخن أن هناك أوقات لا يجوز فيها التدخين ولا شك أنه في أحايين كثيرة إعتداء على حريات الاخرين وإيذاء كبيرا لهم، وأن هناك أوقاتا يكون التدخين محرما علما وخلقا وتقاليدا في حق غيرك، ولكي تعرف ما أريد توضيحه أذكر أمرين لكل عاقل كي يتدبر ولكل مدخن كي يتصرف

أولا: أجريت إحدى التجارب على غير مدخن حيث اجلس في حجرة كان فيها عدد من المدخنين يسمرون، أجلس لمدة خمس عشرة دقيقة ثم أخذت عينة من دمه وفحصت فوجد أنها تحتوي على نسبة من مادة النيكوتين رغم أنه غير مدخن، فالدخان الذي تنفثه هو سم لاحتوائه على نسبة من هذه المادة ولقد كنا بينا لك في بحث اعد سابقا حول التدخين ومضاره وتركيبه فإن أصررت على التدخين ظانا أن ذلك من حقك فهذه المرة ضرره يتجاوز الى غيرك ولا يختلف اثنان ،، هذه ليس من حقك.

أما الامر الاخر: وهو تجربتي الشخصية وتجارب غيري من الأخوة غير المدخنين حيث أصف لك شعور من أراد ألنجاة لنفسه وغيره يجبره على الهلاك.

إن الشخص السليم وأقول السليم ليقيني أن التدخين افة إذا جلس الى جانبه مدخن بدأ داخليا يتضجر من الرائحة «الزكية» التي تتضوع من فيه، وما أن يبدأ المدخن باشعال لفافته المحبوبة حتى ترتفع نسبة التضجر عند الشخص السليم. ويأخذ الهم بالقاء أثقاله عليه، وما هي الا لحظات حتى يشعر السليم بضيق النفس الذي يسير تصاعديا مع كل نفثة سم تخرج من في المدخن الى أن تصل الى درجة الشعور بالاختناق بينما حضرة المدخن يأخذ شهيقه المشوب وينفث زفيره المسموم بكل لذة ورلحة ونشوة تنسيه من حوله ثم تصل به الحال ربما الى السعادة والانبساط التامين، بينما يقع السليم في حيرة وتضجر طوال الوقت وهم وإيذاء دون أن يستطيع دفعا لضرر خاصة إذا كان خجولا مما يؤدي به في نهاية المطاف الى الشعور بالظلم والازدراء لحقوقه الشخصية والتجاهل لشعوره وكأنه عاد الى عصر شريعة الغاب.

فانظر عزيزي المدخن واحكم عن طريق عقلك واتزانك أي أنانية هذه بالله عليك وأي ظلم ذلك أن يجلس اثنان متجاوران أحدهما يتنعم ويتلذذ على حساب صحة وحرية جاره فانظر كيف تحب أن تكون وعامل كما تحب ان تعامل وأملي كبير أن تستجيب لأني لا أظنك تخلو من الخير رغم أنهم قالوا: «من لا خير فيه لنفسه لا خير للناس فيه».

جمعية الصحة العامة ومكافحة التدخين

محمود امين الشريدة

بصمات فوق سطح الذاكرة

كسوال تخنقه البحة فيبحث عن صوت ابكته ... العلم أفرعي المنسابة في امتداد... ويحزم الوقت لمتعتي كي أبدأ ارتحالا من ذات الجرح كي ابدأ السماء ملبدة بغيوم تلتف على غضب خفي والشوارع الجامعية تمتد كسياط تلسعني محنة والمبنى الجديد بطوابقه التي اختمرت بتاعياتي واحتضنت قاعاته همهماتي أمدا طويلا ألقي بها الي دفعة واحدة وزحف فوق صدري أما الطلبة فعيون ملأى بالشك والريبة حتى الطفلة التي اقابلها على البوابة الشمالية وتركض نحوي بالمناديل الورقية بنين تغلبان حياء الطفولة وبرد الشتاء أخال انكسار نظراتها ينفذ لأعماقي فيكشف هزيمتي أما أنا قلم يأن لي أن اعلن هزيمتي السطح ولا املك ان اكون محايدا معها فأراني على مرفأ رمادي تسافر عنه الشمس خلف صحارى العمر المفعم بالتشرد والخذلان واراك هناك تدارين زيف ابتسامة صفراء بينما تكاد عيناك تبوحان به فأوجس خيفة كنت قريبة كسريان الرجفة في يدي بعيدة بعد الجليد عن تشهي الاشتعال!! وحين ابتدأت طقوس الرحيل ونشر الزورق شراعا بمساحة حزني دعوتك بكل حروف النداء أن اركبي كي نسافر للبعيد ونحترق بزفراتنا الممعنة في الانتفاء لما بعد حدود الالم لا تخافي غضب الهة البحار أو أسر السندباد التائه فيها من أمد بعيد.

هيا فلحظات الاحتراق اللازوردية هي الحد الفاصل بيننا وبين الخطوة الأولى للانعتاق من خطايانا..

لكنك باردة كنت وباردة تظلين ببرودة الثلج المتكدس في حناياك من عصر السبايا وعيناك ترسمان حروف امتناع سادي يسري في عروقي ويستنفد اخر لحظات صمتي.. أنا ما شئت يوما أن انجز بغير اتجاه التيار لكنه أدمن عنادي فأعلنت عصياني وزرعت التمرد وشما بحروف نارية على مشارف انسانيتي ومضيت وحيدا أحمل نزيفي وأبدأ رحيلي من ذات الجرح وياله من جرح لما يستوطن النزيف لحم الذاكرة.

عمر الجندي

ما أقساك

أن أعود اليك.. لن ابحر في غموض عينيك قرار اتخذه قلبي... بعد ان عصفت به أمواجك الى شاطىء الفراغ.

بعد ان فاق من سكرته... وعاد من تضاريس المجهول... منهك مبتل الدموع... يرى الحياة نقمة يجب وقفها... ويرى الموت رحمة يجب نشرها...

خالد العلي

كلمة الى روح الزميلة «هنادي»

هنادي شهيدة الحب
هنادي شهيدة الانتقام
عشرون سنة عمرك... وكل سنة وردة... وكل وردة لها لون جميل...
عرفتك بالابتسامة التي تخترق كل قذارة العالم وكان اقترابك الينا يخبرنا بوداعة نفسك...
عرفتك بالشعر الملون كأشعة الشمس... وكأنه يقول لنا هنادي لن ترمي على لون ولن يكون لها عمر بيننا...
غادرتنا بلحظة...
فحزننا عليك يصلى مثل الجمرة...
مع كل رصاصة تدوي سوف نتذكر «هنادي»... ومع وقع رنين الأجراس سوف نتذكر «هنادي»...
شهيدة الحب « هنادي »
شهيدة الانتقام « هنادي »
عشرون وردة نزرع كل يوم بتربتك يا «هنادي»...

ربى ريحاني

وافترقنا في السكون

كان لما ان راني — حبة فوق الغصون
واقفا كالحلم أهذي — من سباتي في العيون
استميد الغيم حلما — في وعاء من انين
استثير الدرب رفقا — من شرودي للمنون
احضن الطير المعنى — في ركاب الراحلين
حط ايقاعا بقلبي — خلته اللحن الوحين
قيد العشق المدلى — فوق ليات الفنون
مد صدرا وامتقاتي — من هتافات الرنين
واستدار الرمل فوق — تائها مثل الجنين
ثم راح السهل يشدو — حبنا طير سجين
والبرى للنخل يشكو — من خيوطي للجنون
ثم راح البحر يبكي — من عناها ان تكون
قلت يا قلبي فتاة — من رياض العاشقين
تستثير الدرب نجما — في وعاه من حنين
اسمها حرف تجلى — دالها ماء وطين
عشتها في النور عمرا — اسلمتني للظنون
يا حبيبي لا تلمني — قصتي ليست تهون
قلت في بحر القصائد — اكبتني ما تأمرين
انني عبد تدلى — ساجدا والساجدين
فاستعار الوجه صمتا — وافترقنا في السكون

احمد الخطيب

نعم للفكر الانتاجي

...هناك مثل انجليزي يقول ان الناس ينقسمون الى ثلاث طبقات. فمنهم من يتكلم عن الاشياء، ومنهم من يتكلم عن الافكار...ومنهم من يتكلم عن الاشياء والافكار معا، واذا نحن على عتبة هذا الموضوع نحاول ان نطرق بعض ابوابه.

فالفئة الأولى وهم من يتكلمون عن الاشياء تشغلهم الدنيا بما فيها من أشياء ملموسة مادية كالأموال والملابس والبيوت والأثاث والتحف....

بكم ثمن غرفة الضيوف هذه؟!... من اين أحضرت غرفة الضيوف الجميلة هذه، وهذه التحفة؟!... بكم اشتريت سيارتك وما لونها؟ من أين أتيت بمعطفك يا عزيزتي؟!... الى اخر هذه الاشياء والتي يقال عنها بحق اشياء تعطيك دلالة الشيء بعينه أي الشيء المادي الذي يعتبره هؤلاء من ضرورات الحياة... بل هو الحياة بعينها.

وهذه هي الفئة الأولى أما بالنسبة للفئة الثانية الذين يتكلمون عن الأفكار فهم من يجدون فيها الحياة وانهم وجدوا الحياة وأصبح لوجودهم معنى ولبقائهم كيان فيرون أنهم من يشعرون بقيمة الحياة حيث مهم عندهم أن يقتنعوا قبل أن يحفظوا ويخزنوا معلوماتهم...(يقدمون انفسهم على مذابح العلم قرابين) وليس يهمهم الا العلم... وليس يضيرهم ان كانوا يمتلكون سيارة أم لا!... المهم هو الوصول الى المكان الذي يريدون سواء بسيارتهم أو سيارة غيرهم وليس مهم أن يكتبوا أبحاثهم بقلم من نوع كذا ولكن المهم أن يعطي الغاية المنشودة وهذا ما يصح بتسميتهم بالعلماء.

أما النوع الثالث فهو من يأخذ من هذا وذاك حيث ينوع بين طرفين يتكلم عن الأفكار حينا والأشياء حينا اخر وهو من يقول أن الحياة جانبان:- الجانب المادي والفكري فالحياة بنظرهم ليست هي مادة وليست كلها تفكير بل هي وسط بين الجد واللهو تتساوى فيه طرفا الحياة... اللهو مع الحفاظ على اللهو.

واذا نحن طرقنا أبواب هذه الفئات الثلاث نحاول أن نزنها بميزان (ذو ثلاث كفات). فقد قلنا أن النوع الاول تهمه الأشياء ولا حياة للافكار فيه (والانكى من ذلك أنها الحياة بعينها).

والنوع الثاني تهمه الأفكار والاشياء لديه ثانوية فقط بل هي وسيلة للوصول الى غاية ما.

والثالث من أخذ من شهاب الأول قبسا ومن شهاب الثاني قبسا ودمجهما ليصبحا من نوع واحد... وعلى اثره يسيرون... وبنوره يهتدون.

ونحن نقول أن العلماء من أرقى البشر فهم من يجدون انهم يعيشون على أسس منطقية تعرفهم بمعنى هذه الحياة.. وهذا الكون، بل هم أكثر الناس معرفة للخالق وخوفا منه وقد قال الله عز وجل فيهم «انما يخشى من عباده العلماء».

هذه الفئة التي تتكلم عن الافكار وتستعمل كل طاقاتها العقلية في التفكير بلغز كوني او بمسألة علمية لا شراء سيارة بلون كذا وموديل كذا بل يفكرون بها كاختراع وصنع على طريقة علمية تحتاج للدرس.

فالأفكار هي انعكاس لشخصية الانسان ومحصلة تفكيره وظنه للوصول الى اليقين.

ومرة أخرى نقول.... نعم للأفكار... وألف شكر لكم.

رابعه مصطفى مومني

ابديات

نحو خدمات صحية أفضل

الدكتور نبيل حداد

أعترف أن الاحصاءات الواردة على لسان مدير مستشفى الأميرة بسمة في هذا العدد قد أدهشتني: مئتا ألف حالة يستقبلها المستشفى سنويا. أي أن واحدا من أربعة مواطنين - تقريبا - في محافظتي إربد والمفرق يستفيد من خدمات هذا المستشفى بطريقة شخصية مرة - في المتوسط - كل سنة.

هذا المستشفى العتيد يتحمل ما لا يتحمله أي مستشفى أخر - ربما - في المملكة، ومع أن الجهات الرسمية لا تبخل عليه بالتجهيزات والكوادر الفنية والادارية، فإن عطاءه الان قد بلغ درجة لا مزيد بعدها ضمن ظروفه الحالية.

ومن هنا لا نظن أن أحدا يرى أن هذا المستشفى كاف لمنطقة شمال الأردن، صحيح أن المستشفيات الحكومية الأخرى، والعسكرية، والخاصة تسهم بكل ما لديها من طاقات في سبيل تهيئة خدمة صحية نأمل ان تكون مناسبة لمواطني محافظتي إربد والمفرق، لكن الحاجة تبقى ماسة الى مستشفى حديث وكبير من مستوى مدينة الحسين الطبية او مستشفى الجامعة الأردنية، وهذا ما نأمل ان يتحقق بإنجاز مشروعي مركز الملك عبد الله الصحي ومستشفى جامعة اليرموك.

ولا بد لأي مواطن في هذه المنطقة أن يشعر بالارتياح والاطمئنان للخطوات التنفيذية التي قطعها مشروع مركز الملك عبد الله الصحي، بعد أن طرح عطاء كلية التمريض ومعهد المهن الطبية، ومع أننا نضم صوتنا إلى صوت مدير المستشفى حين يرى ضرورة إعطاء الاولوية لبناء المستشفى على ما عداه من وحدات قد تكون الضرورة اليها غير ماسة، الان سيما مع وجود كليات ودوائر العلوم الطبية للتمريض في «اليرموك»، فإننا نرى أن مجرد الشروع في الخطوات التنفيذية للمركز، بل في أي من وحداته الجانبية، خطوة جادة نحو خدمة أفضل لثلث سكان المملكة.

دراسة ميدانية لأساتذة من اليرموك حول الأوضاع الاقتصادية في اربد

التوصية بإنشاء دائرة حكومية لدعم الصناعات الصغيرة

د. هشام غرايبه — د. زهير الكايد — د. خليل حماد — د. نعيم نصير — د. حسين طلافحة

كتب: عامر التل

انجز عدد من أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة اليرموك دراسة ميدانية حول المشكلات التي تواجه الاقتصاد بمحافظة اربد والحلول المقترحة لها واشترك بها كل من د.هشام غرايبة عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ود. نعيم نصير ود. حسين طلفاح ود. زهير الكايد ود. نادر مريان ود. خليل حماد ود. خلف التل من اعضاء الهيئة التدريسية في الكلية.

المعوقات

وبين الباحثون المصاعب والمعوقات التي يشكو منها قطاع التجارة والصناعة في المحافظة ومنها نقص الخبرة حيث اوضح البحث ان معظم اصحاب رؤوس الاموال تنقصهم الخبرة الكافية في التجارة حيث يظن هؤلاء ان مجرد وجود رأسمال كاف للعمل في التجارة وانشاء المشاريع وكذلك سوء ادارة البضاعة المخزونة وهي سلاح ذو حدين فاذا حاول التاجر المحافظه على الحد الادنى من الكمية المخزونة في مستودعه فان ثقة الزبائن ستتزعزع وكذلك اذا زادت كمية البضاعة المخزونة عن حاجة الزبائن فان ذلك سيؤدي الى خسارة ناتجة عن تلف المواد المخزونة. ومن المشاكل ايضا التوسع غير المخطط له والذي يخلق مشاكل ادارية وتفويض سلطة وضعفا في الرقابة وانتاج البضاعة المصنعة واخيرا صغر حجم وتكرار الوحدات الصناعية التي تعتبر من الامور الهامة التي تعمل على نحو الصناعي في المحافظة وترتب عليه صغر حجم المنشأت بشكل غير اقتصادي.

القطاع الصحي

بين البحث ان معدل الاسرة في المحافظة هو (١١) سريرا لكل (١٠،٠٠٠) نسمة ومن ثم فهو اقل من المعدل العام للمملكة الذي يعتبر بحد ذاته معدلا متدنيا وفق توصيات منظمة الصحة العالمية وقد تضمنت خطط وزارة الصحة المستقبلية ضرورة رفع معدل الاسرة في مستشفيات المملكة ليصبح (٣٠) سريرا لكل (١٠،٠٠٠) نسمة مما يعني احتياج محافظة اربد الى (٢٢٣٣) سريرا للوصول الى هذا الرقم ولوضح البحث ان ارتفاع عدد العمليات الجراحية التي يتم اجراؤها خارج المحافظة يعتبر من المبررات التي تستلزم ضرورة انشاء المزيد من المستشفيات في المحافظة.

قطاع التعليم

ادى وجود جامعة اليرموك في محافظة اربد الى انعاش البيئة الثقافية فيها بما تمثله من عدد كبير من المحاضرات العامة والمتخصصة واقامة الندوات العلمية ودورات للتعليم المستمر وخدمة المجتمع المحلي كما شكل وجود حوالي (١٣) الف طالب و(٣) الاف موظف واستاذ الى انعاش الطلب على المساكن والمواد الغذائية والملابس والكتب وغيرها.

القطاع السياحي

يمكن لهذا القطاع ان ينمو ويزدهر ويساهم مساهمة فعالة في الاقتصاد القومي عن طريق المواصلات الى المناطق السياحية وحفز القطاع الخاص الى تسيير رحلات منتظمة وتغطية مواعيد الرحلات السياحية اعلاميا وكذلك بناء الفنادق السياحية ذات الكلفة المعقولة وتحسين الصورة الاعلامية لمناطق الاغوار في الشتاء وتنظيم الرحلات الى مقامات الصحابة الكرام.

القطاع الزراعي والثروة الحيوانية

تعاني المحافظة في هذا المجال العديد من المشكلات اهمها عدم اتباع الدورة الزراعية واتباع اسلوب غير علمي في للزراعة ومقاومة الامراض والاعتماد على الالات البدائية والهجرة من الريف وزحف البناء على المناطق الزراعية وعدم وجود مناطق مخصصة للرعي ووجود المنافسة من قبل اللحوم المجمدة.

مقترحات وحلول

وكان من اهم الاقتراحات التي قدمها الباحثون لتطوير قطاعي الصناعة والتجارة انشاء دائرة حكومية تتبع وزارة الصناعة والتجارة بموجب قانون خاص لدعم الصناعات والاعمال الصغيرة التي تم انشاؤها او المحتمل انشاؤها وكذلك التركيز على الصناعات الغذائية التي تتوفر مواردها الاولية في المحافظة على الصناعات التي تقوم على المنتجات الرئيسة في المحافظة من حبوب وخضروات وفواكه وذلك تلافيا لاستيراد المواد الاولية للصناعات الاخرى من الخارج اضافة الى تشجيع العمل على ايجاد اسواق واسعة لتصريف المنتجات المحلية وتأمين اسواق خارجية للتصدير اضافة الى العمل على تخفيض الرسوم الجمركية على المؤسسات الصناعية والتجارية وكذلك زيادة صلاحيات مكتب الصناعة والتجارة في المحافظة بتقديم النصح والإرشاد والاستشارات للصناعة والتجارة وتطوير مكتب السياحة في اربد للتعريف بالمناطق الاثرية وتقديم الخدمات الارشادية للسياح.

القطاع الزراعي والانتاج الحيواني

واوصى التقرير بضرورة معالجة تفتيت الملكيات الزراعية والطلب من اصحابها القيام بتشكيل جمعية تعاونية لاستثمارها وكذلك تشجيع مبدأ تأجير اراضي الدولة مقابل اجرة رمزية وتحديد طبيعة الاستعمال الزراعي والتأكيد على وقف توسيع حدود البلديات والمجالس القروية القائمة على حساب الارض الزراعية وكذلك العمل على تشجيع قيام شركات تصنيع المنتوجات الزراعية باعتمادها على الانتاج الزراعي المحلي والتاكيد على ضرورة تشجيع المزارعين على ادخال التكنولوجيا الحديثة في عمليات الزراعة والعمل على الوصول الى الاكتفاء الذاتي واوصى كذلك بضرورة وضع سياسة زراعية فيما يتعلق باستيراد وتصدير المنتوجات الزراعية والتأكيد على ضرورة التنسيق ما بين وزارة الزراعة ومؤسسات الاقراض الزراعي.

افلاس الجمعيات الخيرية

حاتم علاونة

انتشرت الجمعيات الخيرية خلال السنوات العشر الماضية انتشارا كبيرا، بحيث أصبحت لا تخلو منها أية قرية أو أي تجمع سكاني صغير في الريف والبادية.

والجمعيات الخيرية صورة مثالية للعمل الانساني التطوعي الذي يتكافل فيه افراد المجتمع ويتعاونوا لتذليل العقبات التي يتعرض لها البعض منهم سواء كانت هذه العقبات اجتماعية أو مادية أو ثقافية.

ولما كانت أهداف مثل هذه المؤسسات التطوعية شاملة لمختلف مجالات الحياة، فان اقتصارها على جانب واحد من النشاطات او اكثر لا يساعدها بأي حال من الأحوال في تحقيق أهدافها، خاصة اذا ما علمنا أن غالبية هذه الجمعيات اقتصرت في خدماتها على روضة للأطفال أو مشغل للخياطة أو تقديم مساعدات نقدية وعينية بسيطة، متناسية دورها في مجالات أخرى أهم وأوسع، لاتساع مجالات العمل الخيري نفسه.

فالقرى والأرياف تعاني من مشكلات لا حصر لها، واذا ارادت الجمعيات الخيرية أن يكون لها دور فاعل في مجتمعاتها فان اولى اولوياتها هو المساهمة بحل هذه المشكلات، وخاصة الاجتماعية والثقافية منها.

الا ان واقع معظم المؤسسات التطوعية في بلادنا يشير الى ان هذه المؤسسات أصبحت تحتاج الى متطوعين لانقاذها وتصويب مسارها، الذي انتقلت اليه الصراعات الاجتماعية والقبلية، وأفرغته من مضامينه الانسانية الرائعة، التي يؤدي تطبيقها الى عكس صورة مشرقة عن تكاتف اعضاء المجتمع وتعاونهم فيما بينهم.

لذلك فان استمرار أوضاع الجمعيات بهذا الحال سيؤدي الى افلاسها برامجيا، خاصة اذا ما علمنا ان غالبيتها تعاني من الافلاس المادي، لغياب الدعم الشعبي والرسمي لها، لتقصير منها بعدم فرض نفسها على مجتمعها وعلى الجهات المسؤولة فيه، الأمر الذي يدعونا للتأكيد على ضرورة اعادة النظر في الكثير من القضايا المتعلقة بالجمعيات الخيرية، بحيث تعمل هذه الجمعيات على توسيع خدماتها وتلتزم بأهدافها، الى جانب زيادة العناية والاهتمام والدعم الحكومي لها.

أصداء إيجابية في اربد لإعادة العمل بتسعيرة الخضار

كتبت: رابعة خريس

حرصا على مصلحة المزارع ومن أجل النهوض بمستواه تعمل الحكومة دائما على سن القوانين وايجاد ما يتناسب منها مع المصلحة العامة، وقد اتخذت الحكومة خلال الاسبوع الماضي قرارا يقضي باعادة التسعيرة اليومية لاسعار الخضار والفواكه التي يحدد فيها كل سعر كل صنف بدرجاته حسب الجودة والنوعية بعد أن كانت هناك عملية تعويم لهذه الاسعار استمرت من الفترة الواقعة ما بين مساء يوم ٥ - ١٢ - ٩٨٥ وحتى مساء يوم ٢ - ٣ - ٩٨٦.

وللوقوف على أهمية هذا القرار التقت «صحافة اليرموك» عددا من أصحاب العلاقة

السوق المركزي

السيد محمود بصول، مدير السوق المركزي للخضار والفواكه، اربد

قال في الواقع الذي نلمسه في السوق لا يوجد هناك تغير كبير في الاسعار عما كانت عليه في السابق، سوى انخفاض بسيط احيانا، وحركة السوق المركزي بالنسبة لتوريد الخضار والفواكه من قبل المزارعين جيدة جدا، فالكميات التي تصلنا تكفي الحاجة المطلوبة في السوق وضمن الامكانات المتاحة لنا في السوق من عملية توريد وتخزين في الثلاجات، ونوه الى انه لا تواجههم اية مشاكل سوى مشكلة بسيطة وهي ازدحام السيارات في ساعات الصباح الباكر لانه يكون الوقت المناسب لجلب البضاعة من قبل المزارعين واشاد بالمزارعين الذين يلتزمون بالقوانين والتعليمات التي تصدرها الهيئة الادارية للسوق والتعاون بين المزارع والمفتش والدلال او ما يسمى بالكمسيونجي.

واكد على عدم استغلال المزارع من قبل الدلال لوجود قوانين وتعليمات تحدد عمولة كل طرف في عملية البيع والتوريد فقد نصت المادة ١٨ على ان الحد الأقصى للوكيل هو ٥٪ فقط من قيمة البيع الحقيقية اذا كان الانتاج اردنيا و ٦٪ اذا كان مستوردا من خارج المملكة وتستوفى العمولة في كلا الحالتين من صاحب المحصول.

السيد عيسى حداد، مفتش التسويق الزراعي في السوق المركزي

في سؤال حول تطبيق المزارعين للتعليمات بالنسبة لجودة الصنف قال اننا نواجه اعدادا كبيرة من المزارعين يوميا والحقيقة: ان الغالبية العظمى منهم يطبقون التعليمات، بالنسبة لمواصفات الصنف ولا يخلو الامر من مخالفة بعض المزارعين بالنسبة للانضباطية في تعبئة العبوات وخاصة ما يرد فيها بعد الدوام الرسمي للموظف المسؤول عن التفتيش في السوق المركزي واثناء الليل سيما وان السوق يفتح ابوابه من الساعة الرابعة صباحا وطيلة اليوم.

وقال انني من خلال الاحتكاك مع المزارعين اؤكد على أن ٩٠٪ منهم يؤيد عودة التسعيرة اليومية للخضار والفواكه و١٠٪ يؤيد الوضع السابق، والتسعيرة اليومية مهمة للمزارع لانه يعرف حجم الاسعار التي سوف تأخذها بضاعته في السوق وعلى اساسها يقوم بتوريد منتوجاته.

المزارع محمود الهنداوي، منطقة المنشية قال.

استطيع القول ان الاسعار انخفضت كثيرا عما كانت عليه في حالة وجود التسعيرة اليومية وهنا لا بد للمزارع من خسارة كبيرة في المحصول الذي تعب عليه فترة كبيرة واستهلك الكثير من المال والجهد والايدي العاملة، ونحن نراعي دائما العرض والطلب في السوق ولا بد لنا من تسعيرة محددة.

المزارع منصور عبدالله الصلاح

قال في الفترة الاخيرة تعرضت لخسارة كبيرة في عملية توريد البضاعة المرتفعة ومع عودة التسعيرة الى ما كانت عليه في السابق امل من الله ان نعوض الخسارة.

المزارع امين علي ابو النعاج، المشارع

قال أنا من المؤيدين لالغاء التسعيرة اليومية لانه يوجد تقيد والزام بالاسعار وعموما الاسعار كلها متدنية والكميات المطلوبة تختلف من وقت لاخر والمزارع منا مضطر لأن يجلب الخضار والفواكه للسوق المركزي وخاصة بعد ان تم فتح المجال للتصدير الى سوريا عن طريق الشركة الاردنية للتسويق واكد أن تاجر المفرق هو المستفيد الرئيس.

محمد علي العيسى، تاجر مفرق

قال في الواقع الملموس لدينا من خلال التعامل مع الجمهور الذي يشتري الخضار والفواكه نجد أن المواطن اعتاد على شراء حاجياته بأسعار قد تكون موفقة للجميع احيانا ولا توجد عملية غلاء في الاسعار كما لو كانت التسعيرة موجودة وهنا لا نقول ان التاجر لا يستفيد بل يستفيد مشاركة مع المزارع وتاجر الجملة وعودة التسعيرة شيء مريح وافضل.